

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلم

جامعة واسط

دليل الاستاذ الجامعي

الاساليب الحديثة في التعلم والتعليم



اعداد

أ.م. د حذام جليل عباس

أ.م. د انتصار كاظم خميس

م. د ريام محمد هادي

م. م نوال عباس عكال

2023م

1445 هـ

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	المقدمة
	تمهيد
1	التدريس
4-1	الجزور التاريخية للتدريس
4	مهارات التدريس
4	مفهوم مهارات التدريس
5	مكونات مهارات التدريس
6	مهارات التدريس الاساسية
6	تخطيط او تصميم التدريس
7	مفهوم تخطيط التدريس
7	اولاً . بالنسبة للاستاذ الجامعي
8	ثانياً . بالنسبة للطالب
8	أنواع التخطيط التدريسي
10-8	1. الخطة السنوية
10	2. الخطة الفصلية
12-11	3. الخطة اليومية
13	مهارات عناصر تصميم التدريس
14-13	اولاً . مهارة تحليل المحتوى التدريسي
16-14	ثانياً . مهارة تحديد الاستعداد التعليمي لدى الطلبة
19-17	ثالثاً . مهارة تحديد الاهداف التدريسية
19	رابعاً . مهارة تصميم (تخطيط) وتنظيم خبرات التعلم
22-20	خامساً . مهارة تصميم استراتيجيات تحقيق الأهداف
23-22	سادساً . مهارة تصميم أساليب قياس وتقويم نتائج التعلم
41-23	مهارة تنفيذ الدرس
31-24	1. مهارة التهيئة والغلق
31	2. مهارة اثارة دافعية المتعلم
32-31	3. مهارة التعزيز
33	4. مهارة التغذية الراجعة

34-33	5. مهارة تنويع المثبرات
37-35	6. مهارة صياغة وتوجيه الاسئلة و التصرف بشأن اجابات الطلبة
41-38	7. مهارة استخدام الوسائل التعليمية
41	8. مهارة ادارة النقاش وضبط القاعة الدراسية
41	9. مهارة التواصل
62-41	مهارة التقويم والمتابعة
42	الفرق بين التقويم و التقييم
45-42	وسائل التقويم
49-45	اساليب التقويم
56-50	الاساليب الحديثة في تقويم تعليم الطلبة
60-56	التقويم في العملية التعليمية
62-60	انواع التقويم في العملية التعليمية
88-62	الاستراتيجيات
62	مفهوم الاستراتيجية
62	تعريف استراتيجيات التدريس .
64-63	استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس
64	أهداف الاستراتيجية
64	اهم خصائص الاستراتيجية التعليمية الجيدة
64	مكونات استراتيجية التعليم والتعلم
65	انواع الاستراتيجيات التدريسية
66-65	المركبات الأساسية للاستراتيجيات التعليمية
67	العوامل المؤثرة في اختيار الأستاذ للاستراتيجية
88-67	أهم انواع استراتيجيات التدريس الحديثة
88	طرائق التدريس الحديثة
89	أهداف طرائق التدريس الحديثة
103-89	بعض طرائق التدريس الحديثة
94-89	اولاً . طريقة التعلم التعاوني
98-94	ثانياً: طريقة حل المشكلات

103-98	ثالثاً: طريقة المحاضرة في التدريس
108-104	أساليب التدريس وأنواعها
	الخاتمة

ثبت الاشكال

ت	الموضوع	الصفحة
1	أبعاد عملية التدريس	3
2	مكونات مهارات التدريس	5
3	مهارات التدريس الأساسية	6
4	أنماط التعلم الأساسية	11
5	كفايات الاستاذ الفعال	12
6	صور تنظيم الطلبة داخل القاعة الدراسية	21
7	صور المقدمة	25
8	مهارات الوسائل التعليمية	38
9	المواصفات المطلوبة في الوسيلة التعليمية	40
10	أساليب التقويم من وجهة نظر (الوكيل ومحمد, 2005)	46
11	أساليب التقويم من وجهة نظر (سلامة, 2008)	48
12	مجالات تقويم المتعلم و اساليبها	59
13	مفاهيم التدريس	63
14	تخطيط المحاضرة في ظل حل المشكلات	82

ثبت الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
1	الخطة السنوية	10
2	تصنيف الوسائل التعليمية	40

مقدمة

تسعى رئاسة جامعة واسط إلى الاهتمام الكبير بالعملية التعليمية بكافة أركانها على مختلف التخصصات التي تضمها تشكيلاتها، كذلك الاهتمام بالطالب الجامعي باعتباره محوراً رئيسياً للعملية التعليمية فهي تعمل جاهدة إلى رفع مستواه الأكاديمي والثقافي والاجتماعي والنفسي والمهني، وهذا لا يتم إلا عن طريق الاهتمام بعضو هيئة التدريس؛ وهذا يتطلب منه الإلمام بالمعارف العلمية والأكاديمية والمهارات التدريسية باعتباره مرشداً أكاديمياً تنمو عن طريقه شخصية الطالب وتوجهه نحو متطلبات النجاح والتفوق خلال دراسته الجامعية وانخراطه بعد التخرج في سوق العمل .

إن عملية التدريس هي تطور مستمر وبناء دائم. ولكي يقوم الاستاذ الجامعي بهذا الدور عليه أن يحقق التميز في تدريسه وهذا لا يتم إلا عن طريق التيقن أن التدريس ليس مجرد علم وفن وموهبة بل أبعد من ذلك. فهو يمثل مجموعة المهارات المتجددة التي ينبغي السعي إليها، والعمل على تعلمها وتنميتها واكتسابها، فلأستاذ الجامعي ذي الخبرة الطويلة ينبغي أن يضيف إلى خبرته التدريسية بصفة مستمرة كل ما هو جديد حسب تخصصه والمجال الذي يعمل فيه، ولا يتوقف عند حد معين. ومن هذا المنطلق وإيماناً منا بأهمية الأستاذ والطالب الجامعي والعملية الأكاديمية برمتها يسرنا أن نضع بين أيديكم النسخة الأولى من هذا الدليل الإرشادي والذي أعد بعناية خاصة، وشاركت في إعداده نخبة من التدريسيات من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي، لمساعدة أعضاء الهيئة التدريسية على التميز في التدريس وتحقيق مستوى عالي من الجودة في الأداء الأكاديمي، وقد حرصنا على تغطية أهم الموضوعات التي تتعلق بمفهوم التدريس والمهارات المتعلقة به كالخطيط والتنفيذ والتقييم فضلاً عن ذلك إيجاز بعض نماذج الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يمكن استعمالها في عملية التدريس .

وسواء كنت عزيزي القاري جديداً على مهنة التدريس الجامعي أو كانت لك سنوات طويلة من الخبرة فأنا نرجو أن تجد في هذا الدليل ما يساعدك في تحقيق أهدافك التدريسية، وأن يكون مدعاة لك لتتطرق بثقة وثبات وتميز في مجال التدريس بغض النظر عن خبرتك ومجال تخصصك.

وفي الختام نأمل أن يسهم هذا الدليل في مساعدتك على إيجاد التميز في التدريس، وتحقيق الجودة في مستوى أدائك المهني وتحسين مخرجات التعليم الجامعي.

وسعيّاً منا للتطوير المستمر لهذا الدليل نرجو من حضراتكم تزويدنا بملاحظاتكم وآرائكم التي ستكون محل تقديرنا واهتمامنا وسوف تراعى في الإصدار التالي للدليل.

لجنة الإعداد

مدخل الى التدريس

تعد عملية التدريس نظاماً فرعياً ينتمي إلى نظام أوسع وأكثر شمولاً باعتباره أحد عناصر المنهج التعليمي والتدريب عليه لاكتساب مهاراته يجب أن يكون عن طريق المنظور الكلي وما يحكمه من علاقات تبادلية مع كافة عناصر المنهج الأخرى.

ولكي نؤمن بأن الأستاذ صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها يجب أن يصل في ممارستها إلى مستوى معين من التمكن من مهاراتها واساليبها وطرائقها واستراتيجياتها، يمارسها بمعناها العلمي ويكون ادائه فيها معبراً عن مستوى وأسلوب إعدادة لممارسة هذا العمل.

الجزور التاريخية للتدريس

أن التدريس ليس بالأمر السهل واليسير كما يعتقد الكثير فهو علم له أصوله ومبادئه العلمية ويرتبط بعلوم مختلفة كعلم النفس والتربية ويرتبط أيضاً بالعلوم الأكاديمية التي سيتم تدريسها للطالب.

ولعل نقطة البدء لتحديد ماهية التدريس تتطلب منا التطور التاريخي لمفهوم التدريس ففي مستقبل التاريخ كان المتعلمون أقرب الناس إلى الحكام والملوك؛ وذلك لحاجة الدولة قديماً للمثقفين والمتعلمين الذين ندر وجودهم، فبدى المتعلم كأنه ملاك أو آله؛ فما كان من الأستاذ إلا التقرب إلى الحكام أو الملوك، ومن هنا اخذ الجميع بالاهتمام بعملية التعلم والتعليم للوصول إلى السلطة، وعلى الرغم من أن التدريس سلوك قديم مارسه الإنسان منذ القدم.

لم يظهر في الغرب كمهنة رسمية معترف بها وبخصائصها الحاضرة إلا مع بداية القرن الثامن عشر عندما بدأت سلطة الكنيسة تتحسر عن شؤون المجتمع الدنيوية، أما في الشرق فأن مهنة التدريس ظلت محصورة على رجال الدين وموجهة نحو الأمور الدينية حتى بداية القرن الحالي حيث أخذ التدريس بوجه عام بمدارسه ومعلميه بشكل خاص يتصفون بالتخصصية والاستقلال التدريجي عن السلطة الدينية المباشرة، ومهما يكن فقد اقتصر التدريس بمعناه المنظم على إعداد المحاربين وتدريبهم على فنون القتال.

وقد تحول الاهتمام بالتدريس إلى جهة أخرى هي تدريب القادة وإعدادهم مع بدايات القرن السادس قبل الميلاد،

إما الاهتمام بالتدريس لتعليم الأفراد وإعدادهم كعلماء قادرين على البحث والتقصي عن انجازات اليونانيين والعرب المسلمين للإفادة منها في تطوير الفكر والحياة الأوروبية فلم يظهر ألا عندما شعر الاوربيون بحاجتهم لدراسة علوم الأمم الأخرى وحضارتهم او من هنا كان انطلاق شرارة الاهتمام بالتدريس، مما دفعهم لحشد عدد كبير من العلماء والتربويين الذين اخذوا على عاتقهم ابتكار العديد من النظريات والاجراءات التربوية والنفسية لتطوير التربية وتحسين مستوياتها.

اما عند العرب فقد نشأ الدرس والتدريس بنشأة الاسلام إذ كان الرسول محمد (ص) الأستاذ الأول والصحابة هم الطلبة والمنهج هو القرآن الكريم في حين كان ابن أبي الارقم أول معهد تدريسي، فقد روي ان جماعة من الصحابة كانوا يعملون في مسجد قباء في عهد الرسول الاعظم واستعملت المساجد للتدريس منذ ذلك العهد.

وعليه... فإن مهنة التدريس في طبيعتها من المهن الفنية الدقيقة، فهي للبعض مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد بما يمتلكه من قدرات ولكنها مهنة لها اصولها وعلم له أسسه ومقوماته، ويرى السويديان والزهيري (2018: 30) بأن التدريس فن وعلم فجزء منه فن يؤديه كل بطريقته الخاصة والجزء الاخر قابل للتعلم ومن الواجب تدريب الأستاذ قبل التحاقه بالخدمة وفي اثنائها ليكون ناجحاً يعرف ماذا يدرس؟ وكيف يدرس؟ وكيف يتعامل مع الطلبة؟ وكيف يتعامل مع زملائه ورؤسائه؟

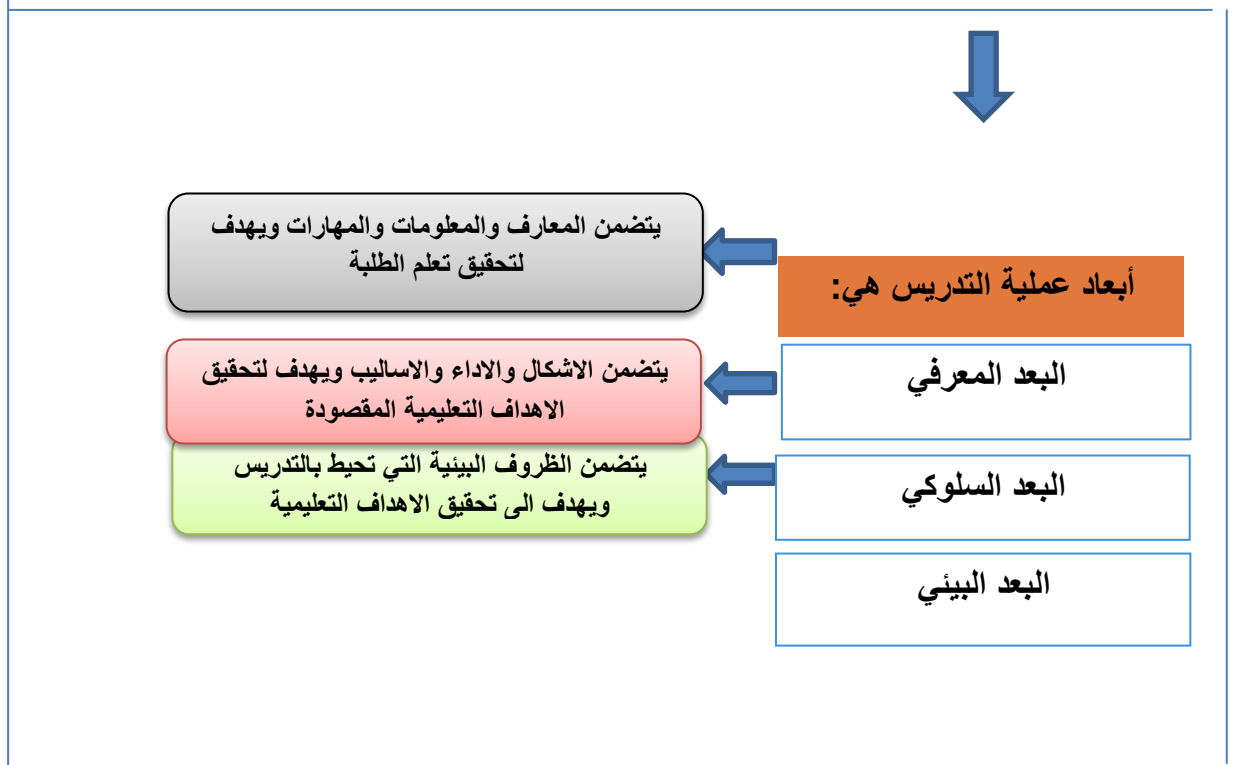
ويشير سلام (2005: 237) بأن التدريس: عملية يتوسط فيه شخص (الأستاذ) بين شخص آخر هو (الطالب) ومادة علمية او جانب معرفي لتيسير عملية التعلم.

كما يعرفه عبد القوي (2007: 6) بأنه: مصطلح يعبر عن استخدام بيئة الطالب واحداث تغيير مقصود فيها عن طريق تنظيم او اعادة تنظيم عناصره ومكوناته بحيث تستحث الطالب وتمكنه من الاستجابة او القيام بعمل او اداء ما او اسلوب معين في ظروف معينة وزمن لتحقيق اهداف مقصودة ومحددة.

اما صلاح والرشيدي (2005: 9) فيعرفانه بأنه: موقف يتفاعل فيه الطالب عن طريق الأستاذ مع الخبرة التعليمية تفاعلاً ايجابياً نشيطاً ينتهي بتحقيق الأهداف المتضمنة في المحتوى التعليمي، والقيم والوان الخبرات والقدرات والمهارات والاستعدادات وغيرها.

فاذا كان التدريس عملية وسيطة بين الأستاذ والطالب وتنظيم بيئة التعلم وعملية تفاعل بين طرفي العملية التعليمية فلا بد ان تتوفر فيه الشروط أو العناصر الآتية:

- 1- طالب لديه الاستعداد الكافي لعملية التعلم ومهياً تهيئة كاملة لاستقبال المادة العلمية.
- 2- مادة علمية لا بد من ايصالها واكسابها للطالب؛ شرط أن تكون مناسبة لعقليته وقدراته.
- 3- تدريسي ناجح وهو الذي يمتلك مجموعة من الصفات والمعايير التي تميزه وتمكنه من النجاح في عملية التدريس ومنها تفهمه لطلابه وتمكنه من مادته ذو شخصية قوية متمكناً من مهارات التدريس وطرائقه وأساليبه. فمهنة التدريس من أسبق المهن؛ وهي مهنة شاملة تتناول النشء من جميع النواحي الجسمانية والعقلية والروحية والقومية عكس المهن الأخرى التي تتناول جانب محدد ولها عائد فردي وجماعي، وحتى عائدها الفردي ملك للجماعة سواء أكان مادياً أم معنوياً إذ أنها عملية ثلاثية الابعاد. كما موضح بالشكل الاتي:



شكل (1): ابعاد عملية التدريس

وعليه فإن التدريس الجيد له خصائص تميزه بوصفه علم تطبيقي ومهمة إنسانية،
منها:

- 1- مراعاة عالم الطلبة.
- 2- مراعاة ميول الطلبة واستعداداتهم.
- 3- تشويق الطلبة للعمل وترغيبهم فيه.
- 4- إيجاد روح التعاون بين الطلبة.
- 5- استثمار النشاط الذاتي للطلبة.
- 6- عدم إرهاق الطالب بأوامر ونواه لا حاجة لها.
- 7- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي.

مهارات التدريس

تعددت تعاريف المهارة بوجه عام ومهارة التدريس بوجه خاص لان مصطلح المهارة في المجال التربوي يصف ويصنف بعض أنواع السلوك الملاحظ أو الاداء المتوقع من جانب الأستاذ أو الطالب في تنظيم عملية التدريس داخل القاعة الدراسية.

ان تحسين الممارسات التربوية داخل القاعة الدراسية وصولاً لجودة الأداء التدريسي، تتطلب امتلاك الأستاذ لعدد من المهارات التدريسية التي تمكنه من التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل يمكن تحليله إلى مجموعة من الأداءات المعرفية والسلوكية والاجتماعية التي تعد معيار لتقييم الاتقان والسرعة في الانجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، فمتى ما أمتلك هذه المهارات أصبح مقتدرًا ماهرًا في تدريسه.

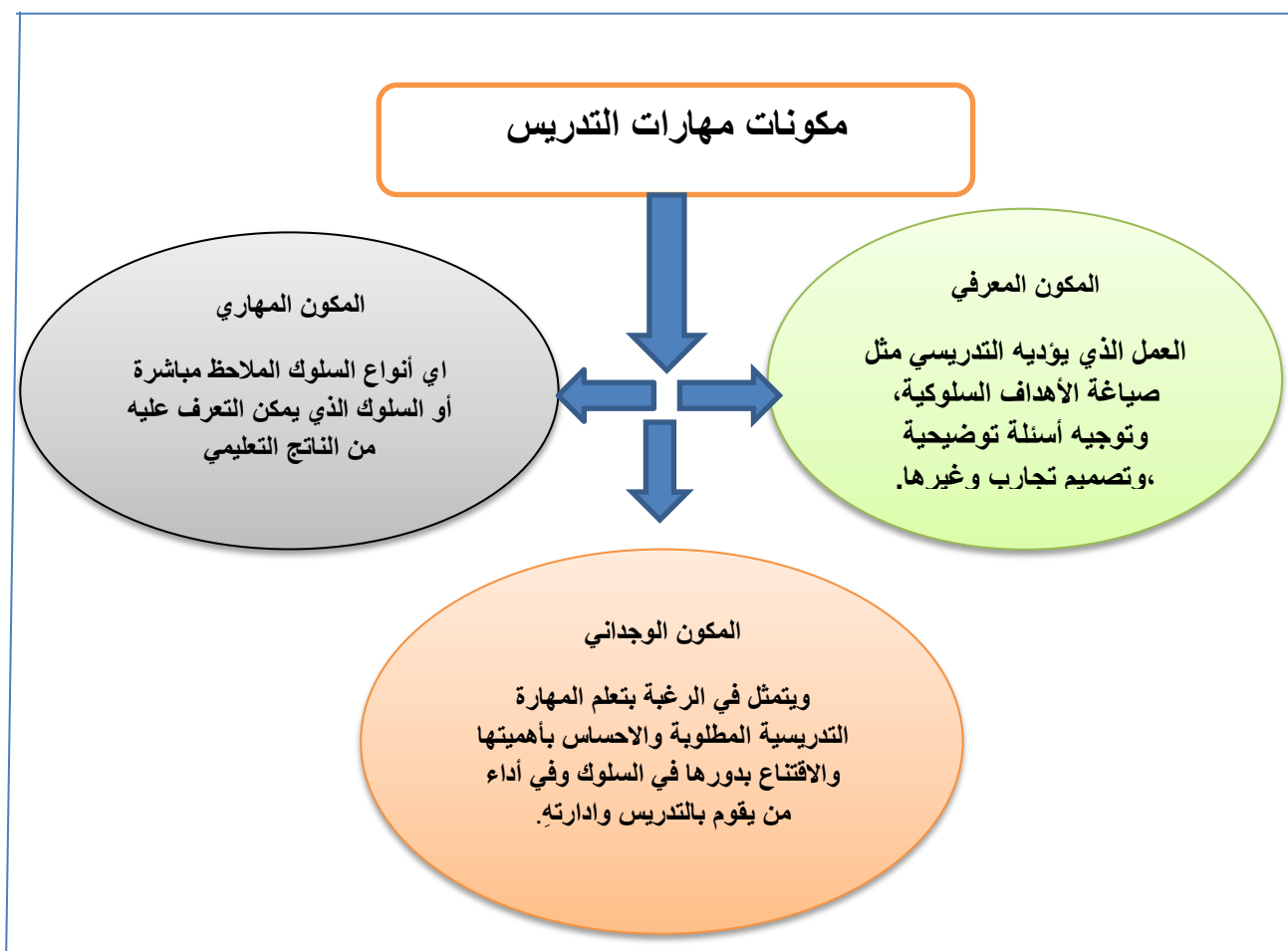
مفهوم مهارات التدريس:

لقد عُرفت مهارات التدريس على أنها: مجموعة الإجراءات أو السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه في صور استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تمتاز بالدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

وعطفاً على ما سبق فإن مهارات التدريس لها المقدرة على احداث التعلم وتيسيره، وهي تنمو وتتطور عن طريق التدريب والممارسة والخبرة.

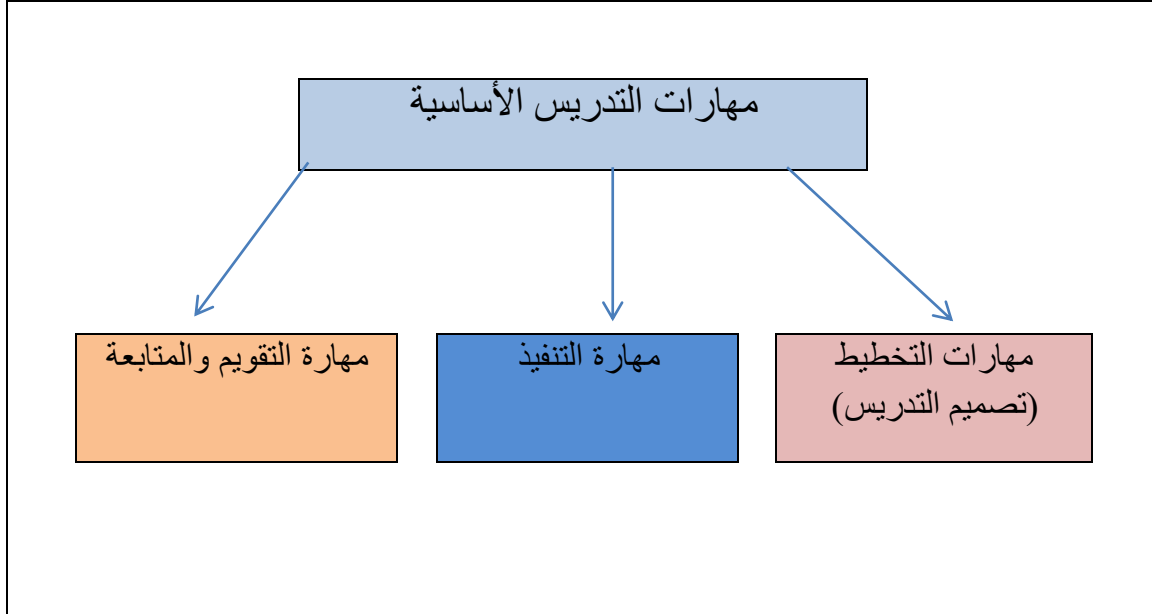
مكونات مهارات التدريس:

- تتكون المهارة التدريسية من ثلاثة مكونات تأتي متداخلة مع بعضها البعض بصورة شاملة وتبدو جلية في الأداء التدريسي أثناء الموقف التعليمي كما هو موضح بالشكل الآتي: -



الشكل (2): مكونات مهارات التدريس

هناك عدة مهارات للتدريس كما موضح بالشكل الآتي:



الشكل (3): مهارات التدريس الأساسية

أولاً: مهارة التخطيط أو تصميم التدريس

يعد علم تصميم التدريس Science of Teaching Design أحد فروع علم التدريس ، ومن المعلوم لدينا أنه لا يوجد اتفاق بين منظري أو ممارسي علم تصميم التدريس حول تعريف محدد لهذا العلم ، وربما ترجع حالة عدم الاتفاق هذه لكونهم مختلفين حول طبيعة عملية تصميم التدريس ذاتها ، فضلاً عن كونه من العلوم الحديثة التي لم تستقر على معنى محدد وعلى أي الاحوال فأنا نرى ان علم تصميم التدريس هو ذلك العلم التطبيقي من علوم التدريس الذي يعنى بتوصيف القواعد والمبادئ والإجراءات وتخليق النماذج اللازمة لتصميم (تخطيط) منظومات التدريس.

ويشير مصطلح تصميم التدريس إلى العملية المنظمة المتصلة بتطبيق مبادئ التدريس والتعلم في التخطيط للمواد والأنشطة التدريسية.

وهو " عملية منهجية أو منظومية لتخطيط منظومات التدريس لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهيل التعلم لدى الطلبة، وعادة ما يستعان لإنجاز هذه العملية بما يسمى بمخططات أو خطط التدريس

Teaching Plans

مفهوم تخطيط التدريس

يعد تخطيط التدريس بمثابة إثبات لفكرة ما بالرسم أو الكتابة مما يجعلها تدل على ما يقصد في الصورة والرسم وهو عملية تصور مسبق لكيفية تنفيذ عملية التعلم والتعليم التي سيقوم بها الأستاذ مع طلبته في القاعة الدراسية بشكل منظم ومرسوم وهداف خلال فصل أو عام دراسي كامل ، فهو يضمن لنا رؤية واعية وشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وأبعادها والعلاقات التبادلية فيما بينها؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة العلمية التعليمية والتربوية عن طريق ترجمة المنهاج الدراسي إلى خطة إجرائية يستعين بها الأستاذ لتوظيف الأنشطة والتحركات واستجابات الطلبة بشكل يتفق و المحتوى ويحقق الأهداف المنشودة ويذلل الصعوبات التي من الممكن أن تواجهه وكيفية معالجتها والبحث عن حلول لها ، فتخطيط التدريس يمثل مجموعة النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في كيفية ترجمة وتحويل الأهداف المنشودة إلى نتائج فعلية يمكن تحقيقها في موقف تعليمي واحد وله أهميته ووظائفه في عملية التدريس سواء أكان للأستاذ أم للطلاب تتمثل بالاتي:

أولاً: أهمية تخطيط التدريس بالنسبة للأستاذ

1. يساعده في تحديد الأهداف التي يود ان تتحقق عند طلبته.
2. يوجه الأستاذ في تنظيم النشاطات وفق إجراءات مخطط لها، ويبعده عن التخبط والارتجال في تنفيذها.
3. يساعد الأستاذ في توزيع الوقت بشكل متوازن بحيث لا يطغى جانب على آخر، ولا يتجاوز أي جوانب أساسية يرغب في تخطيطها مقتصرًا بالجهد والوقت فضلاً عن التقليل من المحاولة والخطأ.
4. يساعد الأستاذ في اختيار الأساليب والوسائل والنشاطات المناسبة ويعد كدليل يمكنه العودة اليه لتذكيره بالنقاط المراد تغطيتها لديه.
5. يمكن الأستاذ التعرف على التوقعات الاحتمالات والاستعداد لها بشكل مسبق.
6. يمكن الأستاذ من التقويم السليم لطلابه والحصول على التغذية الراجعة.

7. يجعل الأستاذ أكثر ثقة بنفسه وأقل شعوراً بالاضطراب والقلق خلال التدريس.
8. يعتمد المشرفون والإداريون عن طريقه في متابعة وتقويم عمل الأستاذ.

ثانياً: أهمية تخطيط التدريس بالنسبة للطالب

- 1- يساعد الطالب في تنظيم وقته في الدراسة وتوزيعه بحسب الأهمية المعطاة للأهداف والمحتوى، كما بين ذلك تخطيط الأستاذ.
- 2- يجعل الطالب أكثر قدره على الاستيعاب؛ وذلك لان المادة تكون منظمة له.
- 3- يزيد من دافعيه الطالب للتعلم.
- 4- يكتسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم، وذلك لان الأستاذ المنظم يترك انطباعاً حسناً عن نفسه لدى طلبته.
- 5- يتأثر الطالب بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عند معلمه، فيكتسب عادات سليمة تساعد في حياته، مثل التنظيم، وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل.

تدريب رقم (1).

- 1- ما تصورك أنت عن تصميم التدريس؟
- 2- ماذا أضاف هذا التعريف إلى معلوماتك؟
- 3- أهمية تخطيط (تصميم) التدريس بالنسبة لك؟

أنواع التخطيط للتدريس:

1. الخطة السنوية:

وهي خطة بعيدة المدى يروم الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لصف معين أو مرحلة معينة.

وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساسياً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها وهناك عدة نماذج لهذه الخطط من أبسطها توزيع مفردات المقرر على الأسابيع الدراسية في السنة.

وتتطوي الخطة السنوية على عناصر أساسية يصر التربويون على ضرورة توافرها، بعد ذكر المعلومات العامة التي تخص اسم المادة والمرحلة الدراسية والسنة الدراسية وبعدها تتدرج بالآتي:

1. أهداف تدريس المادة التي نروم وضع خطة سنوية لها، وهذه الأهداف يتضمنها عادة المنهج الدراسي لتلك المادة، أو في دليل الأستاذ، وإذا لم تتوفر تلك الأهداف - وهو ما يحدث عادة - فعليك وضع أهداف تعليمية للمنهج، ويسعى منهج (مقرر) أي مادة من المواد إلى تحقيق كثير من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

2. الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لتنفيذ تلك الأهداف المقررة، وعادة تتنوع الطرائق والأساليب التدريسية وفقاً لطبيعة موضوعات المادة وأهداف تدريسها ومنها: الإلقاء، الاستقصاء، الاستقراء، حل المشكلات، المناقشة، استخدام الأحداث الجارية، الأسئلة الصفية، ربط تدريس الموضوعات بما يناسبها من موضوعات أخرى.

3. وسائل التعليم وتقنياته المناسبة لطبيعة موضوعات المادة وأهداف تدريسها ومنها: استخدام الحاسوب، خرائط، الأطالس، الكرة الأرضية، الصور، الأفلام، الشفافات وجهاز عرضها فوق الرأس (O.H.P)، الملخص السبوري، والخطوط واللوحات الزمنية التاريخية. وما هو متوفر ومتاح في المدرسة.

4. استخدام وسائل تقويم متنوعة تناسب طبيعة أهداف تدريس المادة وتغطي فترات زمنية متفرقة للحكم على مدى تحقيق أهداف تدريس المادة لدى الطلبة (المتعلمين).

5. وضع جدول زمني لتدريس موضوعات المقرر ووحداته على أشهر العام الدراسي وهنا ينبغي مراعاة الآتي:

- أ. التسلسل المنطقي للموضوعات والوحدات.
 - ب. تحديد فترة زمنية لدراسة كل موضوع أو وحدة دراسية بما يراعي تحقيق الأهداف التعليمية له، مع مراعاة حجم وخصائص الموضوع والوحدة بالإضافة الى مراعاة خصائص نمو المتعلمين.
 - ت. مراعاة العطل الرسمية والمناسبات الوطنية والقومية والدينية ومواعيد الاختبارات التحريرية والشفهية.
- واليك المثال التالي للمخطط (خطة سنوية) لأي مادة من المواد المدرسية:

المعلومات العامة:

خطة سنوية لتدريس مادة

لطلبة الصف (المرحلة)

للعام الدراسي

1. أهداف تدريس المادة: يهدف تدريس هذه المادة إلى تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية كما يعكسها المقرر الدراسي.
2. الطرائق والأساليب التدريسية: استخدام ضروب متنوعة من الطرائق والأساليب التدريسية ومنها: الإلقاء،
3. وسائل وتقنيات التعليم: استخدام الملخص السبوري والخرائط والحاسوب وبرامج تعليمية من النت ... وغيرها.
4. استخدام وسائل تقويم متنوعة منها: الاختبارات التحريرية والشفهية وكتابة التقارير وغيرها. جدول (1) يبين المخطط العام للخطة السنوية

الجدول (1) مخطط عام للخطة السنوية

التسلسل	الأشهر	الموضوعات
الشهر الدراسي الأول	شهر من عام	1. موضوع 2. 3. 4.
الشهر الدراسي الثاني	شهر من عام	1. 2. 3. 4. اختبار تحريري
الشهر الدراسي الثالث	شهر من عام وجود عطلة في يوم بمناسبة	1. موضوع 2. اختبار شفهي 3. موضوع 4. موضوع

2. الخطة الفصلية:

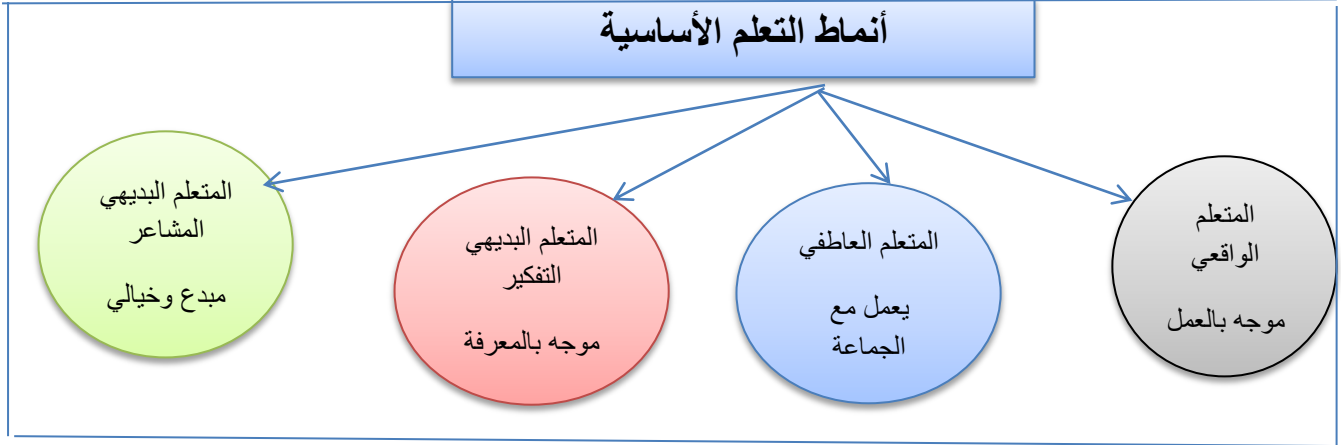
- وهي خطة متوسطة المدى الفصل دراسي (3 أشهر) وتتضمن نفس عناصر الخطة السنوية ولكن لمدار فصل دراسي واحد
- ## 3. الخطة اليومية:

وهي خطة قصيرة المدى التي يحتاجها الأستاذ في عمله اليومي لإنجاز نشاط تعليمي واحد (موضوع واحد).

- ان تخطيط المحاضرات اليومية هو ألف باء تعد من أهم الواجبات والمسؤوليات اليومية في التدريس، وخصوصاً للأستاذ المبتدئ في المهنة.
 - تستند الخطة اليومية للمواد المدرسية على تصور الأستاذ لما سيقوم به ومتعلميه في حصة أو حصتين أو أكثر إذا اقتضى الامر.
 - لا تختلف الخطة اليومية كثيراً عن الخطة التدريسية السنوية / والفصلية من حيث عناصرها الأساسية لمكوناتها سوى ما تتضمنه من تفاصيل وأهداف يمكن تحقيقها خلال مدة قصيرة نسبياً لقربها من الواقع اليومي للتدريس في محاضرة واحدة أو مجموعة المحاضرات.
- وتتضمن الخطة اليومية على عناصر أساسية من الضروري توافرها، هي:
- 1- موضوع المحاضرة 2- أهداف المحاضرة 3- التمهيد للمحاضرة 4- محتوى المحاضرة
 - 5- الوسائل التعليمية 6- استراتيجية التدريس وطرائقه واساليبه 7- أسئلة التقويم
- وتتطوي خطة التدريس أيضاً على عناصر أساسية من الضروري توفرها هي:

أ- نمط التعلم

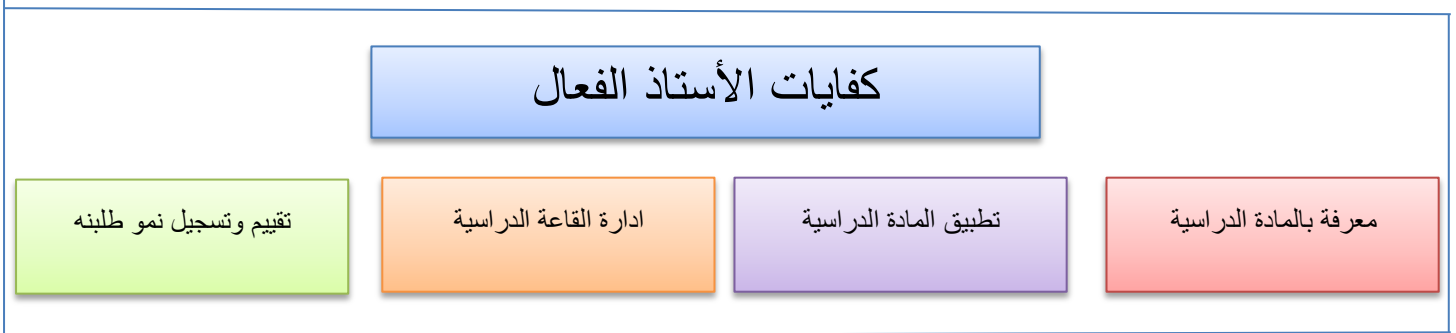
يقصد بنمط التعلم Learning style " الطريقة التي يقوم بها الطلبة بالتعامل مع المعلومات أو المهارات الجديدة، سواء من حيث الاحتفاظ بها أو إعادة صياغتها واستخدامها "، ويتشكل نمط التعلم من مجموعه عناصر (بيئية وانفعالية واجتماعية وسيكولوجية) وتختلف هذه التركيبة لنمط التعلم من طالب لآخر، في كيفية استقبال وتخزين واستخدام المعرفة او المهارات. ويوجد عدد من أنماط التعلم يصنفها سيلفر / هانسون Silver/Hanson إلى أربعة انماط أساسية هي:



الشكل (4): أنماط التعلم الأساسية

جميع هذه الأنماط تحتاج مداخل واستراتيجيات تدريسية مختلفة ينبغي ان يراعيها الأستاذ عند تصميم التدريس.

ب- كفايات الأستاذ الفعال



الشكل (5): كفايات الأستاذ الفعال

ج- النمو المهني

والمقصود به في التعليم العالي هو العملية المستمرة التي تهدف إلى مساعدة عضو هيئة التدريس على النمو من أجل تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية وتلبية متطلبات واحتياجات الطلبة التعليمية وذلك عن طريق تنمية مهاراته ومعارفه فيما يتعلق بالجوانب الأساسية لدوره كأستاذ جامعي والتي تتم عبر أربعة مستويات، هي:

- 1- التطوير التعليمي وذلك عن طريق تزويده بفرص تحسين التدريس.
- 2- التطوير المهني وذلك عن طريق تزويده بفرص علمية لتعزيز النجاح الأكاديمي.

- 3- تنمية المهارات الأكاديمية التي تعزز المهارات اللازمة لتخطيط المناهج وأن يكون الأستاذ عاملاً للتغيير
- 4- التطوير التنظيمي وذلك عن طريق مشاركتهم في الأنشطة التي تؤثر على الإجراءات والسياسات.

تدريب رقم (2)

- 1- ما مدى توافر تلك الكفايات في الأستاذ الجامعي؟
- 2- هل هناك مستويات أخرى من الممكن إضافتها؟

المهارات الأساسية في التخطيط (التصميم) والإعداد للمحاضرة

هناك مجموعة من المهارات الفرعية التي يتضمنها الإعداد والتخطيط للموقف التعليمي الأكاديمي في القاعة الدراسية من أهمها:

- 1- مهارة تحليل المحتوى
- 2- مهارة تحديد الاستعداد التعليمي لدى الطلبة.
- 3- مهارة صياغة الأهداف التعليمية والتدريسية.
- 4- مهارة تصميم (تخطيط) وتنظيم خبرات التعلم.
- 5- مهارة تصميم استراتيجيات تحقيق الأهداف.
- 6- مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم.

تدريب رقم (3)

1. هل نهتم بهذه العناصر والمهارات في تدريسنا الجامعي؟
2. ما أسباب ذلك؟

أولاً: مهارة تحليل المحتوى

مفهوم المحتوى التعليمي

لأجل ان نبين معنى مفهوم المحتوى التعليمي فأننا بحاجة إلى عرض بعض الأسئلة المهمة التي يمكن ان تدور في ذهن مصممي التدريس، عندما يتصدون لمهمه تصميم التدريس، وهي:

* لماذا ندرس؟

* لماذا ندرس؟

* كيف نعرف أثر ما درسناه؟

* كيف ندرس؟

لذا فإن تحليل المحتوى يمثل التعرف على العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها والتي تُعد إحدى الكفايات التدريسية الهامة والمتطلبة للتخطيط في عملية التدريس / التعلم. وتهدف هذه العملية إلى:

1. تمكن الأستاذ من تحديد العناصر الأساسية لطبيعة ومكونات المحاضرة من معارف ومهارات واتجاهات.
2. وتجنب الأستاذ من العشوائية في التدريس.
3. ترفع مستوى الثقة لديه في اختيار الاستراتيجيات التدريسية.
4. وتمكنه من معالجة المحتوى التعليمي تحليلاً وتنظيماً وتقويماً، فضلاً عن ان ذلك يساعده في وضع الأولويات والإعداد لها وتنفيذها.

■ **تنظيم المحتوى التعليمي:** هناك عدة اشكال في تنظيم وإعداد المحتوى التعليمي حسب عدة أمور، منها:

- 1- تنظيمه ليتلاءم مع طبيعة أهداف المحاضرة التي يحددها الأستاذ.
- 2- تنظيمه بشكل يراعي التتابع والتوازن والتكامل في معالجة موضوع المحاضرة وتحقيق أهدافها.
- 3- تنظيمه بشكل يراعي قابليات وامكانيات المتعلمين وميولهم واهتماماتهم.
- 4- تنظيمه بشكل يتلائم مع أنشطة التعلم والتعلم التي ضمنها الأستاذ في خطة المحاضرة.

تدريب رقم (4)

- كيف تقوم بتنظيم محتوى محاضراتك اليومية؟
- هل هناك سبب لذلك حسب خبرتك ومعلوماتك؟

يحتاج إتمام هذا التنظيم إلى توفر أمرين هما

- وجود قائمة بمفردات المحتوى.
- تبنى أحد توجهات تنظيم المحتوى Content organizing approach وتوظيفه في تنظيم تتابع المحتوى، وعلى مصممي التدريس اختيار أحد التوجهات الآتية:

- 1- التوجه الهرمي Hierarchical Approach.
- 2- التوجه التفصيلي (التوسعي) Elaboration approach
- 3- التوجه النمائي Developmental approach.

4- التوجه الزمني Chronological approach .

5-التوجه التتابعي Procedure sequence.

ثانياً: مهارة تحديد الاستعداد التعليمي لدى الطلبة

ماذا يقصد بالتعلم القبلي؟ وما أهمية تحديده؟ وما واقع استخدامه؟ وما الوضع الذي يمكن ان يكون عليه هذا الاستخدام؟

ويقصد بالتعلم القبلي لموضوع معين، أو لتعلم هدف من أهداف الوضع التعليمي ، أو الحالة التي يوجد عليها الطالب قبل تعلمه الموضوع الجديد ، أو أي هدف من أهدافه والتي يجب الكشف عنها وربطها بالتعلم اللاحق " التعلم البعدي " وهذا يعنى في عبارة أخرى القيام بعملية إعادة تنظيم للبنية المعرفية للطالب ، والتي تتكون من تصورات ، ومفاهيم ، وأفكار منظمة في وعى الطالب ، ونحن هنا في حل من الحديث عن كيفية التنظيم وفق أصحاب نظريات التعلم ولكن ما يهمنا هنا هو ان خبرات المنهج لا تقدم مفككة للطالب ، أو ان تقدم دون روابط بالخبرات التي سبق له وان تعلمها ، و أصبحت تلك الخبرات منعزلة قد يقوم الطالب بالربط بينها ، أو لا يقوم بذلك وعليه يجب التأكد على استرجاع الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف التعليمي الجديد ، وما يستعاد من الخبرات السابقة يختلف باختلاف القبلات المتعلمة، فقد تكون عبارة عن معلومات سبق تخزينها في الذاكرة (تعلم المعلومات اللفظية) أو مفاهيم وقواعد ومبادئ وقوانين تعد من المتطلبات السابقة اللازمة لتعلم حل المشكلة أو قاعدة أو قانون جديد (تعلم المهارات العقلية)، أو استرجاع استراتيجية سبق استخدامها مع مهام مشابهه (في تعلم الاستراتيجيات المعرفية) أو استعادة موقف اختيار أو تفضيل شخص وما صاحبه من معلومات ومهارات (في تعلم الاتجاهات) أو استرجاع أجزاء المهارة (في تعلم المهارات الفرعية) إن عملية الاسترجاع التي يقوم بها الطالب بتخطيط وتوجيه من الأستاذ لها أهميتها في تكوين بنية معرفيه متكاملة للطالب .

وتتمثل تحديد الاستعدادات التعليمية للطلبة بالآتي: -

1- تحديد التعلم القبلي لموضوع معين أو لتعلم هدف من الأهداف التعليمية الموضوعية، أو الحالة التي يوجد عليها الطالب قبل تعلمه الموضوع الجديد، أو أي هدف من أهدافه والتي ينبغي الكشف عنها وربطها بالتعلم اللاحق.

2- التعلم البعدي، ويعني عملية القيام بإعادة تنظيم للبنية المعرفية للطلاب، والتي تتكون من تصورات، ومفاهيم، وآراء، وأفكار منظمة في وعي الطالب، ومن الممكن تحديد استعداد الطالب عن طريق:

أ- توجيه الأسئلة للطلبة لاستدعاء متطلبات التعلم السابقة لديهم ومراجعتها.

ب- تهيئة الطلبة عن طريق تقديم نسبة عامة (مقدمة) عن محتوى المحاضرة وموضوعها.

ج- تهيئة الطلبة عن طريق إثارة الدافعية لديهم للتعلم.

د- تهيئة الطلبة عن طريق اخبارهم بالأهداف التدريسية.

تدريب رقم (5)

1- ما واقع استخدام تلك المهارة في تدريسنا الجامعي؟

2- ماذا يمكن ان يكون عليه هذا الاستخدام؟

ثالثاً: مهارة تحديد الأهداف التدريسية:

تُعد هذه المهارة من أهم المهارات في تصميم أو تخطيط التدريس، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط بل والتتفيذ والتقويم، وهي عملية تجيب عن السؤال الآتي: لماذا ندرس؟

فالأهداف التدريسية بإيجاز: هي المخرجات المتوقعة لمنظومة التدريس سواء كانت هذه المنظومة مقرراً دراسياً أو برنامجاً دراسياً أو وحدة دراسية.

هناك تعريفات أخرى كثيرة منها:

- تعبير وصفي لما ينبغي أن يفعله الطالب، أو أن يكون قادراً على فعله عند نهاية عملية التدريس.
- عبارات توضح أنواع النواتج التعليمية Learning outcomes في سلوك الطلبة المتوقع لمنظومة التدريس أحداثها.
- جمل أو عبارات تصف ما يتوقع من الطلبة انجازه في نهاية مقرر دراسي او وحده دراسية.

تدريب رقم (6)

- ما تعريفك أنت للأهداف التدريسية؟
- مفهوم الاهداف السلوكية

يُعتبر الهدف السلوكي وصفاً لتغيرات يتوقع حدوثها في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبره تعليمية وثقافية في موقف تعليمي، أو انه الهدف الذي يمكن ملاحظته بعد ان تكتمل مدة تعلمه. فالأهداف السلوكية توجه عمل الأستاذ داخل القاعة الدراسية مع طلبته، وتقاس بمدى ما تحقق من نتائج عن طريق استخدام التقويم؛ لذا فهي اهداف محددة ضيقة تعبر عن نفسها في سلوك الطلبة وتسمى عادة بالأهداف الإجرائية، فالأهداف الخاصة هي أهداف إجرائية تعبر عما يقوم به الأستاذ في الحصة الدراسية في نهايتها وصبح الطالب بعد ذلك قادراً على أدائه في نهايتها بعد أن تكتمل فترة تعلمه.

خصائص الأهداف السلوكية

1. أن يصف السلوك الفعلي للطالب بفعل مضارع.
2. أن تكون الأهداف واضحة، محددة، واقعية.
3. أن يكون الفعل المضارع قابل للملاحظة والقياس.
4. ان تكون الأهداف بسيطة مكونه من سلوك واحد فقط.
5. أن ينطوي الهدف على محك أو معيار للحكم على درجة تحقق الهدف.
6. أن تتضمن الأهداف السلوكية إشارة إلى المحتوى أو الموضوع المراد تدريسه.
7. ان تكون الأهداف مصاغة بمستوى متوسط من العمومية، فلا تكون عامه جداً، ولا تكون خاصة جداً.
8. أن يتضمن الهدف وصفاً لشروط اداء السلوك إذا كانت عنصراً أساسياً من الهدف تساعد على تحقيقه.

تدريب رقم (7)

- صغ أهداف في مجال تخصصك مراعيًا الخصائص السابقة؟

شروط صياغة الهدف السلوكي

ان إعداد الأهداف السلوكية لأي محاضرة من المحاضرات يتطلب ان يتحقق في الهدف السلوكي الشروط الآتية:

- 1- أن المصدرية (أي يأتي بعدها مصدر أو فعل صريح).
- 2- فعل سلوكي (مثل يرسم - يكتب - يشرح - يوضح - يعلل - يذكر - يقارن - يصنف - يرتب - يحلل - ينظم - الخ).
- 3- الطالب (الفاعل للفعل).
- 4- مصطلح من المادة الدراسية (المحتوى).

- 5- قابل للملاحظة والقياس أو الوقوف على ما حدث من تغييرات في سلوك الطالب.
- 6- الحد الأدنى من الاداء (أي محك أو ميزان معين يحدد في ضوءه مدى صحة سلوك الطالب).
- 7- أن يكون الهدف محدد وواضح؛ لأن الغموض يؤدي إلى اختلاف في تفسيره ومن ثم الاختلاف في اختيار وسائل تحقيقه.
- 8- أن يتضمن الهدف السلوكي المكونات الاتية عند صياغته.
- أن + فعل مضارع + الطالب + المحتوى + الحد الأدنى للسلوك أو الاداء + معيار الاداء

أنواع الأهداف التعليمية

أ- مجال الأهداف المعرفية:

ويهتم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يحصل عليها الطالب عن طريق ما يدرسه أو ما يقوم به من أنشطة تعليمية ويتكون من ست مستويات تتدرج من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحو الآتي:

- 1- التذكر - أن (يعرف - يصف - يحدد - يتذكر - يختار - يسترجع - يستعيد - يعدد).
- 2- الفهم - أن (يفسر - يوضح - يترجم - يحول - يعطي أمثلة - يفرق - يصوغ - يعمم - يلخص - يعلل).
- 3- التطبيق - أن (يطبق - يرتب - يعرض - ينظم - يستعمل - يربط - يحسب - يعدل - يرسم).
- 4- التحليل - أن (يحلل - يميز - يقسم - يدرس - يقرر - يفسر - يشرح - يبين).
- 5- التركيب - أن (يركب - يحل المسألة - يبرهن - يعيد الشيء إلى سيرته الأولى - يؤلف - ينتج - يقترح - يخطط - يصمم - يشتق - يستخلص).
- 6- التقويم - أن (يصدر حكماً - أن يقدر قيمة الشيء - يناقش - يصحح - يطور - يقيم)

ب- الأهداف الانفعالية (الوجدانية):

ويهتم بالاتجاهات والقيم التي يكتسبها المتعلم عن طريق ما يدرس له وما يتفاعل معه من مواقف وخبرات تعليمية ويتكون من خمس مستويات تتدرج من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحو الآتي:

- 1- الاستقبال - أن (يظهر - يلتفت - يصغي - يعي - يهتم - يسأل - يطلب - يجيب عن أسئلة)
- 2- الاستجابة - أن (يبدى اهتماماً - يوافق على - يبادر - يحيي - يقدر - يسهم - يمضي وقتاً في الامر)
- 3- التقويم أو اعطاء القيمة - أن (يدعم - يعزز - يزيد مساهمته - يساعد - يساند - يذكر - يمنع - يحتج)
- 4- التنظيم - أن (يدافع - ينظر - يجرد - يوازن - ينظم - ينسق - يحدد موقفه - يقرر العلاقات)
- 5- تشكيل الذات (تكوين القيمة) أن (يعيد النظر - يطلب موقفاً - يقاوم - يقرر - يعبر قولاً وفعلاً)

ج- الأهداف المهارية (النفس حركية):

يهتم بالمهارات اليدوية والجسمية ومهارات النطق التي يكونها الفرد نتيجة لما مر به من خبرات تعليمية أو كل ما يتصل بالمهارات الجسدية والعضلية ويتكون من خمسة مستويات تتدرج من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحو الآتي:

- 1- الملاحظة - (يراقب - يلاحظ - يشاهد - يتابع - يبين).
- 2- التقليد - (يكرر - يقلد - يعيد).
- 3- التجريب - (يطبق - ينفذ - يحاول - يتابع - يحدد - يؤدي).
- 4- الممارسة - (يتدرب - يعمل بدون اشراف - يكرر عمل - يعمل بثقة - يعمل بكفاءة).
- 5- الاتقان - (يجيد - يتقن - ينتج بسرعة أو كثرة - يتحكم في - يحسن عمل - يعمل بثقة).
- 6- الإبداع - (يؤلف - يصمم - يبدع في - ينشئ - يكون - يبتكر)

رابعاً: مهارة تصميم (تخطيط) وتنظيم خبرات التعلم:

أ- مهارة تصميم خبرات التعلم:

يقصد بتصميم (تخطيط) خبرات التعلم قيام الأستاذ بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التي ينوى استخدامها في إطار أنشطة التدريس وخبرات التعليم والتعلم ويوظفها في الموقف التعليمي أو تصوره المسبق للسبل والإجراءات التدريسية التي يسترشد بها في تنفيذه وتنسيقه للأنشطة داخل قاعة المحاضرة من أجل إنجاز الأهداف المنشودة وتشمل ما يأتي:

- 1- تصنيف الطلبة (المتعلمين) وتنظيمهم إلى فرق متجانسة بحسب استعدادهم للتعلم وحاجاتهم.
- 2- استراتيجية ادارة الوقت اللازم للتعلم وتنظيمه.
- 3- تنظيم المكان الذي يجري فيه التعلم (البيئة والظروف المادية)
- 4- اختيار الأدوات والمواد والاجهزة اللازمة والتدريب على استخدامها.

تدريب رقم (8)

- 1- ما واقع استخدام تلك المهارة في تدريسنا الجامعي؟
- 2- ما معوقات ذلك؟

ب- مهارة تنظيم خبرات التعلم:

إن خبرات التعلم هي ليست نفسها المحتوى الذي يتناوله المقرر أو الموضوع الدراسي، وليست هي نفسها الأنشطة التي يقوم بها الأستاذ انما، هي:

التفاعل القائم بين المتعلم والظروف الخارجية للبيئة التي يتعامل معها، ويحصل التعلم من خلال السلوك الإيجابي له، إذ إن التعلم هو ما يقوم به المتعلم وليس ما يقوم به الأستاذ.

خامساً: مهارة تصميم استراتيجيات تحقيق الأهداف:

كل هدف من الأهداف السلوكية له طبيعة خاصة ولا بد من أسلوب أو استراتيجية تعمل على تحقيقها من خلال ما يأتي.

1. اختيار استراتيجيات التدريس

تُعد عملية تصميم التدريس من العمليات المهمة، فهي تجيب عن سؤال رئيسي هو. كيف ندرس؟ ولكن ...

• مفهوم استراتيجية التدريس:

هي مجموعة الإجراءات التدريسية المختارة مسبقاً من قبل الأستاذ الجامعي أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس لتحقيق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة.

تدريب رقم (9)

1- اختر أحد الموضوعات التدريسية في مجال تخصصك، وبين ما الاستراتيجيات التدريسية التي سوف تستخدمها؟ ولماذا؟

الإجراءات المكونة لاستراتيجية التدريس: -

أولاً: الإجراءات الأساسية:

أ- التهيئة: وهي إحدى المهارات الأساسية لعرض المحاضرة والتي تتضمن مزيجاً من الأفعال والعبارات المطورة من قبل الأستاذ لإعداد طلبته وتهيئتهم لتقبل موضوع المحاضرة أو أي نشاط سواء كان ذلك قبل المحاضرة أو أثناءها. وتأخذ اشكالاً متعددة كطرح سؤال غريب يجذب انتباه الطلبة أو تقديم طرفة بسيطة أو قصة أو أي حدث خارجي أو داخلي يمكن ربطه بالمادة المقدمة أو قد يكون ذلك عن طريق عرض عملي يقوم به الأستاذ قد يثير لديهم تساؤلات متعددة تشدهم إلى متابعة المحاضرة والانتباه لها وإبداء الاهتمام بها وتصمم بطرق مختلفة منها: -

1- تهيئة الطلبة عن طريق إثارة الدافعية لديهم للتعلم.

2-تهيئة الطلبة عن طريق أخبارهم بالأهداف التدريسية.

3-تهيئة الطلبة عن طريق استدعاء متطلبات التعلم السابقة لديهم ومراجعتها.

4-تهيئة الطلبة عن طريق تقديم البنية العامة لمحتوى التدريس.

تدريب رقم (10)

▪ كيف تستطيع أن تجذب انتباه طلابك وتهيئهم لموضوع الدرس الجديد؟

ب: إجراءات تعليم وتعلم محتوى موضوع التدريس:

1-التدريس الأولي للمحتوى.

2-تدريب الطلبة على تعلم المحتوى.

3-تشخيص أخطاء التعلم لدى الطلبة وعلاجها.

4-ممارسة الطلبة للأنشطة التطبيقية والإثرائية.

ج: إجراءات تلخيص لموضوع التدريس، ويكون:

1. الملخص في صيغة كلامية.

2. الملخص في صورة عرض عملي لأداء إحدى المهارات.

تدريب رقم (11)

▪ ما واقع استخدامك لهذه الإجراءات في تدريسك الجامعي؟؟

▪ هل لديك إجراءات أخرى ترى اضافتها؟

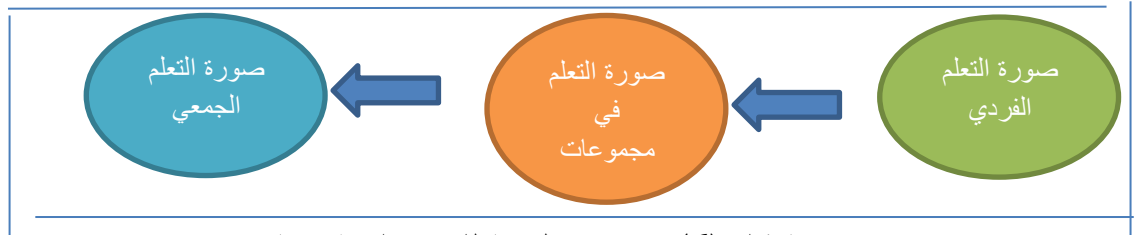
ثانياً: الإجراءات التكميلية: -

1. تحديد زمن التدريس وتوزيعه على إجراءات التدريس الأساسية.

2. تحديد صورة تنظيم الطلبة Student Organization إذ يُعتبر تنظيم الطلبة أثناء تقديم المحاضرة

أو التعلم إحدى المسائل المهمة التي ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند تصميم إجراءات التدريس وتوجد

ثلاث صور لتنظيم الطلبة: -



الشكل (6): صور تنظيم الطلبة داخل قاعة الدراسية

3- اختيار مكان التدريس Instructional space

تدريب رقم (12)

- من وجهه نظرك: - ما هي أنسب صورة لتنظيم الطلبة أثناء ألقاء محاضرتك؟ ولماذا؟
- خطوات اختيار إجراءات استراتيجية التدريس: -

1. تحديد الإجراء الخاص بتهيئة الطلبة لموضوع التدريس.
2. تحديد الإجراءات الخاصة بتعليم المحتوى وتعلمه.
3. تحديد الإجراءات الخاصة بتلخيص موضوع التدريس.
4. تحديد الإجراءات التكميلية.
5. تقويم إجراءات التدريس المبدئية وتنقيحها.
6. إعداد قائمة ختامية بإجراءات التدريس المختارة.

تدريب رقم (13)

- "إذا لاحظت استاذاً لا يعرف الخطوات الأساسية لاختيار إجراءات استراتيجية التدريس: فإلى ماذا سترشده؟

سادساً: مهارة تصميم أساليب قياس وتقويم نتائج التعلم:

أن الوظيفة الأولى للتقويم في التدريس الجامعي هي تحسين العملية التعليمية التعلمية، وتتحقق بطرق عدة:

1. أنها تساعد على توضيح الأهداف التعليمية لكل من الطالب والأستاذ، وهذا يساعد التدريسي في الجامعة على التخطيط للتدريس، وتوجيه أنشطة التعليم وتزويد الطالب بمعرفة أفضل عن نتائج التعلم التي عليه تحقيقها.
2. يمكن ان تساعد على التقدير القبلي لقدرات الطلبة وحاجاتهم وهذه المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم.
3. يمكن ان تساعد في مراقبة التقدم في عملية التعلم، ويمكن استخدام التقويم التكويني لتحديد صعوبات التعلم، وإثارة دافعية الطلبة للتعلم وزيادة الاحتفاظ وانتقال أثر التعلم.

4. يمكن ان تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها واجراءات التقويم مفيدة في تحديد الطلبة الذين يواجهون صعوبات، وتحديد الطبيعة الخاصة للصعوبة، والكشف عن أسبابها، وتطبيق الإجراءات العلاجية المناسبة لها.

5. يمكن ان تساعد في تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام التقويم التجمعي، حيث ان نتائج هذا التقويم تزودنا بمعلومات يمكن استخدامها في مراجعة طرق التعليم ومواده.

تدريب رقم (14)

■ ما مدى استخدامك لهذه الطرق في تحسين عملية التدريس؟

مهارة التنفيذ

وتعني تنفيذ الموقف التعليمي

وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها: -

1- مهارة التهيئة والغلق

2- مهارة إثارة الدافعية

3- مهارة التعزيز

4- مهارة التغذية المرتدة أو الراجعة

5- مهارة تنويع المثيرات

6- مهارة صياغة وتوجيه الاسئلة

7- مهارة استخدام الوسائل التعليمية

8- مهارة ادارة النقاش وضبط الصف

9- مهارة التواصل

وسوف نركز على بعض المهارات الفرعية المهمة في تنفيذ المحاضرة، وهي:

1- مهارة التهيئة والغلق

أ- مهارة التهيئة أو التقديم للمحاضرة

تُعد المقدمة (مدخل) المحاضرة وعنصراً مهماً من عناصر الخطة اليومية، يذكرها الأستاذ في بداية خطته. ويعد اختيار مقدمة مناسبة للتهيئة للدرس من وظائف الأستاذ المهمة لكونها مهارة أساسية من مهارات التخطيط للتدريس وعرضه.

أما ما يقصد بالمقدمة: هو كل ما يقوله الأستاذ أو يفعله بقصد التمهيد لموضوعه الجديد وتهيئة طلبته ذهنياً وانفعالياً وجسماً لتلقي الموضوع وقبوله والتفاعل المتواصل مع مختلف أطراف المواقف التعليمية. ويُخدم اختيار مقدمة مناسبة للدرس أغراضاً تعليمية عديدة منها:

أ- أنه تؤدي إلى تركيز انتباه الطلبة نحو الموضوع الذي يعتزم الأستاذ تدريسه بما يضمن اندماجهم في الأنشطة التعليمية.

ب- تمكن الأستاذ من توضيح أهداف محاضراته وأهمية دراسة الموضوع لمتعلميه من خلالها.

ج- أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلبة للمحاضرة الجديدة، ولبدء بالخطوات اللاحقة للنشاطات التعليمية بعد أن أوصلهم الأستاذ في محاضرة سابقة إلى نقطة معينة.

د- أنها تؤدي إلى توفير الاستمرارية في العملية التعليمية بين المادة التعليمية السابقة والجديدة. كما تمكن من ربط المحاضرة الجديدة بمواضيع سبق أن تعلمها الطلبة وبخبراتهم السابقة مما يقوي البنية المعرفية لديهم ويضمن الاستمرارية في العملية التعليمية مما يزيد معلوماته تماسكاً وترابطاً. وبهذا يثير ميل طلبته للمحاضرة الجديدة؛ لأن الإنسان بطبيعته يميل إلى كل ما له علاقة سابقة بخبرته. **والمقدمة صور مختلفة منها:**

- توظيف الخبرة الشخصية للأستاذ وهي الخبرة الناتجة من قراءاته أو اتصالاته بشكل يثير اهتمام الطلبة ويشوقهم إلى الموضوع وأنشطته.
- استخدام الأسئلة التي من الممكن أن تكون أجوبتها مقدمة للموضوع الجديد أو يضع أسئلة محددة لمراجعة الموضوع السابق.
- استخدام الوسائل التعليمية كمقدمة مشوقة تثير اهتمام الطلبة للمحاضرة، فقد يبدأ مدخل المحاضرة باستخدام إحدى الوسائل التالية: خارطة، شريط مرئي، صور، خريطة زمنية، أو مخطط يخص موضوع المحاضرة السابقة.
- استخدام خصائص بيئة الطالب وما يحصل بها من مشكلات وأحداث وقضايا كمقدمة للمحاضرة لربطها بموضوع المحاضرة الجديدة.
- استخدام خبرات الطلبة السابقة أو التحدث عن موضوع سابق كمقدمة للمحاضرة عن طريق الربط بينهم وبين الموضوع الجديد بما يهيئ للتعلم ويسهله.

وبأي شكل من أشكال الصور السابقة، ينبغي ألا تكون المقدمة مفتعلة وطويلة، بل ينبغي أن تكون طبيعية ومدتها قصيرة لا تزيد عن خمس دقائق. والشكل التالي يوضح صور المقدمة التي يجب أن يستعملها الأستاذ كمدخل لمحاضراته.



الشكل (7): صور المقدمة

ولو قمنا بتحليل الصور الانفة الذكر لرأينا استخدام الأستاذ لها يتلخص في ثلاثة أنماط رئيسية للمقدمة، هي:

- النمط الأول: التهيئة التوجيهية
- النمط الثاني: التهيئة الانتقالية
- النمط الثالث: التهيئة التقويمية

ان التنوع الأستاذ في أساليب وصور التهيئة من محاضرة إلى أخرى وعدم الاقتصار على أسلوب واحد يساعد ذلك على عدم فقدان التهيئة لجاذبيتها لدى الطلبة كونها متكررة ومملة.

أولاً: النمط التوجيهي: يُستخدم هذا النمط يكون بـ:

- أ- توجيه الأستاذ لطلبته إلى أهداف المحاضرة التي ينبغي بلوغها.
- ب- إعطاء الأستاذ لطلبته تصوراً عن الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها.
- ج- استخدامها الأستاذ كنقطة بدء لتوجيه انتباه الطلبة لموضوع المحاضرة أو إثارة اهتمامهم بها عن طريق استخدام نشاط أو حدث أو شخص أو شيء يعرف مسبقاً أنه موضع اهتمام الطلبة، أو أن لهم خبرة سابقة به. ومن أمثلة تلك المقدمات ما يأتي:

م1: كتابة الأستاذ لأهداف محاضراته في بداية المحاضرة على السبورة ومطالبته لهم بلوغها فإن ذلك يقوم بتوجيه عملية تعليمهم وتعلمهم لأهداف معينة.

م2: محاولة استثمار الأستاذ لمشكلة أو قضية أو حدث يشغل اهتمام طلبته كمدخل طبيعي لدراسة موضوع في التاريخ أو الجغرافية لحدث أو قضية مثارة للجدل.

ثانياً: النمط الانتقالي:

يتصف هذا النمط من المقدمات بخصائص رئيسه هي:

أ- يستخدم أساساً لتوفير التحول المرن من مادة سبق دراستها إلى مادة جديدة عن طريق ربط المحاضرة السابقة بالمحاضرة الجديدة أو ربط نشاط سابق بنشاط جديد.

ب- تعتمد تلك المقدمات اعتماداً كبيراً على استخدام الأمثلة التي تصلح للقياس عليها.

ج- تعتمد تلك المقدمات على الأنشطة التي يعرف أن طلبته يميلون إليها ومولعون بها ولهم خبرة فيها وبذلك يتحقق الانتقال التدريجي المنشود. والمثال التالي يوضح عملية المقدمات الانتقالية:

مثال: كأن يقوم الأستاذ باستخدام الخط الزمني أو الخرائط الزمنية التاريخية المعلومة والمألوفة من قبل طلبته من محاضرات سابقة في نشاط جديد لم يمارسوه من قبل كتوزيع أحداث تاريخية جديدة حسب تسلسل أحداثها على الخط الزمني.

ثالثاً: النمط التقويمي:

وتستخدم هذه المقدمة فيما يأتي:

أ. تقويم ما تم تعلمه سابقاً أو تكليفهم به قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة.

ب. يعتمد هذا النمط إلى حد كبير على الأنشطة المتمركزة حول الطالب وعلى الأمثلة التي يقدمها الطالب لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية.

مثال: يوجه الأستاذ عدة أسئلة في بداية المحاضرة يختبر عن طريقها طلبته في مواضيع سابقة للموضوع الحالي كأن يسألهم عن السطح والمناخ، ويستخدم إجاباتهم كمدخل لموضوعه الجديد (النبات الطبيعي).

-مهارة المحافظة على استمرار اهتمام الطلبة

1- استخدام الصوت بشكل فاعل.

2- ذكر حكايات مرتبطة بالموضوع.

3- التنقل بين المتعلمين اثناء الحديث والتحرك بينهم.

4- التغيير في سرعة الكلام.

- 5- استخدام اسماء المتعلمين.
- 6- استخدام الشفافيّات بفاعلية.
- 7- طرح اسئلة على المتعلمين.
- 8- استخدام مجموعات العمل الصغيرة.
- 9- إطلاق أسماء المتعلمين على بعض المفاهيم المطروحة.
- 10- استخدام بعض النكات العلمية.
- 11- استخدم لغة الجسم.
- 12- استخدم انواع في الأساليب التدريسية.
- 13- أطلب من أحد المتعلمين ادارة جزء من المحاضرة.
- 14- إظهار الحماس والابتعاد عن التعليقات الجارحة.
- 15- استخدم النشاط لضمان مشاركة المتعلمين.

كيف تقوي الاعتبار الذاتي للمتعلمين؟

- 1- أنصت جيداً لأفكارهم.
- 2- حاول ان تمتدح أفكارهم كلما استطعت.
- 3- أكد على هذه الأفكار وأهميتها وأقرها.
- 4- لا تتسرع بالإجابة على أسئلتهم وأرجعها إليهم.
- 5- أكتب أفكارهم على السبورة أو اللوحة الورقية.
- 6- استخدم تعليقاتهم السابقة مسبقة بأسمائهم.
- 7- أبرز سلوكياتهم الايجابية ووضح أهميتها.
- 8- شجع المجاملات الجماعية للمشاركة الواحد ودعمها.
- 9- اجعل الأمثلة من تجاربهم الخاصة.
- 10- شاركهم بتجاربك الخاصة.
- 11- اعترف بخطئك إذا حدث.
- 12- لا تكن مجاملاً في الحقائق والمبادئ اجعلها صح / خطأ.
- 13- أشعرهم بسعادتك بوجودك معهم.

- 14- لا تجلس بعيداً عنهم.
- 15- ركز على اهتماماتهم وليس اهتمامك.
- 16- اجعل اسئلتك في تناول قدراتهم للإجابة عليها.
- 17- وضح الأسباب في النهاية ولا تتركهم حيارى.
- 18- شاركهم بمعلوماتك.
- 19- لا تتسرع في ابداء ملاحظاتك، أحفظها للوقت المناسب.
- 20- التغذية العكسية منك تدعم جهدك الإيجابي.

الحديث المؤثر

- 1- لا تنس الابتسامة.
- 2- كن محدداً.
- 3- انطق الكلمات بعناية.
- 4- تعلم ان تسمع.
- 5- اظهر بمظهر لائق.
- 6- ليكن لديك شيء تقوله.
- 7- نوع من طرق معالجتك.
- 8- تكلم لكي تسمع.
- 9- خذ وقتك اللازم.
- 10- كن متكبراً.
- 11- كن مختصراً.
- 12- اقرأ لغة الجسم.
- 13- أحرص على رؤية الجميع.

الوصايا العشر للعرض والتقديم

- 1- لست وحدك ومعك مشاركون.
- 2- الهدف ليس عرض خبراتك ولكن تلبية رغبات واحتياجات المتعلمين.
- 3- عامل المشاركون كما تحب ان يعاملوك.
- 4- الأجهزة الموجودة لمساعدتك فلا تكن مساعداً لها.

- 5- عليك بالشرارة الأولى أشعلها والوقود اللازم لاستمرارك سيوجد ذاتياً من رد فعل متعلميك.
- 6- تعلم مواجهة المواقف الصعبة والحرجة.
- 7- أنت لست في حلبة مصارعة فأحرص على ألا توجه لك ضربة قاضية من أحد المتعلمين.
- 8- ثراء المعلم بخبراته فلا تحاول اهمال المواقف والخبرات التي يعرضها المتعلمون
- 9- وظف حركاتك وصوتك وتعليماتك في التدريس.
- 10- متابعتك وتقييمك المستمر لأدائك أثناء وبعد العرض شهادة ضمان لك ((كقائد))

شروط التقديم والعرض الجيد

- 1- تغطية كل نقاط الموضوع.
- 2- تجنب الانتقال من نقطة إلى أخرى الا بعد فهم متعلميك.
- 3- عدم الانتقال الفجائي.
- 4- تجنب ايجابية المتعلم ونشاطه وحيويته.
- 5- الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن التجربة إلى النظري.
- 6- ابتعد عن التوسع في الإلقاء.
- 7- عليك بالتخطيط الجيد.
- 8- داوم على إثارة الدافعية لدى المتعلمين.
- 9- التزم بالعرض المنطقي.
- 10- استخدام المثيرات.
- 11- اعرض تفصيل المهارة.

من أهم المهارات المرتبطة بعرض المحاضرة:

- 1- استخدام الأسلوب القصصي للتشويق وتوضيح المفاهيم.
- 2- إضافة أفكار جديدة يصعب على المتعلمين التوصل إليها بأنفسهم.
- 3- توضيح أوجه التشابه والاختلاف والمزايا والعيوب للأشياء والأفكار.
- 4- استخدام الوسائل التعليمية للتوضيح.
- 5- توضيح المعلومات بالشرح والتفسير.
- 6- استخدام الأمثلة واللا أمثلة لتوضيح المحاضرة.
- 7- تذكير المتعلمين بأهداف المحاضرة التي تم تحقيقها بين الحين والآخر.

- 8- الاستعانة بقراءة فقرات أو آيات أو أحاديث لتأكيد وجهة نظر معينة.
- 9- طرح الاسئلة والمشكلات على المتعلمين أثناء المحاضرة.
- 10- تشجيع المتعلمين على المناقشة وإبداء الرأي.
- 11- عدم الخروج عن المحاضرة.
- 12- السير في محتوى المحاضرة وبصورة متسلسلة ومنطقية.
- 13- إعادة تنظيم المعلومات التي وردت بالمحاضرة بطريقة جديدة.
- 14- ربط أجزاء المحاضرة ببعضها.
- 15- السماح للمتعلمين بتوجيه الأسئلة والاستفسارات التي يحتاجون إليها
- 16- عدم استخدام التكرار المملة.

ب- الغلق - الإغلاق (أو خاتمة المحاضرة)

هو كل ما يقوله أو يفعله الأستاذ بقصد إنهاء المحاضرة نهاية مناسبة، لغرض مساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات وبلورتها في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم، إن ما يقوم به الأستاذ من نشاط لإنهاء تدريس محاضراته أو مفهوم أو وحدة منها، يتخذ صوراً متعددة منها:

- 1- **غلق المراجعة:** ويستخدم بتلخيص ما تم عرضه، حينما يقوم الأستاذ بذكر أبرز المحاور أو النقاط أو المعلومات أو المفاهيم التي سبق ان عرضت أثناء سير المحاضرة.
- 2- **غلق الربط:** ويستخدم في ربط ما تم عرضه بمعارف سابقة، أو ربط المعلومات التي سبق التعرض لها بمعلومات مستقبلية أو موضوع جديد أو تنظيم في موضوع الدراسة.
- 3- **غلق التطبيق:** ويستخدم حينما يطلب من طلبته تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة تتيح الفرصة للممارسة.
- 4- **غلق التقويم:** ويستخدم في طرح الأسئلة التلخيصية، إذ يوزع الأستاذ مجموعة من الأسئلة الهدف منها تلخيص محاضرة اليوم ومراجعتها على شكل أسئلة تطرح على الطلبة.

2. مهارة إثارة دافعية المتعلم:

يخص كل استاذ أن يجعل العملية التعليمية مشوقة وباعثة على التفكير عن طريق طرح أسئلة مثيرة للتفكير أو عرض وسيلة تعليمية تجذب انتباه الطلبة، أو تكليف الطلبة بأنشطة. فما هي الدافعية؟ يعرف البعض الدافعية على انها عبارة عن:

الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

ومن التعريف نستنتج أن الدافعية نوعان:

- 1- الدافعية الداخلية: وفيه تمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي عند الطالب الحافز للتعلم.
 - 2- الدوافع الخارجية: وفيه تمثل القيمة الحقيقية للهدف التعليمي ما يحصل عليه الطالب من حوافز.
- وظائف الدافعية: -

- 1- تحرك وتنشط السلوك من أجل تحقيق الهدف.
- 2- توجه لدافعية السلوك نحو تحقيق الهدف، بمعنى أن الدوافع اختيارية تصل بالطالب إلى إتقان مهاراته الدراسية.
- 3- المحافظة على استمرارية السلوك ما دامت الحاجة قائمة (لأهداف قريب وبعيدة المدى) فالمتعلمون يتساءلون عن سبب دراسة بعض المقررات الدراسية لأنهم لا يدركون ارتباطها بمهنة المستقبل.

3. مهارة التعزيز:

هي تلك التغذية الراجعة من الأستاذ إلى الطالب، بقصد تشجيعه، وترغيبه في الاستمرار، ومساعدته على بلورة أفكاره، وترتيب استجابته، وتنشيط دافعيته. **وقتها:** عقب سلوك الطالب، خاصة ذلك الذي يحتاج إلى تعقيب لمعرفة حقيقة استجابته، ومدى قربها أو بعدها عن الصواب.

أهميتها:

- تزيد من فاعلية الموقف التعليمي، ومن ثم تعلم الطالبة.
- تقضي على حيرة الطالب بعد الاستجابة.
- تقضي على الخطأ، وتزيد من تثبيت الصواب.
- تجعل الطالب إيجابياً نشطاً مشاركاً.

أنواع التعزيز:

- تعزيز لفظي ويكون بثلاث صور:
 - أ- ثناء للشخص: أنت ممتاز - أنت جيد - طيب الخلق - جميل الصفات - مبتكر.
 - ب- ثناء للاستجابة: إجابة صحيحة، أو جيد، أو طيبة، أو رائعة، فكرة مدهشة، حل متميز.
 - ج- ثناء للمحاولة: محاولة طيبة، جهد مشكور - تفكير معقول.
- تعزيز غير لفظي: الابتسام - هز الرأس - الإشارة بالرأس - أو العين - أو باليد.

- تعزيز مادي: حلوى - هدية - مال.

أمثلتها: "قوله صل الله عليه وآله وسلم لأبي أيوب وزوجته ضحك الله من صنيعكما، وفي رواية عجب الله من صنيعكما

قوله للبيد " لا فُضَّ فوك " حينما أنشد:

" ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل".

لا تكن مثل هذا الأستاذ

هو الأستاذ الذي لا يقدم لهم أي نوع من المعززات حتى لو كانت كلمة بسيطة، فإذا أصدر الطالب سلوكاً حسناً فإنه يلجأ للصمت وكأن شيئاً لم يكن لأنه يعتقد أن تقديم المعززات يفسد الطالب، وأن الطلبة أصلاً لا يستحقون أي نوع من المكافآت بالمرة.

كن مثل هذا الأستاذ

هو الأستاذ الذي لديه قناعة كبرى بأهمية التعزيز، فهو يمنح (الإشارات اللفظية وغير اللفظية والمكافآت) لمن يستحقها ومتى استحقها دون إفراط ولا تفريط.

4. مهارة التغذية الراجعة

وتعني التغذية الراجعة: إخبار الطالب بالتقدم الذي يحرز في التعلم خطوة بعد خطوة. وتستند التغذية المرتدة الى مبدأ بأن التعلم يزداد سهولة ويسراً كلما أخبر الطالب بنجاحه في التعلم. وتقسم التغذية المرتدة على نوعين، هما:

1- تغذية مرتدة فورية

2- تغذية مرتدة مؤجلة

وأفضل أسلوب لتطبيق هذا المهارة هو باستخدام الأسئلة الشفوية والامتحانات التحريرية اليومية

5. مهارة تنويع المثيرات:

من الضروري أن يحتفظ الأستاذ بلياقة بدنية ونفسية جيدة بالإضافة للياقة العقلية والفكرية حتى يظهر في صورة مؤثرة أمام طلبته بما يحقق تأثيراً معنوياً يحقق الكثير من القيم والمعلومات لدى الطلبة.

يقصد بها إثارة رغبة الطلبة في التعلم وحفزهم عليه وهي المهارات التي تجعل الأستاذ نشيطاً متحركاً خفيفاً معبراً وممثلاً للمعنى في الموقف التعليمي.

أهميتها:

- 1- تجعل الموقف التعليمي حيويًا.
- 2- تجعل الطالب نشيطاً مناقشاً مشاركاً.
- 3- تثير انتباه الطلبة ودافعيتهم للتعلم.
- 4- تجعل الطلبة يقبلون على التعلم.
- 5- تقلل من مشاعر الاحباط والملل لدى الطلبة.
- 6- تزيد من مشاعر الطلبة وحماسهم واندماجهم في مواقف التعلم.

وقتها: طوال وقت الموقف التعليمي.

مكونات مهارة تنويع المثيرات

- أ- حركات الأستاذ: - سير الأستاذ في المكان: وقوفه، تراجعته، تغير سرعة حركته، انتظام الحركة.
 - ب- إشارات الأستاذ: - مصاحبة الكلام بإشارات مناسبة متسقة، ويستخدم فيها رأسه، ووجهه ويديه ورجليه وجسده بهدف الإشعار بمعان محددة.
 - ج- صوت الأستاذ: - النبرة والتتغيم - سرعة الكلام - التكرار - التمثيل بالصوت.
 - د- التركيز: - يركز الأستاذ على النقاط المهمة بالإشارات اللفظية، أو بألفاظ مثل: نأخذ بالننا - السؤال - التكرار
 - هـ- التفاعل: - ينوع الأستاذ بأنماط التفاعل المستخدمة.
 - و- استخدام طرق اتصال متنوعة ومتعددة.
 - ز- التقبل والمرح والابتسام والحنان.
- ماذا يفعل الأستاذ مع الطلبة غير المنتبهين داخل القاعة الدراسية
- 1- توجيه السؤال (ماذا تبحث عنه يا سعيد في درجك؟).
 - 2- إصدار الأوامر (ضع الكتاب في الحقيبة).
 - 3- السخرية المعتدلة (مالك يا فارس أنت جائع).
 - 4- التنافس (يشجع الطلبة على التنافس في الإجابات الصحيحة).

- 5- الدافعية (انتبه من هذه النقطة لأنها أساس لما يليها).
- 6- الإيحاءات (النظرة الحادة لطالب معين أو إشارة بالإنصات)
- 7- الاستدعاء (ماذا قلنا الآن يا محمد؟).
- 8- الملامسة (من خلال لمس كتف علي).
- 9- الاقتراب (من خلال التوجه نحو الطالب غير المنتبه دون لفت نظر باقي الطلبة)
- 10- العقوبة
- 11- الإطراء
- 12- الإشارات المكتوبة

6. مهارات صياغة وتوجيه الأسئلة والتصرف بشأن إجابات الطلبة:

تعد أهم مهارات الأستاذ؛ لأنها عاملاً هاماً في التدريس، وتظهر كفاءة الأستاذ في التدريس عادة من مهارته في طريقة صياغة الأسئلة وتوجيهها، وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والإجابة عليها وهذا يرجع إلى المهام العديدة لاستخدام الأسئلة والتي من أهمها:

- 1- إثارة انتباه الطلبة وجذب اهتمامهم.
- 2- تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
- 3- وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات وتكوين الميول: الأسئلة التي توضع وتوجه بشكل جيد تزيد من حب الطالب للمادة الدراسية، وتزيد من تفاعله معها وميله إليها، وإقباله على دراستها بجد واجتهاد
- 4- تستخدم الأسئلة في عملية التقويم.
- 5- تستخدم الأسئلة في التمهيد للمحاضرة.
- 6- تستخدم الاسئلة في عملية المراجعة في نهاية الدرس لتنشيط المعلومات وتوجيه الانتباه إلى العناصر المهمة.

أ- مهارة صياغة الأسئلة

صياغة الأسئلة الشفوية: هي الطريقة تستخدم الكلمات لتعبير عن مضمون السؤال. فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال، وبعدد الكلمات المستخدمة فيه، والترتيب الذي ترد فيه هذه الكلمات. ومن شروطها:

- 1- أن يكون السؤال موجز الصياغة خالي من الجمل التفسيرية المعترضة.

- 2- أن يحتوي السؤال على فكرة واحدة، حتى لا يكون مركباً أو معقداً ويصعب على المتعلم الإجابة.
- 3- أن تكون الأسئلة باللغة العربية الفصحى وليست بالعامية.
- 4- ألا يكون السؤال يوحي للإجابة.
- 5- تجنب الأسئلة التي يكون الإجابة عليها بنعم أو لا، إذ أن هذه الأسئلة تحمل الطالب على التخمين. وغالباً ما يتبعها أسئلة أخرى لماذا؟ وكيف؟
- 6- أن تكون الأسئلة متنوعة تشمل المستويات المعرفية المختلفة (تذكر - فهم - تطبيق)

ب- مهارة إلقاء (أو توجيه) الأسئلة

توجيه الأسئلة الشفوية: ويقصد بها كيفية إلقاء السؤال، ومتى يتم إلقاءه، ولمن يوجهه، ومن يجب عليه. وقتها: عند تنفيذ المحاضرة، وقد تستخدم في التهيئة، أو العرض، أو التقويم، أو الختام، فهي في كل مراحل تنفيذ المحاضرة.

كيفية وشروطها:

- توجيه السؤال إلى جميع الطلبة قبل تعيين الطالب الذي يجب لأن ذلك سيؤدي إلى:
 - أ- جذب انتباه الطلبة، فالكل منتبهون خشية أن يفاجئوا باختيارهم لإجابة السؤال.
 - ب- إعطاء فرصة لجميع الطلبة في التفكير في الجواب، مما يزيد من تفاعلهم في العملية التعليمية.
 - ج- عندما يفكر الجميع في الجواب يتصور كل منهم جواباً لنفسه، وعندما يعين الأستاذ من يجب يكون موقف البقية من جواب زميلهم موقف المقارنة، فيرون الفرق بين جوابه وجواب كل منهم.
- أن يوزع الأسئلة على جميع الطلبة بصور عادلة قدر الإمكان، فمن الخطأ أن يستحوذ عدد قليل منهم على أسئلة الأستاذ وحواره ومناقشاته واهتماماته، لأن ذلك يؤدي إلى انصراف الباقيين عن الاهتمام، فضلاً عما قد يترك ذلك من أثر في نفوس الطلبة.
- ألا يتبع ترتيباً خاصاً أو ثابتاً في توزيع الأسئلة، لأن ذلك يجعل الذين لم يصيبهم الدور أقل حماسة أو مشاركة في المناقشة، وكأن الحوار بين الأستاذ وكل طالب وحده دون الباقيين وهذا يؤدي إلى انصراف الطلبة وعدم تركيزهم فيما يطرح من حوار أو مناقشات.

- ألا يكرر السؤال مرة أخرى؛ لأن ذلك يؤدي إلى زيادة الوقت الذي يتحدث فيه الأستاذ ويكون لدى الطلبة عادة عدم الانتباه، ولكن في بعض الأحيان تكون الإعادة ضرورية وذلك في حالة عدم فهم السؤال، فيجب على الأستاذ في هذه الحالة إعادة صياغة السؤال بطريقة يفهمها الطلبة.

ج- مهارة التصرف بشأن إجابات الطلبة

وهي تلك السلوكيات التي يقوم بها الأستاذ كرد فعل على استجابة الطالب لسؤاله.

استراتيجية تقبل الإجابة كيف تتم؟

- يسأل الأستاذ أكثر من طالب للإجابة على السؤال الواحد، ويتأكد من ان أكثر الطلبة لديهم الفرصة للإجابة.

- يطلب الأستاذ إجابات متعددة ويتوقف عن التعليق عليها.

- عندما يتقبل الأستاذ أجوبة متنوعة، فذلك يشجع على مزيد من المشاركة من غالبية الطلبة

- تتنوع الإجابات يساهم في إثارة التفكير.

طرق تطوير هذه الاستراتيجية:

- تسجيل إجابات الطلبة قدر الإمكان.
- حث الطلبة على المشاركة مرتين على الأقل في المناقشة.
- أخبر الطلبة بأنك ستطلب من كل طالب الإجابة بصرف النظر عن رفع اليد.
- قبل استدعاء الإجابة، أطلب من الطلبة كتابة الإجابة لديهم.
- استخدام أسلوب التعلم التعاوني.
- كَوْن مجموعات مختلفة.

ركز على مثل هذه الأسئلة لطلب الإجابة!!

- هل هناك حل آخر؟
- هل هناك بديل آخر؟
- هل هناك طرق أخرى؟
- تحفظ على اصدار حكم على إجابة الطالب.
- تشجيع الأستاذ للطلبة ليتحدثوا مع بعضهم البعض وليس معه فقط: -
- تفاعل الطلبة ليس بهدف التواصل الاجتماعي.
- لا بد أن يكون تفاعلاً فكرياً يتميز بالعمق والتنوع والنظام.

- عندما يتم ذلك فلن يكون الأستاذ هو الوحيد الذي لديه كل الإجابات.
 - أحد أهم أهداف تعليم مهارات التفكير العليا تطوير التفاعل والحوار والنقاش بين الطلبة.
- كيف يتم تطوير هذه الطريقة: -

- أسأل طالب أو أكثر للتعليق على إجابة زميله.
- مثلاً: يا أحمد ما رأيك في إجابة خالد
- أخبر الطلبة بأنك ترغب أن تسمع:
- أنا أوافق على ما قاله أحمد للأسباب الآتية
- أنا لا أوافق على ما قاله أحمد للأسباب الآتية
- في المناقشات نظم متعلميك في حلقات.
- قلل من كلامك وتعليقاتك الى الحد الأدنى.
- عزز سلوك متعلميك عندما يستجيبون لبعضهم البعض.

7.مهارات استخدام الوسائل التعليمية: -

إن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ليست مجرد زوائد زخرفية للعلم داخل القاعة الدراسية؛ ولكنها أدوات في صميم العملية التعليمية فهي تساعد على تيسير التعلم والتعليم وزيادة تشويق المتعلمين

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

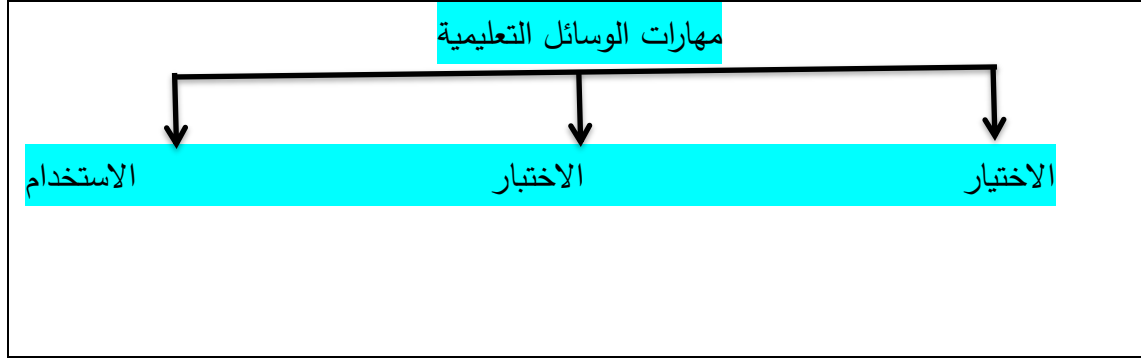
- تشير دافعية الطلبة.
- تجعل الطلبة إيجابيين.
- تعمل على تبسيط المفاهيم.
- تبعد العشوائية عن الموقف التعليمي.

دور الوسائل في العملية التعليمية:

- 1- تكوين المفاهيم بصورة واضحة.
- 2- زيادة قدرة الطلبة على الفهم.
- 3- اكتساب المهارات الحياتية.
- 4- تكوين الاتجاهات والقيم.
- 5- مراعاة الفروق الفردية.

6- تنمية التفكير المنتج.

7- استخدام الأساليب العلمية في التفكير.



الشكل (8): مهارات الوسائل التعليمية

أ- مهارة اختيار الوسيلة

هي تلك المهارة التي تعني بتحديد وسيلة معينة وانتقائها من بين عدة وسائل لأسباب تتعلق بنجاح الموقف التعليمي وتحقيق الأهداف المنشودة. وقتها:

قبل تدريس المحاضرة بوقت كافٍ، قد يصل إلى أيام وأسابيع.

الأسس التي تراعى عند اختيار الوسيلة:

1- مناسبتها لتحقيق أهداف المحاضرة.

2- تناسب مستوى الطلبة وعددهم.

3- تلاءم قدرات الطلبة المادية والمؤسسة التعليمية.

4- اختيار وسائل من المواد الخام المتوفرة في البيئة.

5- مراعاة سلامة المضمون الموجود في الوسيلة التعليمية.

أ- النواحي العلمية والفنية.

ب- الحداثة والتطور

6- لها هدف واضح في وقت محدد من المحاضرة.

7- تنويع استخدام الوسائل.

8- الحرص على عدم الازدحام.

ب- مهارة اختبار الوسيلة:

هي تلك المهارة التي تعني بتجريب الوسيلة قبل استخدامها في الموقف التعليمي. وقتها:

قبل المحاضرة بوقت كافٍ.

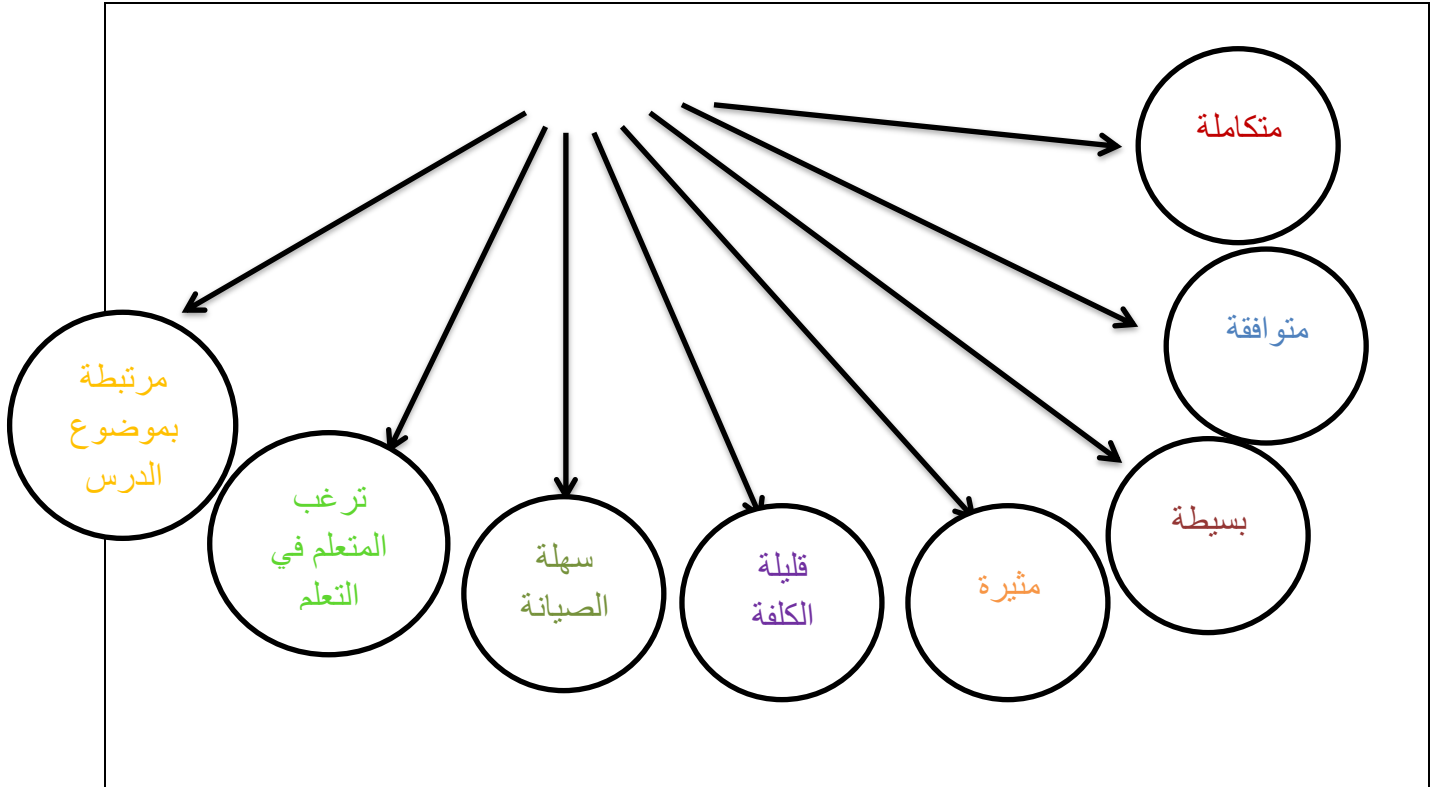
ج- مهارة استخدام الوسيلة:

وتهتم بظروف الاستخدام وأسلوبه وهدفه ومدى المتابعة والنجاح. وقتها: في الموقف التعليمي.

الأسس التي تراعى عند استخدام الوسيلة

- 1- تعرض في المكان الملائم.
- 2- تعرض في الوقت المناسب لها.
- 3- توفر الظروف النفسية للاستخدام الأمثل لها.
- 4- تعرض بحيث تجذب انتباه الطلبة وتشوقهم.
- 5- إشراك الطلبة في استخدامها ما أمكن.
- 6- تعليق الاستاذ على ما بها من مفاهيم ومعلومات لتركيز انتباه الدارسين عليها.
- 7- الا يطغى استخدامها على حساب تحقيق باقي الأهداف.

مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة والصالحة:



الشكل (9): المواصفات المطلوبة في الوسيلة التعليمية

تصنيف الوسائل التعليمية:

تصنف الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أصناف كما موضحة في الجدول (2):

المجردة	شبه المحسوسة	المحسوسة
1- رموز مصورة	1- إذاعة	1- الخبرات المباشرة
2- رموز مجردة	وتسجيلات وصور	2- الخبرات العملية غير المباشرة
3- المعارض والمتاحف	ثابتة	3- المشاهدة والتمثيل
	2- صور متحركة	4- العروض - الأشياء - النماذج
	3- التلفزيون	5- الرحلات التعليمية

جدول (2): تصنيف الوسائل التعليمية

لا تكن مثل هذا الأستاذ

الذي يعتمد على الشرح اللفظي وحده لبيان المعاني للطلبة. فهي الطريقة لا توضح المعنى فضلاً عن كونها تؤدي إلى تكوين فكرة خاطئة لديهم.

كن مثل هذا الأستاذ

- يفحص ويجرب الوسائل التعليمية قبل المحاضرة.
- يحدد الحاجة الى وسائل تعليمية أخرى إذا تطلب الأمر.
- يقدم الوسيلة في الوقت المناسب.
- يشغل أجهزة عرض الوسائل مثل جهاز العرض العلوي وقت العرض فقط ويطفئه بعد الانتهاء منه.

8. مهارة إدارة النقاش وضبط القاعة الدراسية:

وتشمل هذه المهارة جميع الأنشطة والعلاقات الإنسانية التي يتخذها الأستاذ لخلق جو تعليمي فعال، كتنظيم بيئة التعلم والخبرات وحفظ النظام، ومتابعة الطلبة، وإدارة الحوار والمناقشات، وتقويم أداء الطلبة. وعلى نوع الإدارة تتوقف فعالية المحاضرة والتدريس، فما دمنا نبتغي أن تكون المحاضرة فعالة والأستاذ نشيطاً فلا بد من تنظيم الأفكار والنقاش.

9. مهارة التواصل:

أن التدريس عملية اتصال بين المرسل والمستقبل، وهي عملية دائرية مستمرة بين المرسل والمستقبل فيها يتبادلان الأدوار فالمرسل يكون مرسلًا مرة ومستقبلًا مرة أخرى.

مهارة التقويم والمتابعة

أن العملية التربوية والتعليمية المنشودة لا تتوقف عند مجرد الحصول على الدرجات (القياس) ثم إصدار الأحكام التقييمية لمستوى المتعلمين، بل إلى عمليات التحسين والتطوير لهذه المستويات حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

تستخدم أدوات ووسائل التقويم التربوي في أغراض متعددة؛ نظرا لتنوع الظروف والمواقف التي تتطلب تطبيق هذه الوسيلة أو الأداة للإفادة من نتائجها. ومن خلال هذا التقرير سيتم عرض كل ما يتعلق بوسائل التقويم عرضا واضحا ومفصلا.

التقويم: - الحكم على قيمة الشيء وتقديره لتقويمه، ويُعرف بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أو الموضوع أو الموقف أو الأشخاص، اعتمادا على معايير محددة، ويستخدم الطرق والمقاييس للحكم أو وضع الدرجات والتقارير.

الفرق بين التقويم والتقييم:

لغوياً يخلط أو يدمج الكثير من الباحثين بين مصطلحي "التقويم" و"التقييم"، ويعتقد البعض منهم بأن المفهومين يعطيان المعنى ذاته، وعلى الرغم من أن المصطلحين يفيدان في بيان قيمة الشيء، فإن كلمة "التقويم" صحيحة لغوياً، وهي الأكثر انتشاراً في الاستعمال بين الناس، كما أنها تعني بالإضافة إلى بيان قيمة الشيء، تعديل أو تصحيح ما اعوج منه، أما كلمة "التقييم" فتدل على إعطاء قيمة للشيء فقط ومن هنا نجد أن كلمة "التقويم" أعم وأشمل من كلمة "التقييم"؛ حيث لا يقف "التقويم" عند حد بيان قيمة شيء ما، بل لا بد كذلك من محاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه .

الفرق بين (التقويم - التقييم) التربوي:

التقويم التربوي: فن تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين، بأدوات علمية، وفي مدة زمنية محددة نسبياً من أجل تعديل وتسوية مسار هذه العملية التربوية، وإزالة وإبعاد الاعوجاج الذي يعتريها من فترة لأخرى.

أما التقويم التربوي: جزء من التقويم وهو تقدير قيمة عملية التعليم والتعلم في مستوى معين، بأدوات علمية، وفي مدة زمنية محددة، بقصد إصدار قرار عنها.

وسائل التقويم: -

للتقويم وسائل متنوعة أهمها الاختبارات، المقالات، الملاحظة، الاستبيان، دراسة الحالة، التقارير الذاتية، الوسائل الإسقاطية، السجلات المجمعة، إضافة إلى تصنيفات أخرى للوسائل التقويم ومنها تصنيف الذي وضع من قبل (هوبكر و وانتس) والذي صنف الوسائل إلى نوعين هما :-

النوع الأول: - ويتضمن هذا النوع الاختبارات المقننة: وتشمل اختبارات التحصيل، اختبارات الاستعداد، اختبارات الذكاء، وتشمل أيضاً الاختبارات الصفية (الاختبارات من إعداد المعلم).

النوع الثاني:- ويتضمن هذا النوع وسائل التقويم التي تسهم في الكشف عن سمات الشخصية، والاتجاهات والميول، والقيم، ومقاييس العلاقة الاجتماعية والأدوات الإسقاطية.

ومن خلال ذلك سيتم توضيح هذه الوسائل توضيحاً وافياً كالآتي: -

1. **الاختبارات:** هي الأدوات التي تستخدم للحكم على مدى تحقيق الأهداف، وهي أشهر الوسائل

وتنقسم الاختبارات من حيث الأداء والإجراء إلى قسمين رئيسيين:

- الاختبارات الشفوية.

- والاختبارات التحريرية.

وتنقسم الاختبارات التحريرية إلى نوعين هما:

- الاختبارات المقالية.

- الاختبارات الموضوعية.

2. **الاختبار المقنن:** هو إجراء تقييمي يوضع لإجرائه تحت نفس الظروف في كل مرة ليستخدم

وبنفس البنود ونفس الإجراءات لكل من يأخذ الاختبار.

3. **الاستبيان:** يختلف الاستبيان عن غيره من وسائل التقويم؛ لأنه يتيح الفرصة لجمع أكبر قدر من الآراء

حول موضوع معين أو شخص معين أو هدف معين، كما أنه لا يستغرق إلا مدة وجيزة إذا ما قيس بالوسائل الأخرى، كما أنه يساعد على صدر الأحكام العامة.

للاستبيان أهمية كبرى للأسباب التالية:

- 1- من الممكن ان ينصب الاستبيان على جميع جوانب العملية التربوية مثل الاهداف، المقررات، الكتب، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الادارة المدرسية، التوجيه الفني.
 - 2- يطبق الاستبيان على أكبر عدد من الأفراد والجماعات اذ من الممكن ان يشترك فيه الطالب والأستاذ والموجه والاختصاصي وأولياء الأمور إلى الخ ...
 - 3- يعتبر الاستبيان من أكثر الوسائل اقتصادا في الجهد والوقت والتكاليف، فهو اقتصادي في الجهد؛ لان اعداده وتطبيقه وتصحيح نتائجه لا تستغرق جهدا كبيرا من القائمين به وخاصة إذا ما كانوا مُدرِّبين على ذلك، وهو اقتصادي بالوقت؛ لأنه يستغرق مدة قليلة جداً بالقياس إلى باقي وسائل التقويم ويستطيع الفرد الاجابة عليه في دقائق أو في ساعات، وهو اقتصادي في التكاليف؛ اذ يتم تصميم الاستبيان في عدة صفحات ثم يسحب منها الف النسخ حسب العدد المطلوب وتوزع بالبريد أو باليد ثم تجمع وتصح وتستخرج النتائج وكل هذه العمليات لا تكلف الكثير.
- هنالك نوعان من الاستبيان الأكثر شيوعاً من غيرهما:

1. **الاستبيان المفتوح** ويتضمن عدداً معيناً من الأسئلة وتترك للطالب الذي يطبق الاستبيان الحرية الكاملة في اختيار الاجابة التي تبدو مناسبة له.
 2. **الاستبيان المغلق (المغلق)** وفيه يعطي لكل اجابة لها عدة احتمالات بحيث يتم الاختيار منها.
 3. **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل التقويم؛ نظراً لما لها من طابع خاص يميزها عن بقية الوسائل الأخرى؛ اذ أنها تلقي الضوء على أفعال الطالب وليس على أقواله، وهناك فرق كبير بين الأفعال والأقوال؛ إذ قد يدعي أحد الطلبة بان له ميولا موسيقية وبانه يعزف الموسيقى ببراعة بينما هو في الواقع بعيد كل البعد عن الموسيقى وليس لديه أي معلومات عنها أو ميول نحوها والملاحظة في هذه الحالة تبين لنا الى حد كبير مدى صحة اقواله.
- وقد يدعي طالب آخر بأنه يحب الآخرين ويتعاون معهم بينما تظهر لنا الملاحظة أنه عكس ذلك تماماً إذ يكون في منتهى الانانية غير متعاون مع الآخرين بل وعلى علاقة سيئاً جداً مع طلبة فصله أو جماعته، ومن هنا تقدم لنا الملاحظة صور تتسم بالواقع والحقيقة.

الجوانب التي تكشف عنها الملاحظة:

- اقبال الطالب على الدراسة أو انصرافه عنها.
- سلوك الطالب في المواقف المختلفة.

- مدى اقباله على الأنشطة ومساهمته فيها (الرحلات، المعسكرات، المعارف، الجمعيات، الندوات، الرياضة)

4. اللقاءات الفردية: وذلك من خلال اللقاءات الفردية معهم في الصف أو غرفة المعلمين بحيث لا يكون في مكان منعزل، فيستطيع المعلم أن يتعرف على أوضاع الطلبة، ويستمع إليهم بهدوء ومن ثم نصحهم وتوجيههم، والتعرف على قيمهم واتجاهاتهم وميولهم، ومحاولة تعديل سلوكهم نحو الأفضل.

5. قوائم الرصد: هي أدوات تقييمية تضم على عدد من النقاط.

6. سلاسل التقدير: وتقوم على سلم مكون من درجات.

7. المقابلة: تعتبر المقابلة وسيلة من الوسائل الهامة المستخدمة في جمع البيانات الضرورية الخاصة بعملية التقويم أو التأكد من صحة هذه البيانات، كما أنها تساهم في الكشف عن ميول الطلبة واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدرتهم على التفكير العلمي. وغالبا ما تتم المقابلة مع الطالب على انفراد في وقت محدد ومتفق عليه، وفي بعض الاحيان قد تتم المقابلة مع مجموعة من الطلبة في وقت واحد إذا كانت نفس المشكلة أو المطالب.

يقوم بالمقابلة الأستاذ أو المرشد الطلابي أو المسؤول التربوي أو الطبيب، ومن الضروري تدريب هؤلاء الأفراد على القيام بالمقابلة بطريقة سليمة لا تجعل الطلبة ينفرون من الموقف أو يتخوفون منه.

كما يجب الاعداد لها اعداد جيد حتى تبقى في الإطار المرسوم لها وتحقق الغرض المنشود منها، كما يجب الاعتناء والاهتمام بالعبارات أو الاجابات التي يدلي بها الطلبة أثناء المقابلة، وكذلك يجب الاهتمام بحركات وتعبيرات وانفعالات الطلبة أثناء الكلام وتسجيل ذلك.

كذلك يستحسن ان يتم تسجيل المقابلة بالفيديو أو المسجل، دون ان يشعر الطالب ليتسنى فيما بعد تسجيل نتائج المقابلة، وحتى لا يخاف الطالب من الكلام، ويشعر أنه في موقف طبيعي بعيد عن الاستجواب.

8. التقارير: وهي وسيلة تمكن الأستاذ من خلالها من رسم صورة حية عن العمل، تشمل رأيه في مستوى أداء الطلبة من جوانب مختلفة.

أساليب التقويم

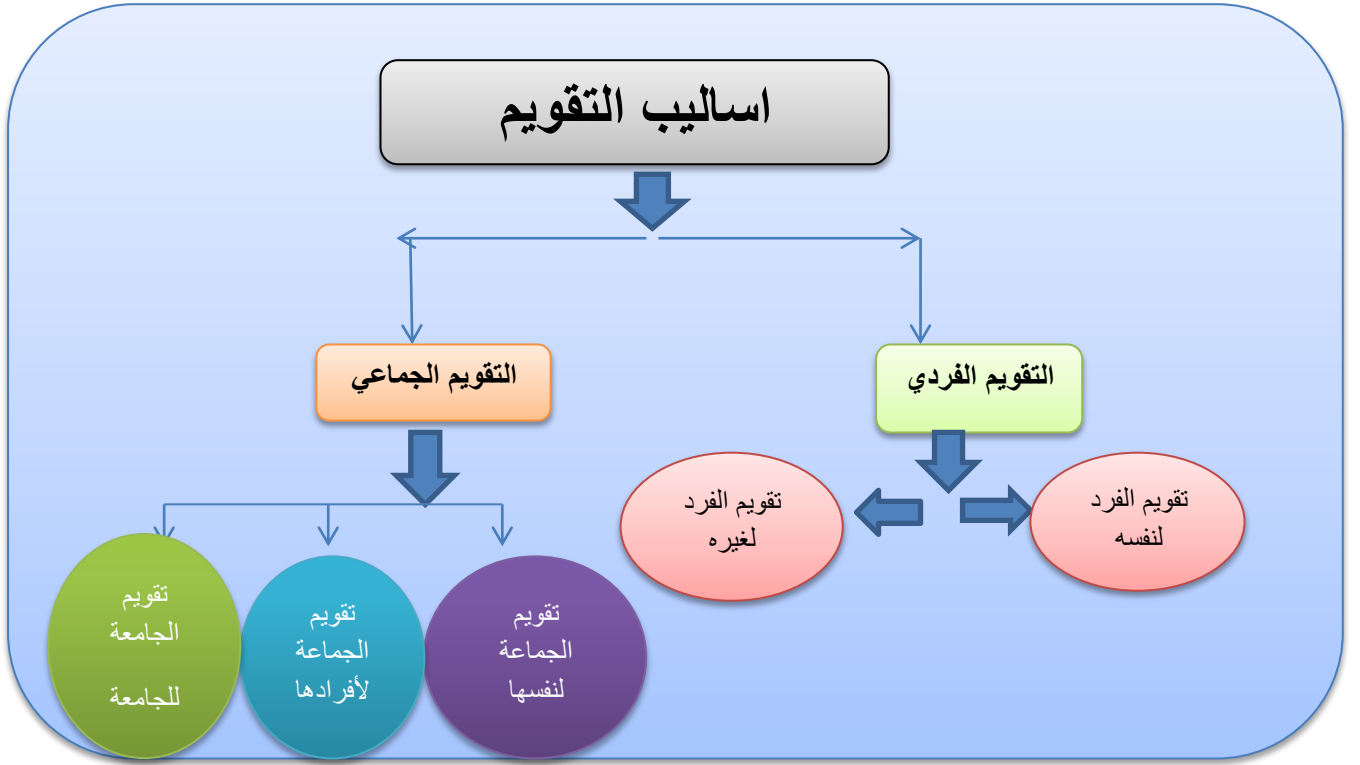
تختلف طرق واساليب التقويم وتتنوع بتنوع الاهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها، ولما كان التقويم عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، فضلا عن تقويم الأستاذ والمنهج بجميع جوانبه، فإنه من الضروري استخدام أساليب عديدة ومتنوعة تتفق وغرض التقويم.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند اختيار أسلوب التقويم:

- وبالرغم من اختلاف وتنوع اساليب التقويم فانه توجد بعض الاعتبارات التي يجب ان تراعى عند إعدادها واستخدامها في التقويم وهذه الاعتبارات هي:
- مراعاة اسس وقواعد اعداد الاختبارات الجيدة، لتحقيق الهدف من استخدامها.
 - ان الاسلوب المستخدم في التقويم هو وسيلة لتقويم أهداف معينة وان الهدف هو الذي يحدد الطريقة أو الأسلوب المستخدم في التقويم.
 - فحص نتائج الاختبارات ومقارنتها بأساليب تقويم أخرى، للاختبارات التي تحتوي على عنصر الذاتية.
 - من المهم ان يدرك الأستاذ كيفية صياغة الاسئلة بحيث تحقق الاهداف التي وضعت لقياسها.
 - يمكن الجمع بين أكثر من صورة واحدة لصور التقويم في إطار واحد مثلاً (يطلب من الطالب أثناء تأديته للاختبار العملي كتابة تفسير أو سبب اتباع إجراء معين) وهنا جمعنا بين الأسلوب العملي والتحريري.

أساليب التقويم

- صنّف (الوكيل ومحمد، 2005) أساليب التقويم إلى صنفين:
- أولاً: التقويم الفردي (تقويم الفرد لنفسه، وتقويم الفرد لغيره)
- ثانياً: التقويم الجماعي (تقويم الجماعة لنفسها - تقويم الجماعة لا أفرادها - تقويم الجماعة لجماعة أخرى).



شكل (10): أساليب التقويم من وجهة نظر (الوكيل ومحمد، 2005)

أولاً: **التقويم الفردي**: التقويم الذي يقوم به فرد واحد ويتضمن جانبين:

- **تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي)**: ونعني به تقويم الطالب لنفسه أو تقويم الأستاذ لنفسه، وتتجه التربية الحديثة إلى الأخذ بهذا الأسلوب وتشجيعه على أن يتم بالاشتراك مع أساليب أخرى، ويعد التقويم الذاتي امتداداً للتعلم الذاتي.

- **تقويم الفرد لغيره**: ويتم هذا الأسلوب بتقويم الأستاذ للطالب أو الطالب لطلاب آخر أو رئيس القسم للأستاذ وكان أكثر أساليب التقويم انتشاراً في الماضي هو تقويم الأستاذ للطالب وكان يتم بصورة اختبارات وامتحانات يجريها المعلم لطلبته في مجال التحصيل الدراسي أي أن تقويم الأستاذ ينصب على جانب واحد وهو الجانب المعرفي، أما الاتجاه الحديث للتقويم يشمل جميع جوانب النمو والشخصية ومدى ما اكتسبه الطالب من قيم واتجاهات وعادات ومهارات.

ثانياً) **التقويم الجماعي ويتضمن**:

- **تقويم الجماعة لنفسها ككل**: تقوم الجماعة بتقويم نفسها بعد الانتهاء من الأنشطة المكلفة بها مثل القيام برحلة أو زيارة ميدانية لمصنع أو متحف أو حديقة ، أو القيام بتجربة أو حل مشكلة من المشكلات ، وفي هذا النوع تسعى الجماعة لتحقيق هدف ما مثل اكتساب مهارة أو القدرة على حل مشكلة أو اكتساب اتجاهات ايجابية نحو الدقة واحترام الآخرين ، وعادة ما يتم هذا النوع من التقويم

بصورة مناقشة عامة يشترك فيها افراد الجماعة تحت اشراف الأستاذ وتوجيهه، وواجب الأستاذ هنا وضع الإطار العام للمناقشة والنقاط الرئيسية التي يجب ان تتضمنها عملية التقويم كمناقشة الاهداف ومدى تحققها والطرق والوسائل التي اتبعت .

- **تقويم الجماعة لأفرادها:** ويتم بتقويم كل فرد في المجموعة ومدى مساهمته في النشاط الذي تقوم به المجموعة وبأطر محددة منها (مدى نشاطه في الاقبال على العمل، مدى تقبله للتوجيهات والأوامر، علاقته بباقي أفراد الجماعة، مساهمته في حل المشكلات، التزامه بالخطة التي تضعها الجماعة، تعاونه مع الآخرين في تنفيذ العمل أو النشاط).

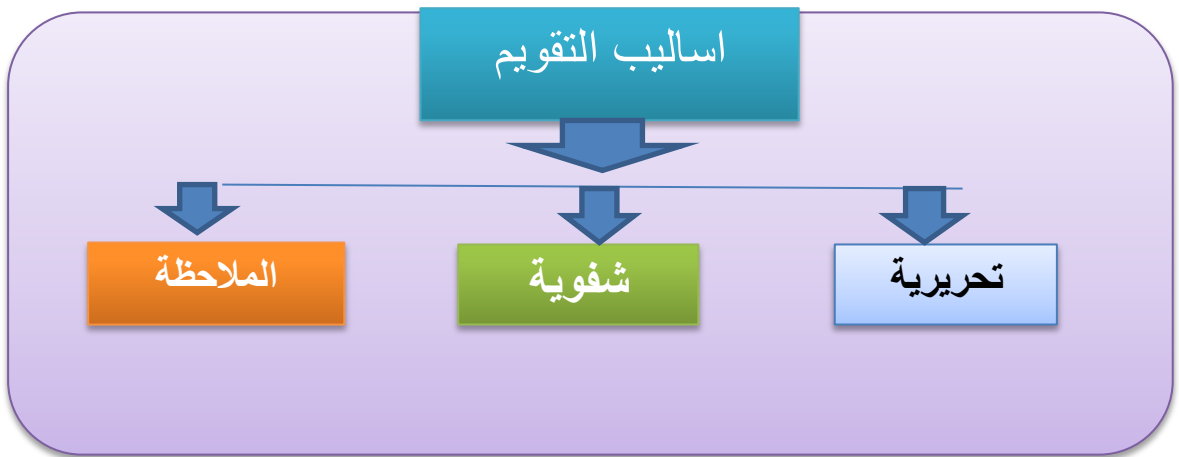
- **تقويم الجماعة لجماعة أخرى:** في هذا الأسلوب تتم مقارنة الجماعة بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو المهمة وبظروف مشابهة، وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب في (الأنشطة الرياضية، المباريات والمسابقات العلمية الثقافية، المعارض) ومن خصائص هذا الأسلوب:

▪ إتاحة الفرصة للمناقشة بين جماعة وجماعة أخرى، وهي بذلك تحقق فائدة تربوية ذات أهمية كبرى إذ انها تستدعي تضافر جهود الجماعة وتعاونهم من اجل تحقيق هدفهم.

▪ إتاحة الفرصة لأفراد الجماعة للاستفادة من اعمال ونتائج وجهود الجماعات الاخرى.

▪ يعزز هذا الأسلوب روح التعاون والحب والاءاء والمساواة بين افراد الجماعة الواحدة

بينما صنف (سلامة، 2008) أساليب التقويم إلى ثلاثة أساليب رئيسية كل منها لها أساليب فرعية أخرى، وهي (أساليب تحريرية - أساليب شفوية - أساليب الملاحظة) يوضحها الشكل (11)



شكل (11): أساليب التقويم من وجهة نظر (سلامة، 2008)

الأساليب التحريرية: وتشمل الاختبارات التحريرية بأنواعها كـ (المقال ، الاسئلة الموضوعية) كالمطابقة _ الصواب والخطأ _ الاختيار من متعدد) ، وتستخدم **الأساليب** التحريرية لمعرفة قدرة الطالب على الكتابة أو تنظيم الأفكار أو تدوين الملاحظات، ويعد الاستبيان من أمثلة الأساليب التحريرية المستخدمة للتقويم .

الأساليب الشفوية: تستخدم كوسيلة للتعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية لبعض المهارات والخبرات المعرفية مثل (مدى اجادة المتعلم لنطق اللغة العربية أو او غيرها أو مدى قدرة المتعلم على تلاوة القرآن الكريم والالتزام بأحكام التلاوة، أو قدرة المتعلم على التعبير عن نفسه شفويًا)، فهذا الأسلوب يعطي صورة دقيقة مدى اتقان الطلبة لمهارات النطق او التكلم بلغة معينة والمناقشة والحوار، تزيد من ثقته الطلبة بنفسمهم ، وتعد المقابلة من الاساليب الشفوية .

أساليب الملاحظة: وهي الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما أو سلوك معين لشخص يراد تقويمه في بيئة أو موقف معين وقد تكون هذه الملاحظة (حية آنية) او تكون مسجلة (مباشرة أي في الموقف ذاته) أو غير مباشرة من خلال حاجز أو زجاج يسمح بالرؤية والملاحظة، وقد تتم الملاحظة وفق بطاقة يدون فيها المقوم ما يشاء بأسلوبه او على قائمة تدقيق محددة بها كل السلوكيات والأفعال المطلوب ملاحظتها تحديداً دقيقاً ويتأكد الملاحظ من حدوث السلوك من عدمه.

ومنأ الملاحظة:

- **الملاحظة المقصودة:** ملاحظة سلوك الطالب ورصد نشاطه بطريقة مباشرة دون المشاركة أو التدخل فيما يقوم به، وقد تستخدم الأجهزة المرئية والمسموعة.
- **الملاحظة غير المقصودة:** ونعني بها الملاحظة التي تستخدم فيها الوسائل السمعية والبصرية والتصوير الفوتوغرافي الذي يتم دون تخطيط مسبق، يستخدم في كشف الظواهر والسلوكيات التي تستوجب ملاحظه مقصودة لاحقاً .
- **الملاحظة المباشرة أو المنتظمة:** مشاهدة الطالب بصورة مباشرة وفق اداة منظمة دقيقة لتسجيل الملاحظات، تستخدم في تصنيف الجوانب الادائية لدى الطلبة .
- **الملاحظة غير المباشرة أو غير المنتظمة:** نعني بها مشاهدة المعلم لأعمال الطالب اثناء التدريس كالواجبات وحل التدريبات ومراقبة الانفعالات، وهذا النوع يعين على إعطاء صورة كاملة عن تقديم الطالب للمهارة المطلوبة ومدى اتقانه لها.

الأساليب الحديثة في تقويم تعلم الطلبة

يمكن تصنيف العديد من الأساليب التي سنتناولها هنا على أنها تقييمات للأداء، وهي الأساليب التي تؤكد على قياس ما يقوم به الطلبة من أنشطة، أو تلك الأساليب التي تتيح للتدريسي مراقبة الطلبة وهم منهمكون في خبرة تعليمية لحل مشكلة، وهي أساليب يكثر استخدامها في مرحلتي التقويم التشخيصي والبنائي لأهميتها في تقديم تغذية راجعة تساعد على تلافي أوجه القصور في التعلم مرحلياً قبل الانتقال إلى مهمات تعليمية جديدة. ومن هذه الأساليب الجديدة:

1 - خرائط المفاهيم (خرائط التفكير)

أداة تقييم حديثة يمكن استخدامها في تقويم البناء المفاهيمي بدلاً من استخدام الاختبارات التقليدية، فهي وسيلة لترتيب الأفكار والمفاهيم وتنظيمها، وأيضاً لتوضيح كيفية ربط الطلبة للمفاهيم التي تعلموها، كما تساعد على تطوير علاقات مفاهيمية جديدة. فالمفاهيم تشكل القاعدة الأساسية للتعلم، وأول خطوات بناء الخريطة هي تحديد المفاهيم الرئيسية والثانوية ثم تنظيم هذه المفاهيم في شكل علاقات هرمية.

دور الأستاذ:

1. إرشاد الطلبة إلى مصادر جمع المفاهيم واقتراح تحليل بعض الموضوعات.
2. إرشاد الطلبة إلى الأسلوب التقني الصحيح لعرض وتنظيم خريطة المفاهيم.
3. التأكد أن كل الطلبة في قاعة المحاضرة يفهمون خطوات بناء خريطة المفاهيم.
4. تقديم أمثلة مبسطة لخرائط المفاهيم (تم إعدادها من قبل الأستاذ).
5. توضيح كيفية بناء خريطة المفاهيم في شكل خطوات مبسطة.
6. التدرج في تدريب الطلبة على استخدام خريطة للمفاهيم.

محكات التقويم:

- أن تكون مفاهيم الخريطة ذات ارتباط مباشر بموضوع المحاضرة.
- أن تبين علاقات هرمية تبدأ من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً.
- أن تحتوي على معلومات دقيقة علمياً.
- أن تحتوي على أمثلة تبين إمكانية تطبيق هذه المفاهيم في مواقف حقيقية.
- استخدامها: يمكن استخدامها كوسيلة تقويم تشخيصي لتقويم تعلم المفاهيم واكتشاف المفاهيم الخاطئة، كما يمكن استخدامها كتقويم نهائي إذا تم تدريب الطلبة بشكل كاف عليها.

وهناك محكات تقويم أخرى منها:

- تركيز الطالب على الموضوعات ذات الصلة بالمحاضرات أو على النقاط الأساسية ذات الصلة بالموضوع الواحد.
- أن تقدم استجابات الطلبة أجوبة على الأسئلة التوجيهية التي طرحها الأستاذ.
- الالتزام بالضوابط التنظيمية التي وضعها الأستاذ.
- ويمكن أن يضاف الزمن كمحك عند استخدام المقابلة للتقويم، بمعنى أن على الطالب أن يستوفي كل جوانب الموضوع في الزمن الذي حدده الأستاذ، أو كمحك لتسليم التقرير.
- يستخدم هذا الأسلوب كتقويم نهائي ويفيد في قياس وتحفيز التفكير التأملي والإبداعي وتوليد أسئلة ما بعد الدراسة.

2 - التقويم الإبداعي

هو وسيلة تقويم ذات ارتباط بأساليب واستراتيجيات التعلم غير التقليدية التي تقوم على تعزيز التفرد ورعاية الموهبة والابتكار على المستوى الفردي، وفيه يُترك للطالب حرية تقديم ما يثبت كفاءة توظيفه للعديد من المصادر في تعلم الموضوع الذي حدده الأستاذ مثل:

- سجلات القصاصات: وهي دفاتر تلتصق على صفحاتها الصور أو قصاصات الصحف.
- أشرطة فيديو منزلية ورسومات.
- ملفات صوتية.
- مواد بصرية ووسائط إلكترونية من صور وفيديوهات وملفات ملتميديا.

دور الأستاذ:

- تحديد الموضوع المطلوب وجمع المعلومات عنه في حالة استخدام هذا الأسلوب كأسلوب تقويم جماعي، وفي مرحلة متقدمة يمكن أن يترك هذا التحديد للطالب نفسه.
- عدم الحد من حرية الطلاب وإبداعاتهم وقبول التفرد والتنوع في الوصول إلى المعلومات والحقائق الأساسية.
- العمل على تثبيت الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية المتفق عليها.
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم لتفادي حدوث الإحباط لدى الطلبة خصوصاً عند استخدام هذا النموذج للمرة الأولى.

محكات التقويم الإبداعي:

بما أن هذا الأسلوب يسمى بالتقويم الإبداعي فإن باب الابتكار والإبداع فيه مفتوح للطالب بشرط أن:

- يرتبط ما قدمه الطالب من أعمال بمحتوى الموضوع بصورة منطقية ومقبولة.
- التفرد وعدم التكرار.
- هذا النموذج يفيد في قياس مدى استخدام الطلبة لمهارات التفكير العليا مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، كما يمكن أن يستخدم كمحفز أو كتقويم بنائي خلال تدريس وحدة.

3- التقارير المكتوبة والمقابلات الشفهية

التقارير المكتوبة وسيلة لتقويم تعلم الطلاب لكتابة التقارير العلمية أو موضوعات أدبية أو نقدية ذات صلة بمقرره الدراسي. أما المقابلات الشفهية فهي وسيلة لتقويم تعلم الطلبة ذوي القدرة على التعبير شفويا أكثر منه كتابيا.

دور الأستاذ:

- تحديد الضوابط التنظيمية لكتابة التقرير أو المقابلة مثل: زمن وطريقة التسليم، النظام، الحد المسموح به من الصفحات أو الكلمات (عدم الإطالة المملة أو الاختصار المخل) أو أي ضوابط أخرى يرى مناسبتها للمهمة.

- أن يعمل على أن تتم المقابلة في أجواء هادئة وودية تساعد على تداعي الأفكار والمعلومات.

4- ملفات الإنجاز

وهي وسيلة لتقويم تعليمات الطالب تعتمد على عدة أعمال، قد يستغرق جمعها السنة بأكملها، والجمع يجب أن يكون هادفاً وموثقاً لأعمال الطالب والتي تعكس مدى جهده وتقدمه وتحصيله إنجازاته في مجال أو مقرر ما بشكل تراكمي. ويمكن أن تشكل ملفات الإنجاز الأساس لأنواع أخرى من التقويم، كما يمكن أن تكون مكوناتها أحد أدوات أنواع التقويم الأخرى.

مكونات الملف يمكن أن تكون:

- عينة من الأوراق الامتحانية.
- نتائج الامتحانات وأدوات التقويم.
- عينات من كتابات الطالب ومقالاته.
- مصادر المعرفة التي اطلع عليها.

- بعض التقارير التي تتضمن ملخصات للبحوث، والتجارب والأنشطة المختبرية.
- ملخص المشروعات الفردية والجماعية التي قام بها.
- أوراق العمل والتقارير المكتوبة.
- أو أي أعمال أخرى كُلف بها أثناء دراسته للوحدة أو المقرر أو خلال المرحلة الدراسية كاملة.

دور الأستاذ:

- إرشاد الطلبة لكيفية تكوين الملف والمعايير الواجب توفرها فيه.
- التبصير بمعايير التقويم، وهو دور يجب أن يقوم به الأستاذ عند استخدام أي نوع من أنواع التقويم التي تم استعراضها.

محكات تقويم ملف الانجاز:

- جاذبية الواجهة الخارجية للملف.
- إسهام مقدمة الملف في توضيح أهداف الملف ونوعه ومحتوياته.
- شمولية الملف.
- كفاية وتنوع ومصادقية مكونات الملف.
- تسلسل محتويات الملف.

5 - التقويم العملي

هو طريقة الحكم على مدى تطبيق المهارات والإجراءات العملية التي درسها الطالب، سواء أ كانت مهارات مخبرية كما في الدروس العلمية أو المهارات الفنية (رسم - تصميم نماذج) أو المهارات الرياضية، أو مهارات استخدام الحاسوب أو مهارات القراءة، أو التحدث وغيرها. وهو ليس بالأسلوب الجديد، ولكن التركيز على تقويم التحصيل المعرفي يكاد يجعله من الأساليب المنسية أو قليلة الاستخدام.

دور الأستاذ:

- تحليل المهارة إلى خطوات أو عمليات أو أنماط سلوكية.
- تحديد محكات التقويم.
- بناء وتصميم أدوات تقويم المهارة ومن أشهرها بطاقة الملاحظة وبطاقات التقدير.

محكات التقويم وفق التقويم العملي:

- التدرج الصحيح في خطوات أداء المهارة.
- عدد مرات الوقوع في الخطأ.

- صحة النتائج أو النتيجة المتوصل إليها.
- جودة الأداء والدقة.
- معدل الأداء (السرعة).

وقد تختلف محكات تقويم المهارة العملية حسب نوعية التقويم العملي (طريق كلية - طريقة تحليلية). هذا النموذج يفيد في قياس مدى استخدام الطلبة لمهارات التفكير العليا أيضاً، ويمكن استخدامه كتقويم تشخيصي إذا كان الهدف هو التدرج والانتقال إلى مرحلة متقدمة من تعلم المهارة، كما يمكن استخدامه كتقويم ختامي.

6 -التقويم الذاتي

إحدى الخصائص المميزة للتقويم الذاتي هي إشراك الطلبة في تحديد مستويات ومحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم، وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المحكات والمستويات، وبذلك يعد التقويم الذاتي أداة أو وسيلة للانعكاس، والتعلم، والمراقبة والضبط الذاتي للأداء، والتحرر من السلطة المنفردة للأستاذ في التقويم إلى ما يمكن أن يسمى بالتقويم النشط .

دور الأستاذ:

- تعريف الطلبة بأهداف القاعة الدراسية أو المادة أو المحاضرة وكيفية تحقيقها.
- تبصير الطلبة بأهمية التقويم الذاتي.
- التعريف بغرض التقويم الذاتي.
- إتاحة الممارسة المتكررة للتقويم الذاتي لتطوير مهاراته.
- إبداء التعليقات التي تعزز عمل الطالب وتقويمه لنفسه.
- توضيح الخطوات التالية في التقويم وحث الطالب على إعادة النظر في تقويمه والأساليب التي استخدمها في ذلك.
- تحديد المصادر أو الأساليب أو الأدوات التي يمكن أن تساعد الطلبة على التقدم نحو الأهداف.
- المساعدة في تحديد أدوات التقويم المناسبة للهدف أو المحتوى.
- محكات التقويم (محكات المساعدة):
- قدرة الطالب على تحديد الأهداف والغايات التي يجب أن يسعى لتحقيقها.
- قدرة الطالب على وضع الخطط المناسبة لمعالجة أوجه القصور في التعلم.

- قدرة الطالب على تنفيذ الإجراءات للحكم على مدى تحقق الأهداف.

التقويم في العملية التعليمية

مقدمة:

ينظر البعض الى عملية التقويم على انها عملية تقتصر على التحصيل الدراسي وتقويم الطالب عن طريق الامتحانات التقليدية ويغفل المجالات الاخرى التي تؤثر بشكل مباشر على عملية التقويم ومنها تقويم اهداف المنهج وتقويم والمحتوى التعليمي وتقويم الطريقة التدريسية وغيرها.

مجالات التقويم:

هناك نوعين من التقويم للمنهج وتشمل:

الاول: التقويم الداخلي: الذي يشمل عناصر المنهج (الاهداف، المحتوى، الوسائل التعليمية، الانشطة، التقويم).

الثاني: التقويم الخارجي: الذي يشمل كفاءة المنهج بشكل عام.

ولكل من هذين النوعين اساليبه ومجالاته وذلك كما يأتي:

التقويم الداخلي: ويشمل:

1- **تقويم الأهداف (أهداف المنهج)، من حيث:**

- درجة وضوحها.

- دقة صياغتها.

- ملاءمتها مستوى قدرات الطلبة واستعداداتهم، وخصائص نموهم - شمولها و مراعاتها الموازنة بين

المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية .

- صلتها بحاجات المتعلمين والمجتمع.

- واقعيتها وإمكانية تحقيقها.

- انسجامها والاتجاهات التربوية الحديثة والفلسفة التي يقوم عليها المنهج.

٢- تقويم المحتوى والخبرات، من حيث:

- مدى ارتباط المحتوى بمستويات الطلبة وتخصصهم
- مدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة
- مدى سلامة الأنشطة التعليمية وعلاقتها بالأهداف المنشودة.
- مدى استفادة المحتوى من مصادر البيئة.
- مدى مراعاة خبرات المحتوى جوانب شخصية الطالب .

٣- تقويم الطريقة التدريسية: من حيث:

- فاعليتها في تحقيق الأهداف.
- اختصارها للوقت والجهد.
- دورها في تحفيز الطلبة واثارة دافعيته.
- مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
- 4- تقويم القسم العلمي، من حيث:
- توفير جو نفسي واجتماعي لازم للعمل المنتج الفعال.
- الامكانيات المادية والبشرية.
- توفير الكتب المنهجية والوسائل التعليمية.

5- تقويم الانشطة التعليمية والتقنيات التربوية: من حيث:

- مناسبتها للأهداف والمادة الدراسية وطرائق التدريس.
- ملائمة المحتوى للمنهج: يعتبر المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج ويتضمن المحتوى الحقائق، والمعارف، والمبادئ، والقوانين والنظريات وغيرها، التي يراد اكسابها للطلاب من اجل تحقيق النمو المتكامل في شخصيته.
- ارتباطها بأهداف المنهج: تعد الاهداف من اولى عناصر المنهج والتي هي نتاجات تعليمية مخططة على الطالب ان يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاته، فيجب ان تلائم الانشطة اهداف المنهج من اجل تحقيق الاهداف المرجوة.
- دقة المعلومات التي تتضمنها.

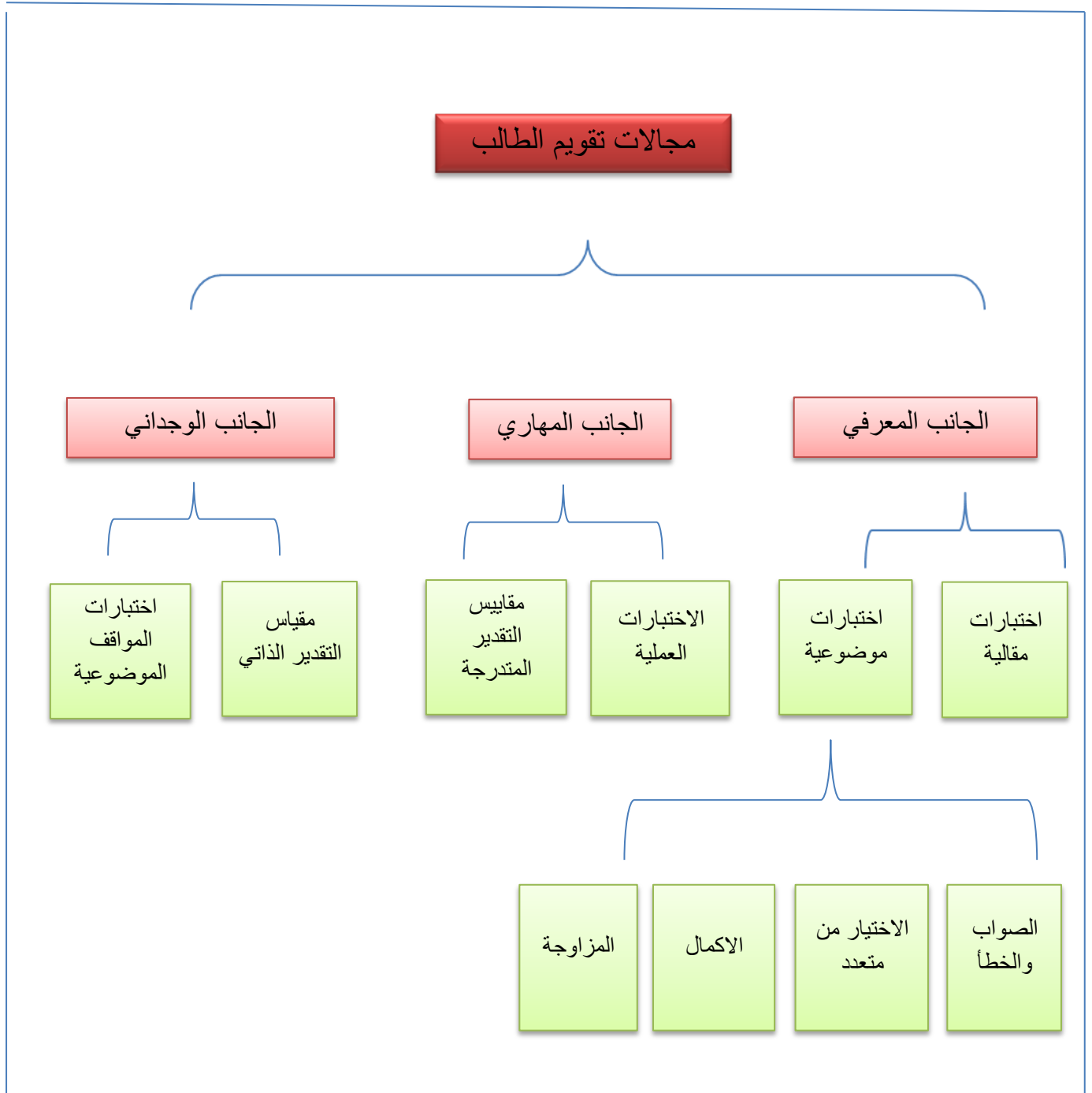
6- تقويم الاستاذ:

يعد تقويم الاستاذ ضروريا لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية والارتقاء بالمستوى الأكاديمي له، كما ان معرفة السمات التي تؤدي الى النجاح في مهنة التعليم والتي تعد من العمليات الأساسية في تحقيق الجودة ، ويتم تقويم الاستاذ من حيث:

- قدرته على معاملة الطلبة حسب فروقهم الفردية.
- قدرته على مراعاة استعداد الطلبة وميولهم ومستوى دافعيته.
- مهاراته في تبسيط المعلومات وايصالها بسهولة ويسر .
- مهاراته في تفعيل دور الطلبة في الموقف التعليمي عموما .
- القدرة والخبرة على التعامل مع الموهوبين وضعاف التحصيل كل وفق ما يحتاجه.
- قدرته ومهارته في انتقاء الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للمحتوى وتوظيفها.
- لياقته الشخصية وتشمل المظهر وحسن الهندام وطلاقة الحديث وحسن التصرف.

7- تقويم أداء الطلبة ومستوى نموهم العلمي والمهاري ، وذلك بتحديد

- مدى فاعلية الطلبة وإيجابيتهم في العملية التعليمية
 - تحديد مستوى التقدم الحاصل على طريق الأهداف.
 - النمو الشامل في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.
- وفيما يلي شكل يوضح مجالات تقويم المتعلم وأساليب كل



شكل (12) : يوضح مجالات تقويم المتعلم واساليبها

التقويم الخارجي

للتقويم الخارجي أكثر من أسلوب يمكن تحديدها بالآتي:

أ- أسلوب التجريب في هذا الأسلوب يجري تجريب المنهج على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، ثم يحسب متوسط المجموعة التجريبية و متوسط المجموعة الضابطة ويتم حساب الفرق بين المتوسطين وتختبر دلالة الفرق إحصائية، وفي ضوء النتائج ينم الحكم على مدى فعالية المنهج.

ب- تقويم المنهج في ضوء ما يحققه المتعلمون من أهداف في ضوء الدرجات التي يحصلون عليها، وعلى أساسها تقام فعالية المنهج فعلى سبيل المثال إذا كانت نسبة الذين حصلوا على درجة النجاح ٩٠ ٪ فما فوق وكان أكثر من 50 ٪ من هؤلاء حصلوا على درجة 80 ٪ من الدرجة الكلية يمكن القول إن المنهج كان فعالاً.

ج- الحكم على كفاءة المنهج عن طريق الموازنة بين المدخلات والمخرجات ومستوى ملاءمة الفرق بين المدخلات والمخرجات لما تم بذله واستخدامه من مدخلات في عمليات المنهج.

أنواع التقويم في العملية التعليمية

1-التقويم التشخيصي

من العناصر الجوهرية والأساسية التي تساعد الطالب في التعلم هي أن يدرك المعلم المستوى الفعلي للطالب ومناطق القوة والضعف في تحصيله. ويحتاج الاستاذ أيضاً أن يعرف المهارات والخبرات والمعارف التي اكتسبها الطالب مسبقاً وقام بالتدريب عليها، لذلك يعتبر التقويم التشخيصي مناسباً لهذا الغرض بالتحديد، حيث أنه يتيح للأستاذ معرفة مدى استيعاب الطالب للمواد التي درسها أو سيتم دراسته وبناءً على ذلك يوجد ثلاثة أنواع للتقويم التشخيصي.

ما هي طرق التقويم التربوي التشخيصي؟

أ-الاختبارات الأولية

وتعتبر الاختبارات الأولية واحدة من أكثر الأنواع استخداماً، فإن الاختبارات الأولية تختبر معلومات الطالب عن موضوعات معينة قبل أن يتم تدريسها له.

بـ_ التقويم الذاتي للطالب

تتعدد أشكال التقويم الذاتي وفيها يتم سؤال الطالب أن يكتب ما يعرفه عن الموضوع الذي سيدرسه. ومن خلال الإجابات يستطيع الاستاذ قياس معارف الطالب.

ج- رسم الخرائط الذهنية

فيها يقوم الطالب بكتابة اسم الموضوع في منتصف الخريطة، ثم يقوم بتقسيم الموضوع إلى مفاهيم مختلفة وموضوعات فرعية.

2-التقويم التكويني

وهي نوع من انواع التقويم الفصلي وتتيح للمعلم أن يعرف مستوى تحصيل الطالب للمادة التعليمية أثناء الحصة الدراسية. وأيضاً تتيح الفرصة للطالب على أن يظهر مستوى فهمه للمادة بحد أدنى من التوتر والخوف من فقدان الدرجات.

ما هي أساليب التقويم التكويني؟

أبسط أشكال التقويم التكويني هي الملاحظة والأسئلة الشفهية والأنشطة أثناء المحاضرة بما يشمله ذلك من الإجابات على أسئلة سريعة يطلبها الاستاذ في آخر المحاضرة الدراسية تزود الطالب بدليل كتابي على مستوى فهم الطالب للموضوع الذي تمت دراسته.

كذلك، فإن العروض التقديمية في الفصل تحقق هدفين هامين: أولها أنها تبرهن على فهم الطالب واستيعابه للمواد الدراسية، وثانيها أنها تساعد على تعميق فهم المواد بشكل أفضل و هناك واحدة أخرى من الأساليب الإبداعية للتقويم التكويني وهي السبورات الفردية لكل طالب.

يقوم المعلم بإلقاء السؤال. ويقوم الطلبة بكتابة إجاباتهم على سبوراتهم الخاصة. وعندما ينتهي الجميع، يقوم الاستاذ بسؤال الطلاب أن يرفعوا لوحاتهم ويتأكدوا من إجاباتهم.

3 -التقويم الختامي

تتيح للأستاذ أن يعرف مستوى تقدم الطالب أثناء العام الدراسي أو الأعوام الدراسية ويهدف التقويم الختامي إلي قياس مستوى تحقيق الطالب لمخرجات تعلم المقرر الدراسي ككل في وقت سابق (منتصف

العام، أسبوع، شهر، فصل دراسي، منتصف فصل دراسي وما إلى ذلك). وفيها يمكن وضع كافة أنواع الأسئلة المقالية أو أسئلة الصح والخطأ أو حتى أسئلة الاختيار من متعدد .

كما أنها تزود كل من الطالب والاستاذ بكم المادة التعليمية التي قام الطالب بدراستها أثناء فترة معينة، وإذا ما كان ذلك قد تم استيعابه بشكل مرضي، وما هي المهارات التي تم اكتسابها وتطبيقها. ويمكنك نظام التقييم الإلكتروني من عمل هذا النوع من التقييمات في ثوان إذا كان برنامج تقييم الطلبة الذي تستخدمه من الطراز الأول.

التقييمات الختامية تتدرج من الاختبارات على الوحدة أو الفصل إلى الامتحانات الوطنية الموحدة. كذلك، فإن الاختبارات الأسبوعية، والاختبارات الشهرية، واختبارات نصف الفصل الدراسي واختبارات نهاية العام تقع تحت هذا النوع.

استراتيجيات التدريس

تشهد الايام الاخيرة تسارعاً في الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية التربوية وبين قدرات التدريسيين الأكاديميين المهنية على مواكبة التغيرات الحضارية السريعة حيث تزداد الحاجة الى توظيف العديد من الوسائل والاساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط الى الحد الاقصى الممكن من اجل الوصول الى المرحلة المرجوة. حيث تشمل الاستراتيجيات التعليمية قدرات المعلم على توزيع الوقت بالشكل السليم لتوصيل المادة والانتقال بين الفعاليات بشكل انسيابي ومثير للتعلم.

مفهوم الاستراتيجية:

خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومارينا ومراعية لطبيعة الطلبة والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال امكانيات مساحة لتحقيق مخرجات التعليمية مرغوب فيها.

تعريف استراتيجية التدريس

إنها أسلوب الأستاذ في تدريسه للمواد وفي طريقة تحقيقه للأهداف التعليمية المرجوة، فضلا عن الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته، إنها أيضا الجو العام داخل قاعة المحاضرة والتي تمكنه من الوصول -بشكل منظم ومتسلسل- إلى مخرجات تعليمية مقبولة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

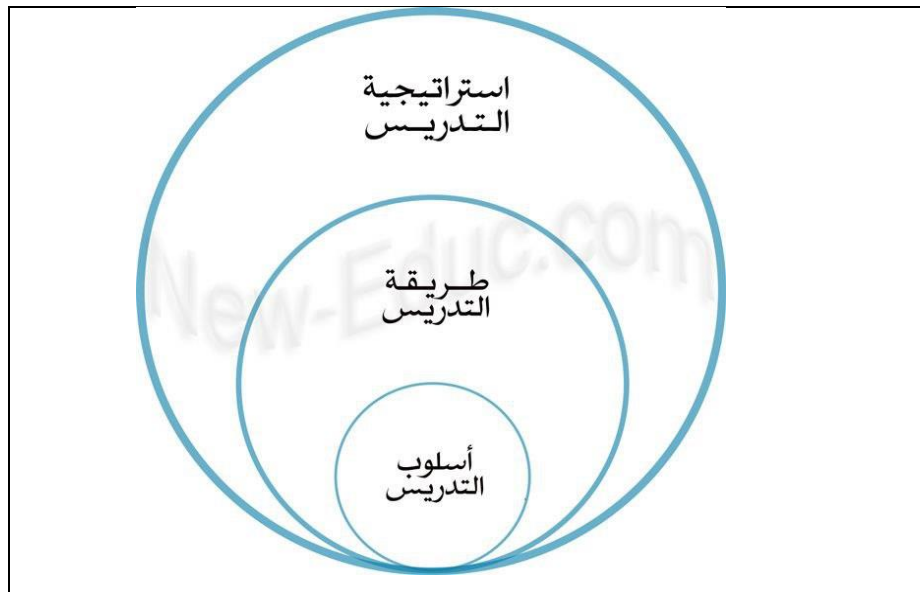
إنها كل ما سبق، لكنها باختصار التخطيط المسبق والخطة التي يتبعها الأستاذ لتحقيق هدف تعليمي.

استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس

رغم كونها مفاهيم مرتبطة ومتداخلة ومقاربة إلا أنه يمكن تلخيص الفرق بينها في كون استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة، والطريقة أوسع من الأسلوب.

فعلى ضوء استراتيجية التدريس يختار الأستاذ الطريقة المناسبة، والتي بدورها تُحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه الطالب.

الاستراتيجية إذن هي خطة عامة للتدريس، بينما طريقة التدريس أقرب إلى كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومسطرة مسبقا، بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها الأستاذ طريقة التدريس.



شكل (13) مفاهيم التدريس

يمكن أن تقوم استراتيجية التدريس على طريقة واحدة أو على عدة طرق، وذلك حسب الأهداف المسطرة، في حين أننا نختار الطريقة لتحقيق هدف متكامل واحد خلال موقف تعليمي معين.

أهداف الاستراتيجية:

توجد مجموعة من الأهداف التي تحرص الاستراتيجية على تحقيقها وهي:

- معرفة الوضع الحالي للعمل الذي ستمثل على تنفيذه والتعرف على كافة العناصر المكونة له.
- تحديد كافة الأدوات والوسائل التي تستخدم لتطبيق العمل.
- إدراك إيجابيات وسلبيات العمل المرتبط بالاستراتيجية.
- الاستفادة من الإيجابيات والعمل والحرص على تنفيذها بأسلوب صحيح.
- توفر الظروف والبيئة المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية.
- مراعاة مناسبة لكافة العوامل المحيطة بالاستراتيجية مع طبيعة المهمات التي تقدم بها مما يؤدي إلى الوصول إلى تحقيق النتائج المطلوبة من العمل.

أهم خصائص الاستراتيجية التعليمية الجيدة:

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.
- أن ترتبط ارتباطاً واضحاً من الأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- أن تكون طويلة المدى.
- أن تتسم بالمرونة والقدرة على التطوير.
- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانيات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.
- تجذب انتباه الطلبة وتحقق المتعة لهم أثناء عملية التعلم.
- أن توفر مشاركة إيجابية من الطالب ومشاركة فاعلة بين الطلبة.

مكونات استراتيجية التعليم والتعلم:

- التحركات التي يقوم بها الأستاذ وينظمها ليسيير وفقها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف.
- السياق التعليمي والتنظيم الأكاديمي لقاعة المحاضرة.
- استجابات الطلبة بمختلف مستوياتهم والنتائج عن المثيرات التي ينظمها الأستاذ ويخطط لها.

أنواع الاستراتيجيات التدريسية:

-الاستراتيجية العامة: - ويقصد بها تحديد الأنشطة والفعاليات بنحو عام وتكون متشابهة لجميع الطلبة وان هذا نوع من الاستراتيجيات يطبق عندما تكون مجموعات متماثلة ولا توجد بينهم فروقات كبيرة في جميع النواحي كانت اجتماعية أو السلبية أو مدى امتلاكهم لمستلزمات التعليم العامة.

-الاستراتيجية المتنوعة: -على وفق هذه الاستراتيجية فان كل مجموعة من الطلبة تكون مختلفة عن المجموعات الاخرى لذلك ينبغي تحديد الأنشطة والفعاليات لكل مجموعة.

-الاستراتيجية المركزية: -على وفق هذه الاستراتيجية يتم تحديد أنشطة وفعاليات واحدة موجهة الى مجموعة واحدة فقط من الطلبة، لاختلاف هذه المجموعات مثل مجموعة الصم والبكم ومجموعة التعليم..... وسواها وتبقى هذه الاستراتيجيات شاملة وموسعة للطلبة الذين تم ذكرهم انفاً.

المركبات الأساسية للاستراتيجيات التعليمية:

تؤكد الدراسات الى معرفة الاساتذة للمركبات المختلفة للطرق توظيف الاستراتيجيات التربوية والتعليمية لها اهمية كبرى في عملية نجاح العملية التعليمية ومن المركبات المهمة لتلك الاستراتيجيات ما يعتمد على اسلوب شرح الأستاذ وطرق ادارة قاعة المحاضرة وضبط وتوفير الجو المريح داخلها، كذلك ما يتعلق بالبيئة الفيزيائية والترتيب لتوزيعات الطلاب والاثاث اضافة الى وسائل الايضاح التعليمية وطرق تنظيفها وفيما يأتي اهم المركبات:

أ-أسلوب الشرح والتعليم:

من اهم العوامل التي تعمل على جذب الطالب نحو المحاضرة والموضوع هي الطريقة التي يتوجه بها الأستاذ إلى طلبة وطريقة تدخله التربوي وعملية توظيف استراتيجيات وتوصيل المفاهيم، وهناك العديد من الاستراتيجيات المتعلقة بطريقه الشرح ومنها التعليم المباشر المواجهة والتعليم بالاكشاف والتعليم بالحوار والمناقشة والتعليم باستخدام الوسائل البصرية والسمعية والنسيم وتوظيف كل الأساليب التكنولوجية في الحاسوب ووسائل الاتصال المختلفة.

ب-الإدارة الصفية والجو العام:

يدخل ضمن هذا المجال كل ما يتعلق بشخصية الأستاذ وأسلوب تعامله مع الطلبة وطريقة معالجته للاحتياجات الفردية لهم والمشاكل التي تطرأ على القاعة الدراسية أو تصدر من الفرد في هذه الحالة ومتى يضمن الأستاذ نجاح تمرير المادة التعليمية عليه ان يضمن الهدوء والاصغاء لدى الطلبة ومن السهل

السيطرة على ذلك تمكن الأستاذ من تشويق طلبته باستخدام نبرات الصوت المعبرة للموقف التعليمي وكذلك إدخال جو المرح واعداد عناصر المحاضرة وجزئياتها اعداداً جيداً و ثم شرح النقاط التي تقرب الموضوع على أكمل وجه.

اما ضبط قاعة المحاضرة يتضمن ذلك ادخال التعزيزات وبناء القوانين لضمان مشاركة الطلبة بعملية التعليق وفي الوقت ذاته المحافظة على السلوكيات المقبولة والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ان عملية التعلم تتطلب العمل على تركيز الطلبة واصدقائهم ومشاركتهم في المراحل المختلفة ومن اجل ضمان ذلك يجب على الأستاذ الاهتمام باستخدام أنواع التعزيزات المقبولة تربوياً.

ومن هذه التعزيزات ما يطلق عليها التعزيزات الاجتماعية واللفظية كل المديح والشكر والابتسامة مثلاً احسنت اشكرك على التعاون أنك فعلاً تتقدم انا مسرور لا نك مركز وتصغي للموضوع.

وتعد التعزيزات الرمزية والامتيازات الخاصة والمعززات النشاطية تعد من الاستراتيجيات التي تحافظ على السلوك الايجابي وتشجيع التعاون بين الطلبة ومن الأمثلة على ذلك ان تحصيل الطالب ان يكون قائداً على مجموعة طلاب او يشترك في مسابقة معينة..... الخ واحساسه بتقبل الآخرين له وارضائهم عنه

ج-التعديلات الفيزيائية البيئية:

اما البيئة الفيزيائية فتعمل على تشجيع الطلبة على المواظبة في التركيز لمدة اطول أو القدرة على المثابرة في اكتساب المهارات والاستمرار في النشاط الذي يبدو فيه ففي القاعات الدراسية التي يتم فيها التعليم باستخدام المجموعات يجب ان يتواجد بها طاوولات مناسبة ومستديرة ان أمكن حتى توفر الجلسة المريحة للطلبة وتتيح المجال للاتصال المباشر فيما بينهم لان كل هذه النقاط من شأنها ان تسهم ايجابياً في عملية تعلم الطلبة وتقدمهم.

د-طريقه اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية وتوظيفها:

تعد طرق اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والتمكن من عرضها وتوظيفها من المهارات الأساسية التي يجب ان يتسلح بها الأستاذ المهني حسب تخصص كل منهم، فلا يجوز ان يعتمد الأستاذ على الوسيلة متوقعاً بانها تقوم بالعمل وحدها، بل يجب ان يعمل ما بوسعه على تقديمها وتوظيفها بالشكل الأنسب حتى تعطي التأثير المنشود وتحقق الهدف المقصود.

ومن اهم العوامل المؤثرة في اختيار الأستاذ للاستراتيجية

1-الأهداف.

2- المادة التعليمية.

3- طبيعة الطلبة.

أهم أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة

أولاً. استراتيجيات تعليم التفكير

استراتيجية تعليم التفكير

تنتمي هذه الاستراتيجية إلى ما يطلق عليه باستراتيجيات المساعدة الذاتية مثل التخطيط الذاتي والتنظيم الذاتي والتأمل الذاتي، تقدم هذه الاستراتيجية في ثلاث مراحل وكل مرحلة تتضمن عددًا من الأسئلة يتناسب مع طبيعة الهدف منها.

أهمية استراتيجية تعليم التفكير

إن مهارات التفكير حاجة ملحة خاصة في وقتنا الحالي، ونظراً لأهمية مهارات التفكير فقد تم استخدام مصطلح تعليم التفكير كمترادف لمصطلح السلوك الذكي، كما أن تطوير مهارات التفكير يقابلها كيف يصبح الأفراد أكثر نكاء. ومن هنا فإن الأفراد يحتاجون لتعلم مهارات التفكير كأدوات ضرورية تساعدهم على التعامل والعيش في عالم سريع التغير، ومتزايد في تعقيد، وتظهر أهمية تعليم التفكير في المجالات التالية:

أولاً: أهمية تعليم التفكير للطلبة:

إن حرمان الطلبة من فرص التدريب على مهارات التفكير يؤدي إلى عدم تحقيق وتطور هذه المهارات إلى أقصى مدى، فالتفكير الفعال لا يكون نتيجة غير مقصودة للخبرة أو ناتجاً آلياً لدراسة موضوع ما، إنما يتطلب تعليمًا وتوجيهًا مقصوداً ومستمرًا وممارسة.

يساهم تعليم التفكير في استمرار بقاء الطالب في قاعة المحاضرة، إذ يتعرض هؤلاء الطلبة وباستمرار لمواقف تتطلب منهم استخدام مهارات التفكير وتنظيم تفكيرهم حول موضوع ما من مواضيع المحتوى التعليمي المقدم لهم.

يزود تعليم التفكير الطلبة بتحكم وإع لأفكارهم مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم، وهذا بدوره يطور من إنجازهم داخل وخارج اقسامهم العلمية.

يسهم تعليم التفكير في تحقيق أهداف الطالب الحياتية وتحسين تواصله الاجتماعي مع الآخرين وإتمام المهمات المطلوبة منه في المجتمع.

ثانياً: أهمية تعليم التفكير للأستاذ في نظام التدريس الأكاديمي:

1- يساعد تعليم التفكير على تحقيق أهداف تعليم المادة التعليمية وأهداف المناهج التي تلتزم الجامعات بتحقيقه.

2- إن فهم الأستاذ لمهارات التفكير التي يدرسونها، يؤدي لزيادة الفاعلية الشخصية عند الأستاذ نفسه.

3- يسهم تعليم التفكير في الحفاظ على ديمومة النظام التعليمي في الجامعة من خلال مساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة.

4- يسمح تعليم التفكير بانخراط كافة الطلبة بنشاطات غير روتينية، ولا يُركّز على الحفظ، ويسهم في تحفيز الطلبة وجذب انتباههم في القاعة الدراسية.

5- يمنح الطلبة مجالاً للتلاعب بالأفكار، والبحث عن المعرفة، مما يجعل من عملية التدريس عملية تحفيز عقلي متبادل.

مبررات الاهتمام بتعليم التفكير:

ثمة أسباب عديدة تحتم على مدارسنا وجامعاتنا الاهتمام المستمر بتوفير الفرص الملائمة لتطوير قدرات التفكير ومهاراته، وتحسينها لدى الطلبة بصورة منتظمة وهادفة.

أ- التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً:

التفكير الحاذق الفعال ليس نتاجاً عرضياً للخبرة ولا نتاجاً أوتوماتيكياً لدراسة موضوع دراسي بعينه، ولتوضيح هذه الفكرة ربما يحسن التفريق بين نوعين من التفكير: -

التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية، وبين التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له.

ب- دور التفكير في النجاح الدراسي والحياتي:

يلعب التفكير الحاذق دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لأن أداءاتهم في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية في أثناء الدراسة وبعد إنهاؤها (كالعلاقات مع الآخرين ومتطلبات العمل) هي نتاجات تفكيرهم.

وقد أورد باير Beyer ثلاثة أسباب لتعليم التفكير هي:

* التعليم الواضح المباشر لعمليات التفكير ومهاراته المتنوعة يساعد على رفع مستوى الكفاية التفكيرية

للطالب.

* التعليم الواضح المباشر لعمليات التفكير ومهاراته اللازمة لفهم موضوع دراسي، يمكن أن يحسن مستوى تحصيل الطالب في هذا الموضوع.

ج- التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد:

يشهد العالم تغيرات هائلة، والفرد مهما بلغت طاقته لا يستطيع في عصر تقجر المعرفة أن يسيطر على أكثر من جزء يسير جداً من الكم الهائل للمعلومات التي تتدفق عبر وسائل الاتصال المختلفة، وأمام هذا الواقع تبرز أهمية تعلّم مهارات التفكير وعملياته التي تبقى صالحة متجددة. " إن المعارف مهمة بالطبع، ولكنها غالباً ما تصبح قديمة. أما مهارات التفكير فتبقى جديدة، وهي تمكننا من اكتساب المعرفة ومحاكمتها بغض النظر عن المكان والزمان.

د- تعليم التفكير يفيد كل من الاستاذ والطالب معاً:

إن تعليم التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية وبالتالي يجعل دور الطلبة إيجابياً وفاعلاً، والنتيجة هي تحسن مستوى تحصيل الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية

استراتيجية تعليم التفكير: وتتضمن كل من: -

1- استراتيجية التمثيل المعرفي: ولها أربع خطوات هي:

أ- الاستعداد القبلي للتعلم.

ب- بنية المعرفة (تحديد طرق تنظيم المعرفة)

ج- تحديد أفضل الأساليب لعرض مواد التعليم.

د- التعزيز

2- استراتيجية المنظم المتقدم: وتقوم على أن يكون هنالك ارتباطاً بين المادة التي تعلمها الطالب والمادة

الجديدة التي سوف يتعلمها وهو ما يجعل المادة ذات معنى وهي:

أ- التعلم التمثيلي

ب- تعلم المفاهيم

ج- تعلم القضايا

د- التعلم الاستكشافي

3- استراتيجية التدريب على التساؤل: صمم هذا النمط للتعلم بناء على ملاحظات التفاعل الصفّي، وثم

ترتيب سلوكيات التفاعل الصفّي للأستاذ كما يأتي:

- أ- ان تعد الأسئلة مسبقا وبلغه سليمة وواضحة.
ب- ان تتنوع مستويات الأمثلة.
ج- ان يُحث الطلبة على التفكير قبل تكليفهم بالإجابة.
د- ان يثنى الأستاذ على الإجابة الصحيحة.
- 4- استراتيجية هيلدا تابا في التفكير: ترى هيلدا تابا ان التفكير الاستقرائي يتم عبر ثلاث مراحل أساسية هي:

- أ- مرحلة استيعاب المفهوم (مرحلة التذكر ومرحلة التصنيف).
ب- مرحلة تفسير المعلومات وتبنى هذه المرحلة على العمليات العقلية.
ج- مرحلة تطبيق المبادئ وتهدف إلى توسيع قدرة الطالب في الوصول إلى تنبؤات.

ثانياً. استراتيجيات التعلم التعاوني وخطوات تنفيذها

تتعدد وتتنوع الاستراتيجيات التي تستخدم للتعلم التعاوني؛ نتيجة للتطور في مجال العلم التربوي، وللدراسات والبحوث التي تجرى في المجال، وهناك استراتيجيات عامة للتعلم التعاوني يصلح استخدامها في مختلف العلوم الدراسية، كما أن هناك استراتيجيات متخصصة ظهرت نتيجة لتلاقي جهود البحث في المجال التربوي والمجال التخصصي، والمجال هنا لا يتسع بشكل أكبر للاستراتيجيات المتخصصة، وسيعرض فيما يلي تعريف ببعض الاستراتيجيات العامة، ولخطوات تنفيذها داخل غرف الدراسية.

1- إستراتيجية الفرق الدراسية تبعا لتحصيلهم - STSD (Student Teams Achievement Divisions Strategy)

وهي استراتيجية طورها سلافن عام (١٩٨٠م) تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3-5) طلبة، وتقسيم المحاضرة إلى مهام فرعية تتناسب وحجم المجموعة، ويقوم أفراد كل مهمة فرعية بإتقانها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات فيما بينهم، ويسير تنفيذ الاستراتيجية وفقا للخطوات الآتية: -

- أ - يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات متباينة في التحصيل الدراسي، تتكون كل مجموعة من (3-5) أفراد.
ب- يقوم الأستاذ بتقديم المحاضرة في البداية لجميع الطلبة في غرفة الدراسة. وتقسيم المحاضرة إلى مجموعة من المهام الفرعية يعطى كل طالب في كل مجموعة مهمة واحدة ليدرسها.

ج- تكوين مجموعات الخبرة، ويتم ذلك من خلال تجميع أفراد المهمة الواحدة في مجموعات الأساس في مجموعات صغيرة يتحدد عددها بعدد المجموعات الإجمالي في غرفة الدراسة، ليتدارسوا فيما بينهم المهمة الموكلة لهم من خلال المصادر المتاحة، بشكل مبني على التفاعل المباشر والتعاون المثمر فيما بينهم. إذ يتعاون طلبة كل مجموعة فيما بينهم، ويساعد كل منهم الآخر، بهدف التمكن من المادة العلمية التي يقدمها الأستاذ.

د- العودة للمجموعات الأساس والتفاعل لتحقيق المهمة، ويتم ذلك بعد إتقان مجموعة الخبرة للمهام الموكلة إليهم، ويجوز التأكد من ذلك بإعطاء اختبارات، حيث يعود كل فرد إلى مجموعته وقد أتقن مهمة فرعية من مهام التعلم، ويتم التعاون والتنسيق فيما بينهم حتى يعلم كل منهم الآخر المهمة التي أتقنها بحيث تتكامل المهمة لدى كل الأفراد، ويقدم الأستاذ العون لمن يحتاجه من أفراد كل المجموعات.

د - يتم تطبيق اختيار تحصيلي لجميع الطلبة، على أن يؤديه كل طالب منفرداً دون مساعدة من الآخرين .

هـ- تقارن درجة كل طالب في الاختبار بدرجته في الامتحان السابق والفروق بينهما تضاف إلى الدرجة الكلية للفريق .

و -التفريق الذي يصل إلى المستوى الذي حدده الأستاذ مسبقاً، يحصل على جائزة معنوية أو مادية يعطي التعزيز اللازم أو الألقاب . .

ز -يتم إعادة تكوين المجموعات كل فترة زمنية .

2- استراتيجية فرق الألعاب والمباريات : (T.G.T. Teams - Games - Tournaments Strategy)

وهي استراتيجية طورها دي فريز وسلافن عام (١٩٧٨م)، وتشبه إلى حد كبير استراتيجية (STAD) تقوم على التنافس بين أعضاء الفرق التعاونية في مسابقة مع أعضاء الفرق الأخرى الذين يمثلونهم في الدرجات وفي المستوى من أجل حصد أكبر عدد من النقاط لفريقهم، وهي تقوم على خطوات الاستراتيجية السابقة نفسها، ولكن بدلاً من حساب درجة إسهام كل في مجموعته، تجري المسابقات بين الأفراد في المجموعات المختلفة والمتشابهين في القدرات من أجل تحصيل أكبر قدر ممكن من النقاط لفريقهم. ويسير تنفيذ الاستراتيجية وفقاً للخطوات الآتية: -
أ - تقسيم الطلبة إلى مجموعات متباينة.

- ب -تتكون كل مجموعة من (3-5) أفراد.
- ج -يقوم الأستاذ بتقديم المحاضرة في البداية لكل الطلبة في غرفة الدراسة.
- د -يتعاون طلبة كل مجموعة فيما بينهم، للتمكن من المادة العلمية التي يقدمها الأستاذ في بداية كل محاضرة.
- هـ -تدخل كل مجموعة في مباريات مع المجموعة الأخرى .
- و -يغير الأستاذ أعضاء المجموعات أسبوعيا لإعطاء الفرصة للطلبة ذوي القدرات المحدودة الرفع مستوى تحصيلهم في المادة العلمية .
- ز -يقوم الأستاذ بتسجيل الدرجات الأسبوعية لكل الفرق المتنافسة .
- الفريق (المجموعة) الذي يصل إلى المستوى المطلوب الذي حدده الأستاذ مسبقا، يحصل على جائزة مادية أو معنوية.

3-استراتيجية الأحجية المتقطعة Jigsaw Strategy :

- وهي التي أعدها وطورها سرونسوس وزملاؤه (Sronson, Stephen and Snapp) ١٩٧٨-١٩٨٩ ،
- وتتمثل خطواتها فيما يلي :
- أ -يقوم الأستاذ بتشكيل المجموعات غير متجانسة وإعداد المعلومات الفرعية والرئيسة لها، بحيث يكون عدد كل مجموعة على حدة مساويا لعدد المهام الفرعية، وتسمى هذه المجموعات بالمجموعات الأساسية .
- ب -يقوم الأستاذ بالتأكد على الطلبة بأن كل طالب ستوكل له مهمة تعليمية فرعية محددة .
- ج -يوزع الأستاذ على الطلبة الأدوار والمهام التي سيقومون بتنفيذها، فيوكل لكل مجموعة قائد ومقرر وناقذ ومسج ."
- د -يجتمع الطلبة ذوو المهمة الفرعية الواحدة في مجموعة واحدة تسمى " مجموعة الخبراء Expert "
- Group لتعليم المهمة الفرعية الموكلة إليهم عن طريق الحوار والمناقشة التي يشترك فيها جميع أفراد المجموعة، وبالتالي يتوصلون إلى حلول ومقترحات، يقومون بتدوينها وإتقانها
- هـ -يعود كل طالب إلى مجموعته الأساسية، حيث يقوم بنقل ما تعلمه مع مجموعة الخبراء إلى مجموعته الأساسية، وفي الوقت نفسه يتعلم منهم ما تعلموه هم أيضا في مجموعة الخبراء الخاصة بهم .

و - يتم تقويم الطلبة باستخدام اختبار فردي، وتضاف درجة كل طالب إلى درجة مجموعته التي يحصل أفرادها على أعلى الدرجات .

ز - تحصل المجموعة الفائزة على جائزة مادية أو معنوية.

4- استراتيجية الاستقصاء الجماعي Group Investigation Strategy :

وهي استراتيجية وطورها شارن وزملاؤه تقوم على استخدام قدرات طلبة على البحث والاستقصاء ليتم التعليم من خلاله في شكل تعاوني يسمح بتعلم الجميع، تحت إشراف الأستاذ وإرشاده. وتسير هذه الاستراتيجية وفقا للخطوات الآتية: -

المرحلة الأولى: يحدد فيها الأستاذ مع الطلبة الموضوع الرئيس والموضوعات الفرعية للدرس، ثم يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (2-6) أفراد .

المرحلة الثانية: وفيها يتعاون الأستاذ مع الطلبة، والطلبة بعضهم مع بعض، للتخطيط لكيفية قيام الطلبة بالدراسة وجمع المعلومات عن الموضوعات الفرعية للمحاضرة، وتقسيم العمل بين الطلبة لضمان التكامل بين أعمالهم والتأكيد على الطلبة بإمكانية تطبيقهم للمعرفة التي توصلوا إليها في مواقف جديدة .

المرحلة الثالثة: وفيها يحدد الأستاذ للطلبة مصادر المعرفة المتعددة - سواء داخل الكلية أو خارجها - التي تساعد في جمع المعلومات اللازمة لفهم واستيعاب الموضوع الرئيس كما يقوم الطلبة بجمع المعلومات في صورة مشروع جماعي من مصادر المعرفة، ويقوم الأستاذ بمراقبة الطلبة ومتابعة سلوكياتهم أثناء العمل .

المرحلة الرابعة: وفيها يتم ما يأتي :

1- يقوم الطلبة بتحليل وتقويم المعرفة التي حصلوا عليها .

2- تقدم المجموعات تقارير عن المعرفة والمعلومات التي جمعوها ونتائج تحليلهم لها .

المرحلة الخامسة: وفيها تعرض كل مجموعة التقرير الذي أعدته أمام بقية المجموعات في غرفة الدراسة.

المرحلة السادسة: وفيها يتم تقويم التقارير التي أعدتها المجموعات وكذلك تقويم التعلم للأفراد من خلال الأفراد أنفسهم حيث تقوم المجموعات بعضها بعضا وذلك تحت إشراف وتوجيه الأستاذ.

5- استراتيجية التعلم معا Learning Together Strategy

وهي استراتيجية أعدّها كل من جونسون وجونسون (Johnson and Johnson 1970) تقوم على عمل الطلبة في المجموعات لإنتاج عمل واحد أو إنجاز مهمة واحدة، وتدور بينهم مناقشات وتبادل معلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة التعليمية، وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية: - أ- يتم تحديد الأهداف التعليمية والإجرائية .

ب -يقوم الأستاذ بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد المجموعة الواحدة من المجموعات ما بين (4 - 6) أفراد مختلفي القدرات والتحصيل .

ج -ينظم المجموعات بحيث يجلس أفراد كل مجموعة في مواجهة بعضهم بعضا أو على شكل دائري وذلك حسب طبيعة غرفة الدراسة ومساحتها.

د - يقسم الأستاذ موضوع كل محاضرة إلى مهام فرعية، حيث تقدم للطلبة في شكل أوراق عمل، وعلى الطلبة تنفيذ هذه المهام .

هـ -يحدد الأستاذ دور لكل فرد في المجموعة، فيحدد لكل مجموعة رئيس ومستوضح ومقرر ومراقب ومنظم .

و -يقدم الأستاذ للطلبة المهام المراد القيام بتنفيذها بشكل جماعي.

ز - يتم تغيير الأدوار كل حصة، بحيث يمارس كل طالب الأدوار المختلفة .

ح -يحث الأستاذ طلبة كل مجموعة على المناقشة الجماعية والتفاعل بعضهم مع بعض في المهام المكلفين بها دون حدوث ضجيج أو شغب داخل غرفة الدراسة .

ط -يراقب الأستاذ المجموعات أثناء الحوار والنقاش الذي يدور بين أفراد كل مجموعة لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم وملاحظة سلوكياتهم أثناء قيامهم بتنفيذ مهامهم .

ي -يؤكد على الطلبة على أن الدرجات سوف تمنح لأعضاء المجموعة بأكملها وبالتالي يساعد الطلبة بعضهم بعضا، كما أن ذلك لا يمنع تقويم أداء كل فرد في المجموعة، ويمنح درجة معينة زمن ثم يتحمل كل فرد مسؤولية تعلم زملائه في المجموعة من ناحية ومسؤولية تعلم نفسه من ناحية أخرى .

ك -يتدخل الأستاذ لتسهيل عملية التعلم لدى أي مجموعة كأن يجيب على أسئلة ويرد على الاستفسارات ويحل المشكلات التي تعوق الطلبة عن إنجاز المهام المكلفين بها .

ل -يطلب الأستاذ من طلبة المجموعة التي تنتهي من تنفيذ مهامها مساعدة المجموعة التي لم تنته بعد، حتى يتسنى للجميع التعاون بعضهم مع بعض .

م - يطلب الأستاذ من كل مجموعة أن تبدي رأيها في المعلومات التي تحصل عليها، وإن تعد تقرير يتضمن ما قامت به المجموعة وما توصلت إليه .

ن - تعرض كل مجموعة التقرير الذي أعدته أمام المجموعات الأخرى.

س - يطلب الأستاذ من كل مجموعة أن تبدي رأيها في التقارير التي تعرضها المجموعات الأخرى .

ع - يقوم الأستاذ بتقويم أداء المجموعات للوقوف على مدى تنفيذها للمهام المكلفة بها .

ف - يحدد الأستاذ أفضل المجموعات في الفصل من حيث تنفيذ المهام، الإدارة، المناقشة الجماعية الجيدة .

ص - يمنح الأستاذ المجموعات التي تحصل على أعلى الدرجات جوائز مادية أو معنوية

ض - يتقدم الجميع لاختبار نهائي فردي، وتعطى المجموعات على أساسه التعزيز اللازم.

ثالثاً. استراتيجية حل المشكلات:

إن التدريس القائم على حل المشكلات يعتمد على علم النفس المعرفي كأساس نظري له والتركيز لا يكون في معه على ما يعمل به الطلبة (سلوكهم) وإنما على الدروس العلمية وما تتطلب من عرض الأشياء على الطلبة وشرحها و تفكيرهم (تكويناتهم المعرفية) أثناء قيامهم بالمهام وعلى الرغم من أن دور الأستاذ في المحاضرات المعتمدة على المشكلة يتطلب عرض الأشياء على الطلبة وشرحها؛ إلا أنه يتطلب بدرجة أكبر أن يعمل كمُرشد و ميسر بحيث يتعلم الطلبة أن يفكروا في المشكلات معتمدين على أنفسهم وأن يجدوا حلولاً لها.

يُستخدم تعبير "حل المشكلات" في مراجع علم النفس بمعنى السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية، وقد تكون المهمة حلّ مسألة حسابية، أو كتابة قصيدة شعرية، أو البحث عن وظيفة، أو تصميم تجربة علمية.

ويعرّف كروليك ورودنيك (Rudnick & Krulih, 1980) مفهوم "حل المشكلات" بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات؛ من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حلّ التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف، وقد يكون التناقض على شكل افتقارٍ للترابط المنطقي بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته.

توصل عدد من الباحثين إلى تحديد بعض الخطوات العامة التي يمكن استخدامها في حل المشكلات بطريقة فعالة ومنظمة، وقد كان للدراسات التي استهدفت ملاحظة سلوكيات الخبراء في حل المشكلات وتحليل أساليبهم أثر كبير في تأكيد المنحى التعليمي المنهجي لاستراتيجيات حل المشكلات.

يهدف التدريس بطريقة حل المشكلة إلى تنمية قدرات الطلبة على حل انواع عديدة من المشكلات غير المألوفة لديهم ولحل أي مشكلة يحتاج الطلبة إلى قدر معين من المعلومات والمهارات فحل المشكلة عملية يستخدم فيها الفرد المعلومات التي سبق اكتسابها والمهارات والفهم لتحقيق متطلبات مواقف غير مألوفة لديه، أن يحلل الفرد ما تعلمه، ويطبقه في مواقف جديدة مختلفة.

ان التفكير وحل المشكلات مرادفان لكلمة واحدة ففي الواقع أن الأنواع المختلفة للتفكير ليست الا مظاهر متنوعة للعملية العقلية الواحدة في حل المشكلة وقد تتنوع المشكلات بحيث تشمل المشكلة الواحدة على بعض أو كل أنواع التفكير فالطالب كل مشكلة يجري في تحليلها، ويتعرف المعلومات التي تؤدي به التي حلها والمعلومات التي لا تساعده على الحل يستبعدها وهو في ذلك يستخدم التفكير الناقد وعندما يدرك الطالب العلاقات بين عناصر المشكلة المختلفة فانه يستخدم التفكير المجرد زيادة على أنه عندما يحل المشكلة إلى عناصرها المختلفة. ويستعمل هذه العناصر في رسم خطة للحل فهو يستخدم في هذه الحالة التفكير التأملي.

وطور التعليم المستند إلى حل المشكلة لمساعدة الطلبة على تنمية تفكيرهم وقدرتهم على حل المشكلة، وتنمية المهارات الفكرية أو العقلية، وأن يصبحوا متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.

وبغض النظر عن حقل التخصص أو المادة الدراسية التي تقع فيها المشكلة، فإن هناك بعض الخطوات المقترحة التي يمكن اتباعها عند مواجهة موقف المشكلة، تمثل ما يأتي:

خطوات حل المشكلات:

- ◆ الشعور والوعي بالمشكلة.
- ◆ تحديد المشكلة.
- ◆ جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة.
- ◆ اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة (بدائل الحل) أو ما يعرف بالفروض.
- ◆ المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمشكلة واختيار الحل أو الحلول المناسبة
- ◆ التخطيط لتنفيذ الحل وتجربته.
- ◆ تقويم الحل.

الخطوة الأولى : الشعور والوعي بالمشكلة:

تحيط بنا العديد من المشاكل الجديرة بالدراسة، إلا أننا نفتقر للشعور بها أو الوعي بالحاجة إلى دراستها، لذا فإن أول خطوة يقوم بها الأستاذ هي جعل الطالب يشعر بالمشكلة المراد دراستها وذلك من خلال طرح بعض التساؤلات والتنبيهات.. حتى يجمع الطلبة على أهمية المشكلة ويقتنعون بضرورة دراستها ولتحقيق ذلك على الأستاذ أن يلتزم بما يأتي:

أ- تقديم المشكلة بعد أن يتأكد من انتباه كافة الطلبة له.

ب- عرض المشكلة بشيء من الحماس والروية ويكون الصوت مسموع للجميع.

ت- تقديم بعض المعلومات الأولية ذات العلاقة بالمشكلة والتي تساعد الطلبة على فهم المشكلة بشكل جيد.

ث- طرح بعض الأسئلة التي تكشف مدى فهم الطلبة لمضمون المشكلة.

الخطوة الثانية: تحديد المشكلة:

حتى يحل الفرد المشكلة فإن عليه في البداية أن يحددها بشكل موجز واضح ومفهوم ولا لبس فيه، وذلك في صيغة سؤال محدد وإجرائي، لذلك يقال (أن المشكلة المحددة جيدا هي مشكلة نصف محلولة)، كذلك فإن تحديد المشكل بشكل جيد يسهل السير في بقية خطوات حلها. في هذه الخطوة نطلب من الطلبة المشاركة في تحديد المشكلة على النحو الاتي:

1- يطلب الأستاذ من الطلبة التفكير والتأمل العميق في المشكلة.

2- تحديد هذه المشكلة بصورة تبين عناصرها وتحول دون اختلاطها بغيرها. ليلها إلى عدد من العناصر أو المشكلات الجزئية تمهيدا للتفكير فيها.

3- إن كل مشكلة يمكن تحليلها إلى عدد من العناصر أو المشكلة الجزئية تمهيد للتفكير فيها والوصول إلى حل مناسب للمشكلة الرئيسية التي تتألف منها.

4- محاولة صياغة المشكلة في شكل سؤال إجرائي (عملي) محدد ودقيق.

5- إعطاء فرصة للطلاب كي يتشاور مع زميله أو زملائه حول صياغة المشكلة.

6- مناقشة الصياغات المختلفة جماعيا على اللوحة، واختيار أنسب صياغة.

الخطوة الثالثة: جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة:

لحل أي مشكلة يحتاج الفرد إلى معلومات كافية حولها؛ تختلف مصادر الحصول على تلك المعلومات والبيانات: فمنها ما يتم الحصول عليه من المراجع العلمية، والبعض عن طريق تسجيل

الملاحظات أو التجارب العلمية، أو الإحصاءات والاستبيانات والمقابلات ... وعملية جمع البيانات والمعلومات لها شروط أهمها:

- انتقاء المعلومات ذات الصلة بالمشكلة واستبعاد ما عداها فهذه العملية تتم بطريقة منظمة بعيدة عن العشوائية.
- الاعتماد على مصادر موثوق بها ولها وزن علمي.
- تصنيف المعلومات وتبويبها وتحليلها بحيث تساعد على حل المشكلة.
- القدرة على التمييز بين الرأي الشخصي والحقيقة الواقعة أي بين الخبرات الذاتية ذات الطابع الجزئي وبين الخبرات الموضوعية ذات الطابع المشترك.
- القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة والخبرات الحاضرة بما يخدم بحث المشكلة الحالية.

الخطوة الرابعة: اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة:

(بدائل الحل) عندما تواجه الفرد مشكلة فإنه يبحث لها عن حل لكن الحل لا يكون واضحا في البداية، فينشط الفرد ويحلل المعلومات والبيانات التي جمعها، وعن طريق الخيال والتصور يضع حلولاً مؤقتة للمشكلة وهذا ما يعرف بالفرضيات Hypothèses، وهذه العملية ليست سهلة وإنما تحتاج إلى أعمال العقل وإطلاق العنان للخيال.. لذا تعتبر هذه العملية من أكثر عمليات حل المشكلات إجهاداً للعقل البشري، وتأتي الحلول عادة عن طريق الاستبصار، وفي هذه المرحلة يطلب من الطلبة اقتراح أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلة، كل على انفراد أو في مجموعات صغيرة ثم تسجل وتناقش الحلول المقترحة على اللوحة وتساغ على شكل فرضيات وترتب ترتيباً منطقياً مع تفادي الحشو أو التكرار.. للفرض الجيد شروط ومعايير أهمها:

أ- أن يكون للفرض علاقة بالمشكلة: ليس هناك قاعدة معينة لمعرفة هذه العلاقة، ففي بعض الأحيان يتبين لنا أن ما كنا نعتبره غير ذي علاقة بمشكلة ما، هو المسؤول الأول عنها، مثلاً: فمن ذا الذي كان يتصور (قبل تقدم العلوم الطبيعية) أن للذباب والبعوض علاقة بصحة الإنسان ومرضه، أو سببا في موته.

ب- أن يكون الفرض متفقاً مع الواقع كما تدل عليه الملاحظة: فإذا افترضنا أن الثلج يطفو على سطح الماء بسبب تمدده الراجع لدرجة حرارته الأكثر من حرارة الماء، يعد فرضاً خاطئاً لعدم اتفاقه مع الواقع.

ج- أن يمكننا الفرض من التنبؤ بأشياء قد تثبت صحتها: فإذا صدقت التنبؤات القائمة على الفرض فإن ذلك يدعم إيماننا به ولكنه لا يجعله بعيد عن كل شيء .

د- أن يصاغ الفرض بصورة واضحة تسهل فهمه ووضعه موضع الاختبار .

هـ- أن يكون الفرض قابلا لاختبار صحته بأي وسيلة من الوسائل العلمية الممكنة.

الخطوة الخامسة :المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمشكلة واختيار الحلول المناسبة:

إن اقتراح الحلول ليست عملية آلية نمطية يسجل فيها الفرد جميع الحلول المؤقتة حتى وإن كانت غير معقولة أو غير قابلة للتنفيذ، إنما يستبعد منها الفرد عادة الحلول التي تبدو لأول وهلة أنها تتناقض مع المعلومات والبيانات الموثوق بها علميا، كما يستبعد الحلول غير المنطقية.. ثم يقوم بفحص دقيق للحلول المتبقية في ضوء عدة شروط:

1- أن الحل المقترح يسهم بالفعل في حل المشكلة من خلال الأدلة المنطقية والتجريبية المؤيدة لذلك.

2- أن الحل يسهل تنفيذه في حدود الإمكانيات والوقت..

3- أن الحل لا تنتج عنه مخاطر أثناء تنفيذه.

4- أن الحل يجد القبول وعدم المعارضة من الفئة التي سيطبق عليها.

في هذه الخطوة يقوم الطلبة بفحص ومناقشة الحلول المقترحة مناقشة جماعية هادفة على اللوحة، واختيار أفضلها في ضوء معايير موضوعية، مع إعطاء المبررات المقنعة لذلك.

الخطوة السادسة :التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه:

أو ما يعرف باختبار صحة الفروض المحتملة؛ بعد تحديد الحلول الممكنة يشرع الفرد في تخطيط إجراءات تنفيذها أو التحقق منها تجريبيا ومن ثم تحديد أفضل الحلول الممكنة. في هذه الخطوة يشير الأستاذ في البداية إلى أن الحل الذي تم تفضيله لا يمثل نهاية المطاف في حل المشكلة لكونه حلا محتملا للمشكلة فقد يكون هذا الحل صحيحا وقد لا يكون، لذا يجب التحقق من صحته، وذلك من خلال تجريبه أو تنفيذه في الواقع فإذا أدى الحل بعد تجريبه إلى نتيجة مرضية نعتبر حلا مناسباً، وإذا كان غير ذلك نفكر في غيره وهكذا..؛ ولتنفيذ هذه طلب من الطلبة تحديد الأنشطة التي سيقدمون بها (ملاحظات ميدانية، تجارب، جمع إحصاءات، إجراء مقابلات... الخ) وتحديد ما يتطلب ذلك من أنشطة ومواد وأدوات وأجهزة وتسجيل كل هذا في كراس النشاطات.

الخطوة السابعة :تقويم الحل:

يتم التقويم أثناء التنفيذ أو بعده، فيحكم الفرد على فاعلية وكفاءة الحل، وذلك من خلال الإجابة على عدة أسئلة أبرزها:

- هل أدى الحل المقترح إلى التغلب على المشكلة فعلا؟
 - ما هي الصعوبات التي اعترضت الحل؟ وكيف تم التغلب عليها؟
 - ما هي الأخطاء التي حدثت أثناء تنفيذ الحل؟
 - هل الحل صالح لاستخدامه مرات أخرى مع نفس المشكلة؟
 - هل هناك حلول أخرى (بديلة) غير الذي تم تنفيذه؟
- في هذه الخطوة يقوم الأستاذ مع طلبته بتقويم ومراجعة خطوات مدخل حل المشكلات ضمن تقويم ما أنجزوه من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

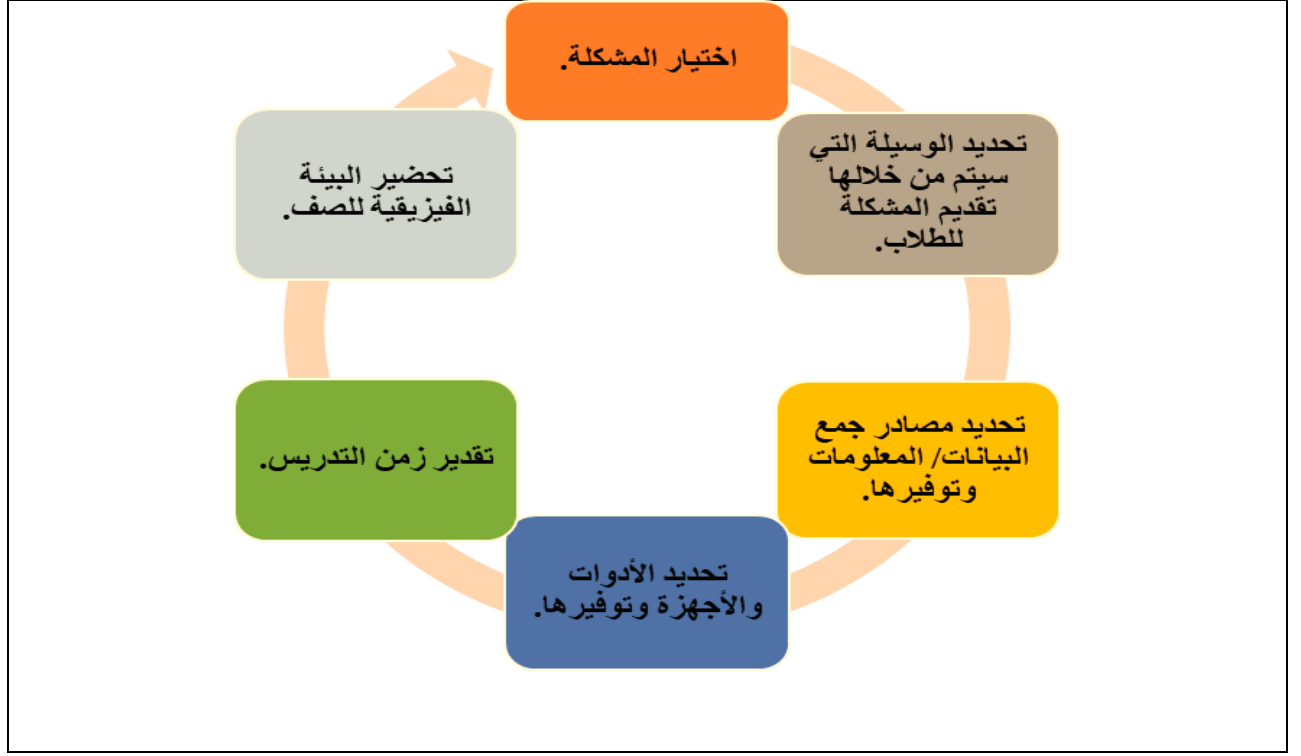
- 1- هل تمت صياغة المشكلة بصورة إجرائية ودقيقة؟
 - 2- هل جمعت معلومات وبيانات كافية عن المشكلة؟
 - 3- هل كان الحل المقترح أفضل الحلول فعلا؟
 - 4- هل هناك حلول أخرى للمشكلة لم يتطرق لها التلاميذ؟
 - 5- هل التخطيط للحل المختار كان مناسباً؟
 - 6- هل تم تنفيذ وتجريب الحل وفقاً للتخطيط المقترح؟
 - 7- هل كانت النتائج المتحصل عليها دقيقة؟
- وتنتهي هذه المرحلة باقتراح الطلبة لمشكلة أو مشكلات جديدة ستم دراستها لاحقاً. وبعد طرح التساؤلات الأنفة والإجابة عليها بصورة عامة، والتأكد من كفاءة الحل المقترح أو أنه أفضل الحلول، يتضح لنا أن حل المشكلة لا يعني نهاية المطاف، إذ يؤدي هذا الحل إلى بداية ظهور مشكلة أو مشكلات جديدة تحتاج بدورها إلى حل.

التدريس باستراتيجية حل المشكلات Teaching Problem solving Strategy

هذه الاستراتيجية تعتمد على خطوات التفكير العلمي والذي يعرفه كل من (عميرة، 1987؛ كاظم ونكي، 1983؛ زيتون، 2003) على أنه مجموعة من الخطوات المنظمة Systematic التي تؤدي لحل المشكلة اعتماداً على نشاط عقلي هادف يقوم به الفرد عندما يواجه مشكلة ما، فيحاول حلها عن طريق دراسة وتفسير الظواهر المختلفة والتنبؤ بها والحكم عليها في محاولة منه للوصول لنتيجة محددة يمكن تعميمها. هذا ويتم التدريس بهذه الاستراتيجية من خلال المرور بمراحل أساسية هي:

أولاً : تخطيط المحاضرة في ظل حل المشكلات:

تتطلب مهمة تخطيط المحاضرات وفق استراتيجية تدريس حل المشكلات القيام بست عمليات رئيسة هي:



الشكل (14): تخطيط المحاضرة في ظل حل المشكلات

أ: تحديد الوسيلة التي سنقدم من خلالها المشكلة:

1. 1-الحديث الشفهي عن المشكلة.
2. كتابة المشكلة على اللوحة أو عرضها بواسطة أجهزة العرض المختلفة.
3. تقديم عرض عملي من خلال إجراء تجربة أو تقديم شريط... نحدد في بدايته المشكلة التي سندرسها.
4. قراءة ما ورد عنها في الكتب والصحف والدوريات.
5. عرض بيانات إحصائية عن المشكلة.
6. زيارة ميدانية لأحد المواقع التي توجد بها المشكلة. وعموما فإن الوسيلة المناسبة لتقديم المشكلة تتوفر فيها ثلاثة شروط أساسية:

7. أن تجذب الوسيلة انتباه الطلبة للمشكلة.
8. أن توضح لهم أبعاد المشكلة ومضمونها، وتسهل عليهم فهمها.
9. ألا نستغرق وقتاً طويلاً في إعلام الطلبة بالمشكلة (نحو 5 دقائق تقريباً).

ب: تحديد مصادر جمع البيانات:

على الأستاذ قبل أن يشرع في التدريس ضمن هذه الطريقة أن يعد قائمة بمصادر جمع المعلومات ليوجه ويرشد طلابه إليها، وقد تكون هذه المصادر (كتب دراسية، مراجع علمية، دوريات، موسوعات، وثائق تاريخية، أشرطة علمية، برامج الحاسوب، تسجيلات صوتية، خرائط، سجلات إحصائية، تقارير، نشرات رسمية، زيارات ميدانية، تجارب علمية، خبراء الخ...).

ج: تحديد المواد والأدوات والأجهزة وتوفيرها:

قد يتطلب دراسة المشكلة وحلها قيام الطالب بأنشطة علمية، تستدعي وجود مواد وأدوات تساعدهم في إجراء التجارب. فدور الأستاذ هنا يتمثل في:

- 1- أن يحدد المواد والأجهزة والأدوات التي يحتاجها المتعلم لدراسة المشكلة المحددة.
- 2- أن يقوم بتجريبها واختبار مدى صلاحيتها.
- 3- أن يحدد الاحتياطات الأمنية والسلامة اللازمة لاستخدام المواد والأجهزة المحددة.

د: تقدير الزمن المخصص لحل المشكلة:

إن الزمن في استراتيجية حل المشكلات يعد مفتوحاً إلى حد كبير، فمعظم مراحل التدريس بهذه الاستراتيجية غير محدود، لذا على الطالب أن يجتهد في تقدير الزمن الذي سيستغرق في دراسة المشكلة الواحدة وحلها، وذلك اعتماداً على خبرته الدراسية، وعلى فهمه لطبيعة المشكلة وخصائص طلبته، ومن ثم يحاول توزيع الزمن على المراحل المختلفة فيعطى كل مرحلة المدة التي تناسبها

هـ - تحضير البيئة الفيزيائية والتنظيمية للقاعات الدراسية:

يتم ذلك من خلال تنظيم مقاعد الجلوس حسب طبيعة تنظيم العمل: فإذا كان النشاط فردياً فيمكن تنظيم المقاعد والطاولات في صورة صفوف وأعمدة، وإذا كان النشاط تعاوني، فيمكن تنظيم الطاولات على شكل مجموعات صغيرة، وإذا كان النشاط حوارياً بين أفراد الصف جميعاً، فيمكن تنظيم الطاولات على هيئة حرف (U). ونراعي كذلك النواحي الفيزيائية من إضاءة وتهوية ودرجة حرارة... الخ بحيث تخدم العملية التعليمية.

و: تنفيذ التدريس وفق استراتيجية حل المشكلات:

قد لا تكون هذه الاستراتيجية مألوفة لدى معظم الطلبة لذا نهئهم لها عن طريق إعلامهم عن الكيفية التي يتم بها التعلم ضمن هذه الطريقة فنوضح لهم:

- 1- خطوات استراتيجية حل المشكلات، مع إعطاء مثال عملي يتبع الخطوات المذكورة.
- 2- إن الهدف من التعلم ضمن هذه الطريقة ليس مجرد تعلم قدر من المعلومات بل تعلم كيفية البحث عن حل المشكلات.

3- إن المشكلة موضع البحث ليس لها بضرورة حل صحيح واحد.

4- المجال مفتوح لطرح الأسئلة ذات العلاقة بالمشكلة من قبل التلاميذ.

5- يتطلب حل المشكلة المثابرة، عدم التسرع، التفكير بعمق..

6- طلب المساعدة من الأستاذ كلما كان ذلك ضروريا.

7- التعاون وتبادل الأفكار بين الطلبة.

8- التعبير عن الأفكار بحرية وصراحة..

9- لا مجال للسخرية من أي أفكار تطرح.

تعد هذه النقاط شبه «عقد» يتفق عليه الأستاذ والطلبة للنجاح في التدريس ضمن مدخل حل المشكلات

ثانياً: تنفيذ التدريس:

مراحل تنفيذ استراتيجية حل المشكلات

1- إثارة المشكلة. والغرض منها إثارة انتباه الطلبة للمشكلة وإحساسهم بها وفهمهم لمضمونها. مثال إجراء بعض الحركات المعبرة عن المشكلة

2- تحديد المشكلة. الغرض منها توجيه الطلبة لتحديد المشكلة في صيغة سؤال إجرائي قابل للبحث والحل. مثال: توجيه الأستاذ الطلبة لصياغة المشكلة.

3- جمع المعلومات والبيانات. الغرض منها قيام الطلبة بجمع معلومات وبيانات حول المشكلة بغية اقتراح حلول مؤقتة لها. مثال: توجيه الأستاذ الطلبة لجمع معلومات وبيانات عن المشكلة من عدة مصادر وقيام الطلاب بجمع تلك المعلومات والبيانات ومناقشتهم فيها.

4- توليد حلول مؤقتة للمشكلة. الغرض منها حث الطلبة على تقديم أكبر عدد ممكن من الحلول الممكنة للمشكلة. مثال: استخدام الأستاذ لأسلوب العصف الذهني لحث الطلبة على اقتراح حلول للمشكلة وقيام الطلاب بطرح تلك الحلول ومناقشتهم فيها.

5-المفاضلة بين الحلول واختيار الحل / الحلول الأفضل. الغرض منها توجيه الطلبة إلى فحص الحلول المؤقتة للمشكلة واختيار المناسب منها في ضوء معايير معينة. مثال: توجيه المعلم للطلبة أن يفحصوا الحلول المؤقتة للمشكلة ثم اختيار الحل الخاص المفضل إليهم.

6-التخطيط للحل وتنفيذه. الغرض منها إرشاد الطلبة لوضع خطة لتنفيذ الحل ثم القيام بعملية التنفيذ. مثال قيام الطلبة بتوجيه من المعلم بوضع خطة لتجريب الحل المشار إليه تعاونهم معا في تنفيذ الحل وقيامهم بإعداد النتائج.

7-تقييم الحل. الغرض منها توجيه الطلبة إلى الحكم على مدى كفاءة الحل المفضل / المختار. مثال: تخصيص الأستاذ حصة يتم فيها مناقشة الطلبة في مدى كفاءة الحل الخاص.

ثالثاً: إدارة القاعة الدراسية في ظل استراتيجية حل المشكلات:

تتم إدارة الصف في ظل استراتيجية تدريس المشكلات من خلال الكثير من الأساليب ولعل من أبرزها ما يأتي:

1- طرح الأسئلة المفتوحة النهائية على الطلبة.

2- توجيه الطلبة إلى عدم التسرع عند عرض الإجابة.

3- طرح الأسئلة الممتدة.

رابعاً: التقويم:

يمكن تقويم تعلم الطلبة بطريقة حل المشكلات من خلال اختبار أداء يتم فيه عرض موقف مشكلة لها صلة بواقع حياتهم، ويطلب منهم البحث عن حل لهذا الموقف من خلال المرور بخطوات أسلوب حل المشكلات المشار إليها ويحدد لكل خطوة عدداً معيناً من الدرجات القصوى يقدر في ضوءها أداء الطالب في كل خطوة، ثم أدائه في الخطوات جميعاً ودرجته الكلية في هذا الاختبار.

الأساليب التي تتضمنها استراتيجية حل المشكلات:

يجمع أسلوب حل المشكلات بين:

أ-الأسلوب الاستقرائي: فمنه ينتقل العقل من الخاص إلى العام أي من الحالة الجزئية إلى القاعدة التي تحكم كل الجزئيات التي ينطبق عليها نفس القانون أو من المشكلة إلى الحل.

ب-الأسلوب القياسي: ينتقل عقل الطالب من العام إلى الخاص أي من القاعدة إلى الجزئيات.

رابعاً : استراتيجية العصف الذهني

أن استراتيجية العصف الذهني استجابة لحاجة قائمة في مجال التربية والتعليم والتي تضمن في حاجة المتعلمين والمدرسين الى ادلة عملية تعينهم في عملهم استثمار إمكانات وخبرات الجماعات وتوظيفها في توليد الافكار والتشارك والعمل كفريق في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم فهي استراتيجية تدريس يقوم الاستاذ عن طريقها بتقسيم طلبة القاعة الدراسية إلى أكثر من مجموعة ويحدد لكل مجموعة منسق (قائد) ثم يطرح عليهم مشكلة مفتوحة الحل-تتعلق بموضوع المحاضرة ويطلب منهم تقديم حلول لها.

خطوات التدريس باستراتيجية العصف الذهني

أوضح (Ben B Graham , 2003 , p3) أنه يمكن تنفيذ التدريس باستراتيجية العصف الذهني من خلال الخطوات الآتية :

الخطوة الأولى: التهيئة لجلسة عصف الدماغ (إمطار الدماغ) :

- الاعداد لجلسة العصف الذهني وتقديم الموقف المحير: حيث يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتكون من (4-6) بحسب عدد الطلبة يجلسون علي شكل دائرة ثم يطرح عليهم مشكلة من داخل الموضوع المعالج، وتحدد المشكلة بدقة، وفي هذه الخطوة يبين الأستاذ للطلاب أهمية الموضوع الذي ستناقشه المجموعة .

الخطوة الثانية: إجراءات تنفيذ جلسة إمطار الدماغ (توليد الأفكار) :-

يقوم الطلبة بطرح حلول للمشكلة أو الأفكار المتعلقة بموضوع النقاش، وعندما تبدأ الأفكار تتناقص يقوم الأستاذ بطرح فكرة مساعدة لطرح أفكار جديدة أو بناء أفكار على أفكار سابقة، ويمكن إنجازها على النحو التالي :

- 1- تذكير الطلبة بالمشكلة من خلال قراءة السؤال الذي يحدد المشكلة .
- 2- تكليف الأستاذ بطرح أسئلتهم المتعلقة بالمشكلة .
- 3- قيام الأستاذ بطرح حلول للمشكلة مع الأخذ بجميع الأفكار والحلول المطروحة دون الاستهتار بتلك الآراء .
- 4- يصنف الأستاذ وبمشاركة الطلبة الأفكار المطروحة، بعد مناقشتها مع الطلبة.
- 5- عن مدى معرفتهم عن الموضوع وعمق تفكيرهم فيه .

6- صياغة التعميمات واقتراح الحلول للمشكلة التي من المفروض، أن تكون حلاً إبداعية وجديدة.

الخطوة الثالثة: ختام جلسة إِمطار الدماغ (تقييم الأفكار)

بعد انقضاء زمن الجلسة وجمع الأفكار يقوم الأستاذ والطلبة بنقد الأفكار وتصنيفها في ثلاث مستويات هي :

أ- أفكار جديدة ومرتبطة بدرجة كبيرة بموضوع النقاش .

ب- أفكار تحتاج إلى تطوير .

ج- أفكار غير مرتبطة بالمشكلة أو بموضوع النقاش.

في نهاية يتم كتابة التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها كحل للمشكلة .

دور الأستاذ في استراتيجية العصف الذهني

يؤكد عفانة والجيش (2009) على دور الأستاذ في هذه الاستراتيجية كالتالي :

- 1- يصيغ أسئلة ساطرة تتعلق بموضوع تعليمي ما أو بموقف مشكل معين .
- 2- منظم للبيئة الصفية ويدير المناقشات ويدير الإجابات .
- 3- معدل لتحركات المتعلمين الصفية لنتائج الدماغ .
- 4- يحاكم الأفكار ويقيس مستوي عمقها وإحاطتها بالموضوع .
- 5- يعمم النتائج والحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة .
- 6- يستعين بالأفكار المتوالدة من أدمغة المتعلمين كمنطق لإمطار الدماغ في موضوع آخر .

مميزات استراتيجية العصف الذهني

- 1- تكسب الطلبة الثقة بأنفسهم .
- 2- تولد الأفكار وتنمي مهارة البحث والتفكير لديهم خاصة التفكير الإبداعي .
- 3- تمنح الطلبة الفرصة للتعبير عن آرائهم وطرح أفكارهم .
- 4- تعود الطلبة على الأسلوب العلمي في المناقشة .
- 5- تنمي روح التعاون وحب العمل الجماعي لدي الطلبة .

عيوب استراتيجية العصف الذهني

بالرغم من الإيجابيات الكثيرة للعصف الذهني إلا أنه له عدة عيوب أهمها:

- 1- قد يؤثر سعي الطلبة إلى الوصول لحلول سريعة إلى طرح حلول تقليدية مألوفة تفتقد إلى الجدية والأصالة.
- 2- صعوبة الالتزام بقواعد العصف الذهني.
- 3- قد تؤثر الصفات الشخصية لبعض الطلبة على نجاح الحوار الصفي ومن هذه الصفات: حب التدخل، والمقاطعة، وادعاء المعرفة، وحب الظهور إلخ.
- 4- لا تناسب عادة الصفوف الدراسية كثيرة العدد من الطلاب (40 طالباً فأكثر).
- 5- قد يحتاج تطبيقها إلى وقت كبير ربما أكثر من محاضرة وقد يصل إلى ثلاث محاضرات لحل المشكلة الواحدة بتلك الطريقة.

طرائق التدريس الحديثة

عند الحديث عن العملية التعليمية قد يتبادر إلى ذهن السامع سؤال مفاده "ما المقصود بالتدريس؟" يمكننا تعريف التدريس بأنه:

مجموعة من الإجراءات التي تُقدّم على شكل آداءات ويقوم بها الأستاذ؛ ليحقق بها عملية تعليمية ناجحة يكتسب الطالب عن طريقها ما يفيد باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، وعلى الأستاذ الناجح أن يحدّد الأساليب، والطرائق التدريسية التي تساعد على أداء دوره في العملية التعليمية ببسر، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وبما أنّ التغيير والتطور سنة من سنن الحياة فقد دعت الحاجة إلى تطوير التعليم وتغيير أدواته وطرائقه أيضاً لتتحول من طرائق مباشرة تركز على الأستاذ وحده ويكون فيها الطالب هو المتلقي فقط إلى طرائق أكثر إبداعاً يكون فيها الطالب جزءاً أساسياً في العملية يساهم في البحث عن المعلومة قبل اكتسابها.

أهداف طرائق التدريس الحديثة

يؤكد التربويون أن طرائق التدريس الحديثة تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من الأهداف والقيم والخبرات والقدرات، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- 1- إكساب الطلبة الخبرات التربوية المخطط لها.
- 2- تنمية قدرة الطلبة على التفكير العلمي عن طريق تمكينه من أسلوب حل المشكلات.

- 3- تنمية قدرة الطالب على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات.
- 4- تنمية قدرة الطلبة على الابتكار أو الإبداع.
- 5- مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.
- 6- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد الطلبة.
- 7- إكساب الطلبة القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

نماذج من طرائق التدريس الحديثة

بعض طرائق التدريس الحديثة

أولاً: التعلم التعاوني

المقدمة:

تنطلق فلسفة التعلم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت والجهد. وينطلق التعلم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة (Intelligence Theory Multiple)، والتي وضعها جاردنر، ومن مبادئ هذه النظرية أن تفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في مجموعة التعلم التعاوني، يساعد على تحقيق تعلم أفضل، حيث يساعد هذا التنوع في الذكاء والقدرات على تشكيل قدرات ذكاء الفرد.

ويعتمد التعلم التعاوني على نظرية باندورا Pandura للتعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح، حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل.

تعريف التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4 - 6) أفراد، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً؟

إن التعلم التعاوني شيء أكثر من مجرد ترتيب جلوس طلبة، فتعيين طلبة في مجموعات وإبلاغهم بأن يعملوا معاً لا يؤديان بالضرورة إلى عمل تعاوني، فيمكن مثلاً أن يتنافس الطلبة حتى لو أجلسناهم بالقرب من بعضهم البعض، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا إليهم أن يعمل كل منهم بمفرده، ولذا فإن بناء المحاضرات على نحو يجعل الطلبة يعملون بالفعل بشكل تعاوني مع بعضهم بعضاً يتطلب فهماً للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً. ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فإنه يجب على الأساتذة أن يبنوا بوضوح في كل المحاضرات عناصر العمل التعاوني الأساسية، وهذه العناصر هي:

(1) الاعتماد المتبادل الإيجابي: -

وهو أهم عنصر في هذه العناصر، يجب أن يشعر الطلبة بأنهم يحتاجون لبعضهم البعض، من أجل إكمال مهمة المجموعة، ويمكن أن يكون مثل هذا الشعور من خلال:

أ - وضع أهداف مشتركة.

ب - إعطاء مكافآت مشتركة.

ج - المشاركة في المعلومات والمواد (لكل مجموعة ورقة واحدة أو كل عضو يحصل على جزء من المعلومات اللازمة لأداء العمل)

د - تعيين الأدوار

(2) المسؤولية الفردية والجماعية:

وهذا المبدأ يعني أن يتم محاسبة الأفراد داخل المجموعات بصورة فردية، فالاختبارات لا يسمح فيها بالتعاون وهذا شأنه أن يحقق عدم التكاسل من قبل بعض الأفراد اعتماداً على ما يقوم به زملاؤه، فكل فرد مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل، وبهذا يدرك الفرد بأن جهده الفردي يساعده على تحقيق هدفه وهدف مجموعته يدفعه إلى النشاط والعمل بشكل أفضل.

(3) التفاعل المباشر:

وهو مبدأ يعمل على اشتراك أفراد المجموعة في العمل بشكل يضمن المساعدة والتشجيع لكل أفراد المجموعة، كما يعمل على توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل مما يزيد من الدافعية للتعلم وزيادة نجاح بعضهم بعضاً.

4) المهارات الشخصية:

مهارات التعاون:

ويعني هذا المبدأ توظيف المهارات الخاصة أو الشخصية داخل المجموعة مهما كانت صغيرة إذ يتعلم الطلبة أسلوب تطوير العلاقات الاجتماعية المناسبة وتطوير العلاقات الشخصية لتعزيز علاقات العمل الوثيقة بينهم مثل مهارة التواصل بين الأشخاص والقيادة وبناء جسور الثقة وطرائق حل المشكلات بحيث يسهم كل فرد في إنجاز المهمات الموكلة إليه وتنظيم نتائج التعاون.

5) معالجة عمل المجموعة:

ويعني هذا المبدأ أن تخصص المجموعة وقت لتقويم عمل المجموعة فعن طريقها يقوم أفراد المجموعة بمناقشة مدى نجاحهم في تحقيق أهداف عملهم والتعرف على مستوى التفاعل بينهم وصولاً إلى الأداء الصحيح لمهامهم، وللاستاذ دوره في هذا التقويم سواء للمجموعة الواحدة أم لعمل الصف ككل. ويستطيع التدريسيون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

أ) سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها العضو وساعدت على نجاح المجموعة.

ب) سرد سلوك واحد يمكن إضافته لجعل المجموعة أكثر نجاحاً.

ويقوم الأستاذ أيضاً بتفقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم الأعضاء في عملهم مع بعضهم بعضاً في المجموعة كذلك العمل على مستوى القاعة الدراسية.

يظهر في اختلاف أدوار كل من الأستاذ والطالب، وطبيعة مصادر التعلم داخل المجموعات.

دور الأستاذ في التعلم التعاوني

دور الأستاذ في التعلم التعاوني هو الموجه والمتابع للطلبة داخل ورشة العمل، فالأستاذ له دور فعال فهو قائد المحاضرة التعاونية وعليه تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات المختلفة كتنظيم البيئة التعليمية المناسبة، والأنشطة التعاونية التي تساعد الطلبة على التحول والانتقال من مرحلة إلى أخرى، فهناك مهام يقوم بها الأستاذ قبل، وأثناء، وبعد المحاضرة التعاونية وهي كالتالي:

دور الأستاذ قبل المحاضرة التعاونية

د- اختيار المحاضرة المناسبة للتعلم التعاوني.

- هـ- عمل صحيفة عمل مناسبة للمحاضرة بحيث تكون شاملة لجميع عناصر المحاضرة .
- و- تحديد المهارات التعاونية التي ستعمل بها من خلال ورش العمل أثناء العمل التعاوني .
- ز- توفير الوسائل التعليمية المناسبة للمحاضرة التعاونية .
- ح- تجهيز صحيفة الملاحظة .
- ط- كذلك تجهيز صحيفة المعالجة التي توزع نهاية المحاضرة التعاوني ليسجل أعضاء المجموعة الإيجابيات والسلبيات التي استنتجوها أثناء العمل.
- ي- تحديد خطة سير المحاضرة التعاوني والوقت المناسب لكل خطوة من خطوات المحاضرة التعاوني .

دور الأستاذ أثناء المحاضرة التعاونية

- تشكيل الطاولات داخل غرفة الدراسة .
- توزيع الطلبة على ورش العمل بحيث يراعي الفروق الفردية: (ممتاز - جيد جدا - جيد - ضعيف).
- توزيع الأدوار على أعضاء المجموعة: (قائد - مقرر - ملخص - مشجع).
- إعطاء كل عضو في المجموعة رقم أو اسما معينا .
- شرح الأهداف الأكاديمية التي ستحقق في المحاضرة .
- تفقد المجموعات ومتابعتهم .
- مشاركة المجموعات أثناء العمل على تقريب المعلومات .
- مناقشة المجموعات في المحاضرة والوصول للأهداف المحددة .
- تلخيص المحاضرة .
- توزيع صحيفة المعالجة على المجموعات في ورش العمل لتسجيل النتائج الإيجابية والسلبية في المجموعة التعاونية .

دور الأستاذ بعد المحاضرة التعاونية

1. متابعة صحيفة العمل ومقارنتها بالمحاضرات الماضية وملاحظة مقدار تحسن أعضاء المجموعة وتطور قدراتهم العقلية .
2. متابعة صحيفة الملاحظة التي سجلت فيها نشاطات الطلبة من عمل ومهارات .

3. متابعة صحيفة المعالجة؛ لأن صحيفة المعالجة تثبت اتفاق المجموعة أو عدم اتفاقها لأن أعضاء المجموعة هم الذين يسجلون النتائج من خلال العمل المكلف به؛ فالمجموعة التعاونية مجموعة اتفق أعضاؤها على العمل معا، ملزمين أنفسهم بالغايات المشتركة المتمثلة في تحقيق أقصى درجات النجاح لأنفسهم ولزملائهم، بعكس المجموعة الزائفة التي يكلف أعضاؤها بالعمل معا لكن ليس لديهم اهتمام بتنفيذ ذلك، يعيشون اجتماعات لكنهم لا يرغبون في العمل معا أو حتى مساعدة بعضهم البعض لتحقيق النجاح وغالبا ما يعطل الأعضاء إنجازات بعضهم البعض، ناهيك عن ضعف التواصل بينهم، فضلا من تضليل بعضهم بعضا .

مراحل التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس، هي:

المرحلة الأولى: مرحلة التعرف.

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي.

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة: الإنتاجية.

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

المرحلة الرابعة: الإنهاء.

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

ثانياً: طريقة العصف الذهني

الانسان أيا كان موقعه مطالب بالسرعة والدقة ورفع مستوى الأداء لإدارة الوقت بفاعلية وهو مطالب كذلك بتغيير كثير من الألفاظ السلوكية التقليدية في العمل والتدريس والتدريب وتربية النشر إلى جانب ذلك كله

فهو مطالب بتوليد الأفكار التوعية والاستجابة للتحديات والاحتياجات والمستجدات ومتطلبات التغيير التي تعصف بحياتنا يوماً بعد آخر.

وموضوع العصف الذهني موضوع قديم حديث نشأ منذ مدة طويلة نسبياً إلا أنه مازال يعد من الأساليب الفعالة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ويرى المعرفيون أن المعرفة متعلمة، وإن ما يحدث من تغيرات في بنى المعرفة تجعل التغييرات في سلوك الطالب قابلة للتطبيق والتنفيذ وأن الأفراد هم القادرون على البحث في المصادر عن المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجههم إن العصف الذهني استراتيجية معرفية تحث على التفكير والعمليات العقلية وتسمى أيضاً بالتحريك الحر للأفكار، أو إطلاق الأفكار، أو حل المشكلة الابداعي ويستخدم مصطلح العصف الذهني مرادفاً لعدد من المفاهيم والمصطلحات مثل قدح الذهن، والمفاكرة وأمطار الأفكار، وتوليد الأفكار ولكن العصف الذهني من أكثرها شيوعاً واستخداماً في الأدب التربوي.

العصف الذهني (تعريفه مبادئه)

لقد أرسى (اوزبورن) (Osborn) قواعد العصف الذهني وهو عنده ممارسة تقنية لإدارة الجلسات التي بها تحاول مجموعة من الأفراد إيجاد حل للمشكلة معينة وذلك بإثارة آراء جميع المشاركين فهو أذن أسلوباً لتنمية الحلول الإبداعية للمشكلات إذ يأتي بكثير من الحلول غير العادية؛ لأنه يمكن من الحصول على من كبير من الآراء من مجموعة من الأفراد في مدة قصيرة.

إن العصف الذهني يأتي بإثارة الدافعية للطلّاب، وتحفيزه على استحضار الأفكار الخاصة بالموضوع، بإتاحة الفرصة للطلّبة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وحر، ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها وبهذا الصدد يرى زيتون أن ازدحام المعلومات والخبرات في أذهاننا يؤدي إلى كف بعض الأفكار، والحيلولة دون ظهورها. زيادة على أن خضوع أفكارنا للنقد يؤدي إلى منع ظهورها. وهذه المعوقات التنظيمية تحول دون ظهور أفكار إبداعية لدينا ولدى طلبتنا كذلك. وعليه يجب إطلاق العنان للذهن، فذلك يؤدي إلى تدفق الأفكار دونما كابح، إذ إن ذلك يستند إلى مبدأ فكر الآن، ثم قوم، ثم تحقق.. وبهذا يكون العصف الذهني هو التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل ويقوم على توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة.

فوائد العصف الذهني

يمكن تحديد فوائد العصف الذهني بالآتي:

1- للعصف الذهني جاذبية بديهية (حدسية) :

إذ إن الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخاً حراً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة .

2- العصف الذهني عملية بسيطة :

لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة، ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقويم .

3- العصف الذهني عملية مسلية :

فعلى كل طالب أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعياً والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها .

4-العصف الذهني عملية علاجية :

كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة .

5- العصف الذهني عملية تدريبية :

فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي .

المبادئ الأساسية للعصف الذهني

اقترح اوزبورن وبارنز بعض المبادئ الأساسية التي يركز عليها العصف الذهني وهي :

1- إرجاء التقييم :

لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة، لأن نقد أي فكرة وتقييمها قبل نضج العمل والوصول به إلى نهايته قد يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي وتنشيطه ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد أيضاً، فكثير من الأفراد يكفون أنفسهم بأنفسهم .

2-إطلاق حرية التفكير :

أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأفكار غير الواقعية أو الغريبة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين .

3-الكم يولد الكيف :

أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الافكار مهما كانت جودتها فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة، ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار المبدعة للمشكلات وحلولها تأتي بعد عدد من الحلول المألوفة والأفكار الأقل أصالة .

4- البناء على أفكار الآخرين :

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة وتحويرها، وتوليد أفكار أخرى منها، بحجة أن الجماعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها بشكل مستقل.

خطوات العصف الذهني

حدد عفانة والجيش (2009) خطوات العصف الذهني كالآتي :

- 1- حدد موضوعاً تعليمياً معيناً واطلب من الطلبة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المطروح .
- 2- اطلب من طلبتك الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات عن الأسئلة المطروحة ثم سجل الإجابات على اللوحة دون تعديل أو تغيير .
- 3- اطلب من طلبتك تصنيف الأفكار المطروحة أو الإجابات المدونة على اللوحة بحيث تصبح أفكار الطلبة واضحة.
- 4- تعديل وتنقيح الأفكار والإجابات المدونة على اللوحة وعدل معيار التصنيف إذا كان غير ملائم .
- 5- استخدم أفكار الطلبة وإجاباتهم المدونة على اللوحة كأساس لطرح الأسئلة والاستفسار.
- 6- نضع التعميمات أو الحلول المتعلقة بالموضوع أو المشكلة المطروحة.

العوامل التي تساعد في نجاح جلسة العصف الذهني

- 1- وضوح المشكلة موضوع البحث لدي المشاركين وقائد النشاط قبل بدء الجلسة .
- 2- قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء جلسة العصف الذهني وتشجيعها حتى وإن كانت غير ذات مغزى .
- 3- التمسك بمبادئ العصف الذهني وهي: ضرورة تجنب النقد، إطلاق حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها وكذلك كم الأفكار مطلوب، البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .
- 4- وضوح مبادئ وقواعد العمل والتقييد بها من الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تجريح من أحد .
- 5- خبرة المعلم أو قائد النشاط وجديته وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في تحفيز الإبداع .
- 6- تهيئة الطلبة نفسياً وإثارة حماسهم للعمل الجماعي .
- 7- عدم التلميح بالحل الصحيح وعدم فرض المعلم آراءه على الطلبة .

نماذج أسئلة العصف الذهني

تعتبر الأسئلة عنصراً هاماً في عملية العصف الذهني لأنها خطوة البداية نحو العثور على الأجوبة والمقترحات لحل المشكلة، طرح الأسئلة الصحيحة سيقودك نحو أسلوب التفكير المطلوب وسيهيئ دماغك للعمل بشكل أفضل نحو إيجاد الأفكار، إن لم تكن قد شاركت في جلسة عصف ذهني من قبل وتبحث عن نماذج أسئلة العصف الذهني فسوف نسهل الأمر عليك.

أفضل طريقة لتحديد الأسئلة هي تقسيمها ضمن أصناف معينة، يمكننا تقسيم أسئلة العصف الذهني إلى:

أسئلة حسية:

هي الأسئلة التي تعتمد إجابتها على ما تدركه عبر الحواس كالرؤية أو السمع مثل:

- كيف يجب أن يبدو شكل المنتج؟

- ماذا يجب أن يكون أول ما تشاهده عندما تفتح صفحة الويب؟

أسئلة الاستبطان:

يجب أن تفكر أيضاً بشأن المشاعر التي تتولد عند التعامل مع المشروع مثلاً وليس الشكل وحسب، لهذا يجب أن تسأل بعض الأسئلة مثل:

- إلى أي مدى يجب أن يكون التعامل مع المنتج سهلاً أو صعباً؟

- هل يجب أن يكون هناك عناصر معينة لمفاجئة العميل؟

- كيف يجب أن يُشعر هذا المنتج؟

- ما الشيء الذي سيجعلك تتحمس لهذا المنتج؟

أسئلة التفكير الجانبي:

تُساعد هذه الأسئلة على الخروج من الصندوق والإبداع اللذين يُعتبران من أهم أهداف العصف الذهني،

هذه الأسئلة مهمة للخروج عن النمط المتوقع للتفكير في الحلول ومنها:

- ماذا لو أوقفنا العمل بهذه الطريقة بشكل كلي؟

- ماذا سيحصل لو أوقفنا المشروع كلياً؟

- كيف كان سينجز هذا المشروع لو كان بإدارة "فلان"؟

- لو كان لدينا موارد غير محدودة كيف كان سيبدو المنتج؟

أسئلة مرتبطة بالتنفيذ:

مع اقتراب انتهاء العصف الذهني سيرغب الفريق في معرفة ما يمكن فعله بالمعلومات التي جُمعت وهنا يأتي دور هذه الأسئلة مثل:

- ما هو الشيء الذي يجب علينا البدء به؟ إيقافه؟ الاستمرار به؟
- ما هي أول خطوة يجب أن نبدأ العمل عليه؟

ثالثاً: طريقة المحاضرة في التدريس

تسمى نموذج العرض المباشر في التعليم أو أسلوب المحاضرة كما يسميه بعضهم وهو من أكثر أساليب التدريس شيوعاً ويطلق عليه أحياناً الطريقة الإلقائية والسمة المميزة لهذه الطريقة هو سيطرة الأستاذ عليها أي أنه يحكم سير العملية التعليمية عن طريق تقديم المعلومات وعرض المشكلات والحلول وخصوصاً عندما يرى أن المعلومات يجب أن تقدم جاهزة للمتعلم ولا يتسع الوقت ليقوم المتعلم باستقصائها أو اكتشافها.

تاريخياً يمكن إرجاع أسلوب المحاضرة في التدريس إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق وتم تبنيها بشكل واسع في العصور الوسطى عند المسلمين والأوروبيين عندما كانت الكتابة نادرة ويعني مصطلح المحاضرة القراءة بصوت عال أي أن المحاضر يقدم المعلومات السماعية ويخبرهم بما يريده والتواصل في أسلوب العرض المباشر أو الطريقة التقليدية غالباً ما يكون من اتجاه واحد ما لمعلم ناقل للمعلومة والمعرفة وعلى المتعلم أن يستمع إليه وقد لا يسمح له بالمناقشة أو الحوار وطرح الأسئلة أو طلب التوضيح إلا بعد أن ينهي المعلم شرح وتقديم الفكرة أو الموضوع ويتضح من خلال ما سبق ذكره أن أسلوب العرض المباشر أو الطريقة التقليدية في تدريس الطلبة الصغار عاجز عن تحقيق أهداف التعليم خصوصاً في المستويات العقلية العليا وعلى افتراض أن المعلومات والأفكار وصلت إلى المتعلمين من خلال هذا الأسلوب فإنها لا تلبث أن تنسى. كما أنه يصعب على الطلبة تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة.

مفهومها:

يطلق عليها البعض لفظ الإخبار وآخرون لفظ العرض؛ وهي من أكثر الطرق المعتمدة في مجال التدريس بكل مراحله وشائعة خاصة في تدريس كافة المواد.

تقوم هذه الطريقة على أساس فلسفي مؤداه أن الأستاذ هو الذي يطرح المعلومة ولديه الحقائق والمعلومات وأن كل ما يقوله غير قابل للنقاش كونه يأتي من مصدر موثوق والطلبة يجهلون هذه الحقائق والمعلومات وقد قصدوا قاعة المحاضرة ليتعرفوا عليها.

تتداخل مع هذه الطريقة عادة طرق تدريس أخرى نتيجة ضعفها كالطريقة الحوارية (سؤال، جواب) أو عرض الوسائل التعليمية ... الخ، وتهدف في الغالب إلى تلقين الطلبة كما هائلاً من المعارف

والمعلومات، ويشترط في نهايتها أن يقدم ملخصاً لهم يبرر فيه الاستاذ المادة العلمية المقدمة والمفاهيم والمدرجات الأساسية، وذلك بعد التأكد من فهمهم واستيعابهم لها.

لقد تطورت الطريقة الإلقائية في التدريس إذ أصبحت لا تشترط في بعض الأحيان استاذاً وقد ينوب عنه آخرون، أو تستخدم في عرض المادة التعليمية أداة أخرى كشريط سمعي شريط (فيديو) أو تستخدم وسائل تعليمية أخرى ك الشفافيات الرسوم البيانية ...)، وآخر شكل متطور لها يعتمد على أسلوب الخرائط المعرفية التي تركز بدرجة كبيرة على تطوير مهارة التحليل عند الطلبة، وكذلك قدراتهم على إيجاد العلاقات وتحديد الأولويات والتخطيط لأفكارهم بطريقة علمية ومنطقية، تساعد على المزيد من الفهم وتنمي تفكيرهم المنطقي الواعي الإبداعي والابتكاري والقدرة على حل المشكلات .

مجالات استخدام طريقة المحاضرة:

تستخدم هذه الطريقة في المجالات التالية:

- تقديم موضوعات جديدة للطلبة.
- تلخيص المعلومات المتعلمة.
- توجيه وإرشاد الطالب إلى مصادر المعرفة.
- توضيح أداء عمل أو مهارة ما لفظياً.
- توضيح عمل الأجهزة والمعدات المخبرية.
- شرح المعلومات الغامضة والحقائق الصعبة.
- نقل الخبرات من الاستاذ إلى الطلبة فيضيف لهم معلومات جديدة غير تلك المتوفرة في الكتب المنهجية ليثري معلوماتهم.

أسباب شيوع استخدامها

- أسباب استخدام الطريقة التقليدية يرجع شيوع استخدام الطريقة الإلقائية لعوامل عديدة أهمها:

- كثرة عدد الطلبة في القاعات الدراسية .
- الالتزام بالمنهاج الدراسي الذي تحويه الكتب المنهجية.
- تعدد من أكثر الطرائق ضبطاً لقاعة المحاضرة.
- ضعف رغبة الطلبة في المشاركة في عملية التعلم والتعليم.

خطوات طريقة المحاضرة من خلال هذه الطريقة يتم تقديم الدرس التعليمي وفق الخطوات الآتية:

- 1- المقدمة (التمهيد) تستهدف هذه المرحلة إعداد عقول الطلبة للمعلومات الحديثة، ويشترط أن يبدأ الدرس فيها بسؤال.
- 2- العرض: يتضمن موضوع الدرس ويستحوذ على أغلب زمن المحاضرة، لأن من خلاله يلقي الأستاذ المادة التعليمية والحقائق الجديدة، التجارب فيصل أحياناً إلى استنباط قواعد عامة وحكم صحيح، وقد يشارك الطلبة في هذه المرحلة بطرح جملة من الأسئلة.
- 3 الربط فيها يحاول الطالب أن يصل الأفكار بعضها ببعض.
4. الاستنباط: يتعلم الطالب في هذه الخطوة كيف ينتقل من الجزئيات إلى الكليات، وبالتالي الوصول إلى التعليمات واستنباط قضايا كاملة.
5. التطبيق: يحاول الطالب التوصل إلى تطبيق ما توصل إليه من خلال الخطوات السابقة.

مبادئ أساسية لطريقة المحاضرة: تعمل هذه الطريقة وفق الآتية:

- 1- مراعاة مستوى الطلبة (المعرفي خاصة).
- 2- تستخدم لغة مفهومة.
- 3- يتطرق للمواضيع الجانبية التي لها علاقة بالموضوع الأصلي.
- 4- يناقش المحاضر كل ما حدث فيه.
- 5- التمكن من المادة العلمية (محل الدراسة).
- 6- تحديد أسس الموضوع محل الدراسة ويمهد له.
- 7- التخطيط للمحاضرة (التمهيد لها، شرحها، مناقشتها).
- 8- توزيع الزمن المخصص للمحاضرة على كل مراحل الدرس بعناية.
- 9- محاولة استخدام الوسائل التعليمية التي تسهل شرح الدرس.
- 10- محاولة إشراك الطلبة في الدرس وتنمية روح التعاون بينهم.
- 11- الحرص على استخدام وسائل التقويم المختلفة والمتعددة حسب ما تستدعيه الضرورة لذلك.
- 12- التنوع في رقابة الصوت حسب المواقف التعليمية التعليمية ومحاولة التحرك في القسم الدراسي.

شروط طريقة لإلقاء الجيد

- الإعداد المسبق (معرفة مستوى الطلبة، الأهداف المحتوى ...).
- التدرج في العرض (البسيط - المعقد - أكثر تعقيداً).
- التوازن في العرض (لا سريع ولا بطيء).
- إثارة الأسئلة (لإثارة الهمم وشحن التفكير وتحقيق التفاعل).

- استخدام الوسائل التعليمية.
- حرية المناقشة.
- التقويم والمتابعة طريقة المناقشة: هي الطريقة التي تسمح للأستاذ بأن يشترك مع طلبته في فهم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها.
- أفضل مجال هو مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويصعب أو يتعذر في بعض الأحيان استخدامها في المجالات العلمية والتطبيقية.

أنماط المحاضرة للمحاضرة

- هناك أنماط عديدة تختلف حسب شكلها والغاية منها ونلمس منها الأنماط الأتية:
- 1- المحاضرة الرسمية المباشرة اللفظية المجردة: في هذا الشكل من المحاضرة يقوم الأستاذ بشرح المعلومات وتوضيحها دون ترك فرصة للطلبة في المشاركة فيها، وليس لديهم حق في طرح الأسئلة وتلقي الاجابات عنها.
 - 2- المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية يشترط هنا استخدام وانتقاء الوسائل التعليمية التي لها علاقة مباشرة بصلب الموضوع، وذلك بهدف تقريب الكثير من المعلومات إلى أذهان الطلبة وجعلها أكثر وضوحا.
 - 3- المحاضرة - العرض التعليمي (التوضيحي) تستخدم خاصة عندما يتعلق الأمر بإبراز الحقائق وتوضيح العلاقات والأفكار وتعليم المهارات، قد يستعان في هذا النمط من المحاضرة بالسبورة لتسجيل مراحل المحاضرة، وكذا تحديد خطوات إجراء العرض وتجريبه، إضافة إلى جهاز العرض التعليمي، الذي تركز أصلا عليه هذه الطريقة.
- ❖ المحاضرة الإلقاء مع استخدام الطباشير تدعى هذه المحاضرة التفسيرية، ويستخدم الطباشير والسبورة هنا من أجل رسم الجداول والأشكال التوضيحية أو كتابة قوانين علمية... الخ
- ❖ المحاضرة - السؤال تسمى المحاضرة النقاش أيضا، وفي هذا الشكل من المحاضرة تلقى على الطلبة المادة التعليمية، ويسمح لهم بين الفينة والأخرى بطرح بعض الأسئلة أو إبداء رأيهم ويتعين على الأستاذ أن يناقش هذه الأفكار ويجيب على مختلف تساؤلاتهم. المحاضرة التطبيق يعطي فيها للطلاب فرصة تطبيق ما تعلمه من معارف ومهارات من خلال الورش التعليمية أو من خلال العمل الميداني معهم.
- ❖ المحاضرة التسميع عكس المحاضرة السؤال في هذا النوع من طرائق التدريس يتوقف المحاضر عن إلقاء المادة التعليمية لي طرح أسئلة محددة، أو يكلف بعض الطلبة بقراءة المحتوى التعليمي الذي أعده تسميعا جهريا.

❖ المحاضرة بأسلوب أخذ الملاحظات من تسميتها يظهر الغرض منها وطريقة عرض المعلومات فيها؛ إذ يسمح للطالب أخذ معلومات عن طريق تسجيلها عنده، أو تقدم له في شكل مطبوعة ملخصة.

مميزات طريقة المحاضرة:

- أنسب طريقة لشرح محتوى المحاضرة حسب الكتاب المنهجي.
- تعد طريقة مناسبة للتمهيد للموضوعات الجديدة.
- تربط بين الأفكار القديمة والأفكار الحديثة.
- لا تأخذ وقتا كبيرا لذا تعد من الطرق التي تساعد على تدريس أجزاء كبيرة من المقرر الدراسي في وقت قصير.
- تساهم هذه الطريقة في عرض الدرس التعليمي بتسلسل وترتيب لأفكار بطريقة منطقية.
- طريقة اقتصادية لأنها لا تتطلب إمكانيات مادية كبيرة.
- على الرغم مما تتميز به طريقة المحاضرة إلا أنه يعاب عليها كونها:
 - تبرز سلبية الطالب بشكل كبير؛ إذ يبقى دائما في وضع المتلقي سلبي، لا دور له، غير نشط. - لا تحترم الفروق الفردية بين المتعلمين (خاصة عندما تستخدم أدوات تقويم غير مناسبة).
 - لا تقدم خبرات حسية؛ إذ تعتمد على ملكة الحفظ في استرجاع المعلومات - لا تشجع على المناقشة والتفاعل داخل القاعة الدراسي.
 - لا تتناسب مع أنواع معينة من التعلم كالمهارات، وكذا الأمر بالنسبة للمستويات العليا للتعلم كالتحليل والتركيب والتفسير والتقويم.
 - تغفل جوانب عديدة من شخصية الطالب؛ إذ تعتبر عملية التعلم عبارة عن حشو أذهان المتعلمين بالأفكار.
- تتطلب قدرة كبيرة من الاستاذ في تتبع وفهم جميع الطلبة له.
- تبعث على الملل في نفوس الطلبة.
- ترهق الأستاذ خاصة إذ كان عليه أن يغطي مادة تعليمية كبيرة الحجم.
- قد يصعب معها تركيز الانتباه لفترة طويلة.
- لا تساعد على استخدام نشاطات تعليمية متنوعة

اساليب التدريس الحديثة

تتنوع استراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية الأستاذ وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالأستاذ نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلبة.

أنواع أساليب التدريس:

• أساليب التدريس المباشرة: -

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار الأستاذ الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل الطالب ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام الأستاذ للسلطة داخل القاعة الدراسي.

حيث نجد أن الأستاذ في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة.

• أسلوب التدريس غير المباشر: -

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار الطلبة مع تشجيع واضح من قبل الأستاذ لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم.

أما في هذا الأسلوب فإن الأستاذ يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات الطلبة، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرائق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

الاستاذ ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر: -

وقد لاحظ (فلاندوز) أن الأساتذة يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل قاعة المحاضرة، وافترض تبعاً لذلك قانونه المعروف بقانون (الثلاثين) الذي فسره على النحو الآتي "ثلثي الوقت في المحاضرة يخصص للحديث . وثلثي هذا الحديث يشغله الاستاذ . وثلث حديث الاستاذ يتكون من تأثير مباشر " إلا أن أحد الباحثين قد وجد أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون عالياً لدى الطلاب اللذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس.

كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك الاستاذ وتأثيره على تقدم التحصيل لدى الطلبة، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً، وليس ملائماً لكل مهام التعليم، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم.

• أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد: -

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى الطلبة، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكراً لك، ترتبط بنمو تحصيل الطلبة.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد الاستاذ على تحصيل طلابه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل الأستاذ يؤدي انخفاض في التحصيل لدى الطلبة، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم. وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

• أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة: -

تناولت دراسة عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للطلاب، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل الطالب. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن الطلبة الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للطلاب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردية.

• أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب: -

قسم (فلاندوز) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي:

- أ . التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها الطالب.
 - ب . إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل الأستاذ والتي تساعد الطالب على وضع الفكرة التي يفهمها.
 - ج . استخدام فكرة ما من قبل الأستاذ للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.
 - د . إيجاد العلاقة بين فكرة الأستاذ وفكرة الطالب عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.
 - هـ . تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة الطالب أو مجموعة الطلبة.
- أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأسئلة: -

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل الطلاب، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة إن تكرار إعطاء الأسئلة للطلبة يرتبط بنمو التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل الطالب.

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى الطالب، مثل دراسة (هيوز) التي أجريت على ثلاث مجموعات من الطلبة بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي :-

في المجموعة الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل الاستاذ، وفي المجموعة الثانية يقدم الأستاذ الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده، أما المجموعة الثالثة يوجه الأستاذ فيها أسئلة للطلبة الذين يرغبون في الإجابة فقط. وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل الطلبة في المجموعات الثلاث، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل الطلبة. وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل الطلبة، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجاب في التدريس، ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تحصيل الطلبة وتقدمهم في عملية التعلم.

• أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض أو التقديم: -

المقصود هنا بالعرض هو عرض الأستاذ لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلبته من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلبة، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلبة يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية

اساتذتهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء الاستاذ من المحاضرة على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلبة الذين أعطوا أساتذتهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا اساتذتهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

• أسلوب التدريس الحماسي للأستاذ: -

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس الاستاذ باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل طلبته، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس الاستاذ يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلبة.

• أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي: -

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام الأستاذ للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والافرادي.

• أسلوب التدريس الجامعي

يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على ذلك الأسلوب الذي يحرك الدافع الباطن ويولد الاهتمام الذي يدفع الطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف. هنا تتعدد طرق تحريك هذا الدافع الدوافع المختلفة للتعلم:

1. أهمية المادة الجديدة

يتم تعريف الطالب بأهمية المادة الجديدة التي سوف تقوم بدراستها للوصول إلى هدف يود تحقيقه، فمثلاً إذا تمكن الطالب من مشاهدة العلاقة بين ما يدرسه في الجامعة وبين النجاح في بعض مظاهر النشاط خارج جدار الجامعة، فإن النشاط الذي يهدف إلى تحقيقه من أعماق نفسه يجعله ينزع إلى بذل الجهد ليتمكن من استيعاب مادة الدرس طالما أن هذه المعلومات ستوصله إلى هدفه المنشود.

2. العرض الإجمالي للمشكلة

توجد طريقة أخرى لاستثارة الدوافع الباطنية لدى الطالب وذلك عن طريق عرض المشكلة عرضاً كلياً قبل الدخول في التفاصيل وأهمية هذا العرض تختلف باختلاف النتائج المتوقعة ، فتعظم إذا كان الهدف المراد الوصول إليه هو تكوين اتجاه عقلي أو بصيرة أو فهم . فمثلاً عند دراسة الحركات الكبرى في التاريخ فمن المستحسن المرور سريعاً بالأسباب العامة والاتجاهات ونتائج الحركات قبل سرد التفاصيل

المؤسسة عليها فإذا تبصر الطالب بالعلاقات العامة تمكن أن يتعرف على الأساس الذي سيقع عليه الاختيار فيتناول المادة العلمية بالتنظيم والدراسة والتفصيل .

3. العلاقات المتشابكة للمواد

يمكن الحصول على الدوافع الذاتية للطالب في الاستزادة بالعلم وذلك عن طريق توضيح أن المادة التي يدرسها تمكنه من استخدام قدرات أخرى لديه. ومعنى هذا أنه يجب على المحاضر أن يبصر الطالب ويمكنه من استخدام قدرات في مادته كان قد أكتسبها من مواد أخرى، كما يريه أيضا أن القدرات الجديدة التي تتكون لديه يمكن أن تستغل في ميادين أخرى.

وفى هذه الطريقة يجب على المحاضر أن يكون فطنا للأهداف وللمادة ومحدثا في مادة وبذلك يلتفت الطالب إلى أن القدرات المكتسبة من الميادين المختلفة يمكن ربطها بعضها ببعض واستغلالها بطريقة مفيدة.